

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الأربعاء 2017/05/03 - الموافق لـ 07 شعبان 1438
السنة 39 العدد 10621
Wednesday 03/05/2017
39th Year, Issue 10621



أحلام أطفال الموصل تموت على عتبة سوق العمل

20 ص

عرقلة منظمة لجهود بناء المناطق المحررة في اليمن

كما يعاني المستشفى الرئيسي في المدينة من نقص الإمكانات.

ووسط كل ذلك، تمكنت القوات الإماراتية من تجنيد أكثر من 30 ألف مقاتل من أبناء القبائل ومن بين آخرين ينتمون إلى عائلات من الطبقة الوسطى، كقاعدة لجيش من المقرر أن يتقدم شمالاً.

وقالت صحيفة "تايمز" البريطانية، إن 20 ألفاً منهم يداومون في معسكرات التدريب.

وسيدأ التقدم شمالاً بمعركة تحرير ميناء الحديدة الاستراتيجية على البحر الأحمر. وتقول مصادر إن قوات التحالف حصلت على دعم إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لتحرير الميناء، وهي آخر نقطة تمرکز الحوثيين على البحر الأحمر، بعدما فرضت إدارة الرئيس السابق باراك أوباما خطأ أحمر على البدء بالمعركة.

ويمر من ميناء الحديدة اليمني أكثر من 80 بالمئة من احتياجات البلد الغذائية.

والسيطرة المحتملة للقوات المدعومة من الإمارات على ميناء الحديدة هي ضربة كبيرة للقوات الموالية لحركة الإصلاح، التي كانت تمهد الطريق لتولي قيادة المعركة الحاسمة، لكنها استمرت بالماطلة وعدم تنفيذ المهمة لشهور.

وقال مسؤول إماراتي رفض الكشف عن هويته في تصريحات نقلتها التايمز "حتى لو تم التوصل إلى حل سياسي مع الحوثيين في المستقبل... يجب علينا أن نحافظ على قدرة قتالية عالية في جنوب اليمن تمكننا من ضرب القاعدة إذا ما حاولت المراوغة مرة أخرى".

وانفقت الإمارات 1.5 مليار دولار لدفع رواتب موظفين محليين كمقدمة للاستثمار في البنية التحتية بهدف دفع الاقتصاد إلى النمو.

وقال عبدالناصر الوالي، مدير الإدارة الصحية في عدن، إن "منظمة الهلال الأحمر الإماراتي تنوي إرسال شحنات جديدة من المعدات الطبية والأدوية إلى المستشفى الرئيسي في المدينة".

وفي المكلا، حيث تسيطر القوات الإماراتية على الأرض بعد طرد القاعدة قبل نحو عام، اصطحب مسؤولون محليون ريتشارد سبنسر مراسل "تايمز" وصحافيين آخرين، لزيارة زورق سحب كبير أرسلته الإمارات من أجل إعادة استقطاب السفن التابعة لشركات شحن عالمية، من بينها شركات صينية.

صحيفة "تايمز":

الإمارات تضمن الأمن في الجنوب حتى بعد الحل السياسي

□ عدن - تحاول الإمارات إعادة إيقاف مدينة عدن، ثاني أكبر مدن اليمن، على قدميها مجددا عبر ضخ استثمارات كبيرة في صورة مشاريع ومساعدات وتدريب جيش جديد استعدادا لمواجهة حاسمة مع الحوثيين، لكن تحديات الإخوان والقاعدة وأجندة الرئيس عبدربه منصور هادي تقف عائقاً أمام إحراز تقدم سريع.

وبعد هيمنة بريطانية مطلقة في الجنوب، تبعها نفوذ للاتحاد السوفيتي قبل الوحدة مع الشمال بعد حرب انتهت عام 1994، تصعد الإمارات كقوة إقليمية جديدة كان لها الدور الأساس في تحرير جنوب اليمن، وتتمكن من بسط نفوذها على منطقة بحر عدن ومضيق باب المندب في مواجهة إسلاميين متطرفين سنة وشيعة على حد سواء.

وتحاول القوات الإماراتية التي ساهمت منذ انطلاق "عاصفة الحزم" ضمن تحالف عربي تقوده السعودية في طرد الحوثيين المدعومين من إيران من عدن، استعادة الأمن تحت وطأة هجمات متشددين ينتمون إلى القاعدة، كانت القوات الإماراتية نفسها القوة الضاربة في ضمان طردهم من ميناء المكلا الاستراتيجي شمالي عدن.

لكن تقاعس القوات المحسوبة على حركة الإصلاح، ذراع الإخوان المسلمين في اليمن، تسبب في عرقلة التوصل إلى حسم الصراع عسكرياً وفقاً لرؤية قوات التحالف. ولم تكن الإمارات تعمل كثيراً على علاقة تجمع هادي بحركة الإصلاح، عبر نائب الرئيس علي محسن صالح الأحمر.

وحاولت قيادات الحركة الترويج لقدرتها "الحاسمة" على عقد تحالفات مع القبائل في الجنوب، إلى جانب حشد أعداد كبيرة من عناصرها قد تتمكن من الضغط عسكرياً على الحوثيين، وحليفهم الرئيس السابق علي عبدالله صالح.

لكن على الأرض ظل الحال كما هو عليه. ففي مدينة تعز الاستراتيجية وسط اليمن، مازال الحوثيون يسيطرون على محاور استراتيجية تربط الشمال بالجنوب، ولم تتمكن قوات الإصلاح التي أسندت لها

المعركة، من تحقيق تقدم يذكر. كما تسبب الإخوان المسلمون في إشعال صراع ولأفات في عدن، أسفر عن إقالة محافظ عدن عيدروس الزبيدي، وتعيين عبدالعزيز المفلحي بدلا منه.

ورغم نجاح القوات الإماراتية في طرد الحوثيين والقاعدة على حد سواء، مازالت سلطات تتحسب من مذبحة بسيارات بيك أب تحمل جنودا مدججين بالسلاح.

ومازالت أنقاض أكبر الفنادق في المدينة ظاهرة للعيان بعد استهدافه بصاروخ أثناء القتال.

العرب

alarab.co.uk

نسختان لا تغيران شيئاً من حماس

ص 2، 8، 13

فرنسا تشكر المغرب على دوره في حماية التراث

ص 4

الأمير محمد بن سلمان: إعلام الإخوان يريد الإيقاع بين السعودية ومصر



تقصد الإعلام المصري الإخواني

ويرى إكرام بدرالدين رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة القاهرة أن السعودية قادرة على القيام بهذه المهمة، لأن علاقاتها المتوازنة مع الكثير من الدول تسمح لها بذلك.

وفيما بدا أن موقف الرياض من إخوان مصر قد ارتقى إلى موقف حاسم، فإن مراقبين يرون أن الموقف السعودي من إخوان اليمن سيكون هو النقلة الحاسمة في ملف العلاقة مع الإخوان وأن الخطوة المرتقبة ستكون بوضعهم بنفس الكفة مع إخوان مصر، مع وجود دلائل كثيرة على إرباكهم جهود التحالف العربي في اليمن، فضلا عن مساعيهم لإحكام السيطرة على المناطق المحررة.

وقال ولي ولي العهد السعودي إن السعودية لا يمكنها الحوار مع إيران، في الوقت الذي تعمد فيه الأخيرة إلى المضي في مشروعاتها للهيمنة ليس فقط على المنطقة ولكن على مجمل العالم الإسلامي.

● التضييل الإعلامي وسيلة الإخوان لترويج أفكارهم

ص 18

فيها بوجود خلافات، وتضخيم ملاحظات لوم وعتب صغيرة تصدر عن القاهرة تجاه أشقائها الخليجيين، على أمل إحداث شرخ في العلاقة بين الجانبين ودفع دول الخليج إلى وقف الدعم لمصر، وهو الدعم الذي مكناها من تجاوز وضع اجتماعي واقتصادي صعب وساعدها على الاستمرار في الحرب على الإرهاب والتطرف بوجهيهما المتعددة.

ونجح الإعلام الإخواني في أوقات في استدراج الإعلام المصري إلى مربع الوقعية مع السعودية، لكن سرعان ما يتم التدارك والعودة إلى التهدة. وكان لافتاً أن الإعلام المصري بقطاعيه الخاص والعام قدم خطابا تصالحيا تجاه السعودية، عقب الزيارة الأخيرة التي أداها الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إلى الرياض.

وقال مصدر مصري لـ "العرب" من القاهرة إن تصريحات الأمير محمد بن سلمان "شجاعة للغاية" وتحمل في طياتها المزيد من التضييق على ممارسات جماعة الإخوان، وتحمل رسالة بعدم استبعاد ممارسة ضغوط على بعض الدول التي تقدم لها الإيواء.

□ الرياض - جدد ولي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان حرص السعودية ودول الخليج على دعم مصر بما يسمح للقاهرة بالاستمرار في لعب دور محوري في التوازن الإقليمي، والمساهمة بفعالية في العمل العربي المشترك. وأكد في حوار تلفزيوني على فشل إعلام الإخوان المسلمين الساعي لإرباك العلاقة السعودية مع مصر.

واتهم ولي ولي العهد السعودي "الإعلام الإخواني المصري" بأنه كان يبث الأخبار حول تردي العلاقات بين الرياض والقاهرة.

وقال في مقابلة بثت مساء الثلاثاء على قنوات فضائية سعودية، ردا على سؤال المحاور داوود الشريان "رأينا الاتجاه الذي ذهب إليه الإعلام المصري، حتى قلنا إن العلاقات بين البلدين في طريقها إلى القطيعة"، ليرد الأمير بالقول "تقصد الإعلام المصري الإخواني".

وعملت قناة الجزيرة القطرية، فضلا عن قنوات إخوانية مستقرة في تركيا على نشر تسريبات منسوبة إلى الرئيس المصري أو إلى مسؤولين مصريين آخرين توجي

الدنمارك تمنع دخول دعاة الكراهية العريفي والعودة

● حملة أوروبية واسعة لتضييق الخناق على وعاظ التشدد المتنقلين

وهو يلقي درسا دينيا بأحد المساجد في الدنمارك ينادي فيه برجم الزناة وفقا للتشريعة الإسلامية.

وعلى الرغم من أن الدنمارك بقيت بمنأى حتى الآن عن هجمات واسعة لمتشددين إسلاميين على غرار ما حصل في فرنسا وبلجيكا وألمانيا والسويد المجاورة، فإن السلطات تتحسب من اعتداءات قد ينفذها عاثدون من بؤر التوتر في الشرق الأوسط.

ووجهت كوبنهاغن، الجمعة الماضي، اتهامات ضد ستة رجال بسبب السفر إلى سوريا ومحاولة الانضمام إلى داعش.

وتأتي هذه الخطوات الدنماركية المثيرة للجدل بشأن استراتيجيتها في مكافحة التطرف بالتوازي مع حملة أوروبية مكثفة تهدف إلى تضييق الخناق على المتشددين لإحباط مخططاتهم.

أن هذه اللائحة ستوجه "رسالة واضحة تقول إن الدعوة الدينية المتجولين المتطرفين الذين يسعون إلى نسف ديمقراطيتنا وقيمنا الأساسية للحرية وحقوق الإنسان، غير مرحب بهم في الدنمارك".

وقالت وزيرة الهجرة والاندماج إنجر شتويبرج إن "الحكومة لن تقبل دخول وعاظ الكراهية إلى الدنمارك لنشر الكراهية في خطاباتهم ضد المجتمع الدنماركي".

وأضافت أنه لن يسمح لمثل هؤلاء الخطباء "بأن يغرسوا في أذهان الآخرين ارتكاب أعمال العنف ضد النساء والأطفال، وأن ينشروا أفكارا عن الخلافة وأن يقوضوا بشكل عام قيمنا الأساسية".

وتفجر الجدل بشأن وعاظ الكراهية نتيجة بث قناة تي في 2 الدنماركية، فيلما تسجيليا في مارس 2016، يصور بشكل سري إماما

في مساجد البلاد. ووافق أبرز أحزاب البلاد؛ الاشتراكيون الديمقراطيون أو حزب الشعب الدنماركي (بمعني معارض للهجرة) على مبدأ الحملة.

وتتضم اللائحة خمسة وعاظ مسلمين يحملون الجنسيات الكندية والسعودية والسورية والأميركية وهم السعوديان سلمان العودة ومحمد العريفي، والسوري المقيم في الأردن محمد راتب النابلسي، والأميركي كمال المكي، والداعية الكندي بلال فيليبس الذي أقام في كوبنهاغن عام 2011.

وتتضمن، كذلك، القس الأميركي تيري جونز وهو الراعي الغامض لكنيسة صغيرة في ولاية فلوريدا، والذي أثار من حين إلى آخر موجة من الغضب في العالم الإسلامي عن طريق إحراق القرآن أو التهديد بإحراقه. وأعلنت وزارة الهجرة والاندماج في بيان

□ كوبنهاغن - في أول تطبيق لتشريع صادقت عليه الحكومة الدنماركية نهاية العام الماضي، ويسمح بحظر دخول حاملي الجنسيات الأجنبية المعادين "لليديمقراطية الأوروبية" إلى أراضيها، أصدرت كوبنهاغن لائحة سوداء تضم ستة أسماء من المتهمين بالترويج للكراهية بينهم السعوديان سلمان العودة ومحمد العريفي.

ونأتي هذه الخطوة ضمن حملة دنماركية ضد التطرف بعد بث فيلم وثائقي بكاميرا خفية في مارس 2016 حول الخطب المتطرفة



إنجر شتويبرج
لن نقبل دخول وعاظ الكراهية إلى الدنمارك لنشر خطاباتهم



وثيقة حماس الجديدة لا تغير صورتها في الغرب

● الوثيقة تفتح الباب أمام المزيد من الانقسامات داخل الحركة ومع السلطة ● فتح: محاولة فاشلة لحماس لتقديم أوراق اعتمادها



السلطة تغري

الفلسطينيين على فتح والرئيس عباس، وليس أدل على ذلك من المسيرات التي خرجت الثلاثاء بدعوة منها تطالب برحيل الأخير. ويقول متابعون إن حماس قد تنجح في منافسة فتح على الأمد البعيد، ولكن ذلك مرتبط بمدى إمكانية تقديمها للمزيد من التنازلات وأولها الاعتراف بإسرائيل، وهذا غير مستبعد على الإطلاق، وأيضاً الأمر مرتبط بالوضع الفتحاوي الذي وإن استمر على حالة التدهور التي يعيشها فإن ذلك يعبد الطريق أمام حماس.

حماس تهزم العقل العربي مجددا

ص8

حركة حماس وأسلمة القضية الفلسطينية... جرد لسجل الخسائر

ص13

الأمر، ومن شأن ذلك أن يزيد حالة التوتر المتصاعدة بين الحركتين. وقالت فتح في بيان الثلاثاء إن حماس "لم تات بشيء جديد" وأنه "كان الأولى أن تذهب أولاً إلى منظمة التحرير وتخرج موقفها في إطار وحدة وطنية حقيقية، وليس من خلال محاولات فاشلة لتقديم أوراق اعتماد". وأضاف البيان أن "قبول حماس بدولة على حدود عام 1967 يتناقض مع ممارساتها على الأرض، الرامية لفصل القطاع أو قبولها بدولة ذات حدود مؤقتة".

وتعيش حركة فتح وضعاً صعباً جراء الانقسامات الداخلية التي ساهم فيها بشكل واضح الرئيس عباس، وقد فشلت جهود الرباعية العربية (مصر والأردن والإمارات والسعودية) في إعادة توحيد صفوف الحركة، بسبب موقف أبو مازن المتشدد الراض لأى نفس معارض له داخل الحركة وهذا الوضع تريد حماس استثماره ليس فقط عبر الوثيقة الجديدة بل أيضاً عبر تأليب

أن ما طرحته "مجرد قطعة من ورق". وشدد دبلوماسي غربي آخر على أنه سيكون من المستحيل على الدول الغربية أن تغير موقفها علناً من حماس طالما لم تقم الوثيقة بالاعتراف بدولة إسرائيل رسمياً أو "بنبذ العنف".

وتعتبر إسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي أن حركة حماس "إرهابية"، ويخضع عدد من قادتها لعقوبات ودولية. ويقول مراقبون إن ما أقدمت عليه حماس مخاطرة كبرى حيث أنها قد تعزز حالة الانقسام داخلها وتحديدًا بين التيار السياسي والجناح العسكري عز الدين القسام، الذي بات نفوذه يقوى شيئاً فشيئاً وليس أدل على ذلك من وصول أحد مؤسسيه يحي السنوار إلى قيادة الحركة داخل قطاع غزة.

ومن جهة ثانية، فإن هذه الوثيقة القريبة من روحية ميثاق منظمة التحرير الوطني الفلسطينية قد تنظر إليها حركة فتح على أنها تهديد لها، وهذا غير مستبعد في واقع

شكوك كثيرة حول مدى صدقية حركة حماس في تبني نهج أكثر اعتدالا، ذلك ما عكسته تصريحات المسؤولين الغربيين رداً على الوثيقة السياسية التي أعلنتها الحركة مؤخراً، ويرى هؤلاء أن العبرة تبقى بالنتيجة على الأرض.

غزة - حازت الوثيقة السياسية التي أعلنتها حركة حماس اهتماماً عربياً ودولياً لافتاً لما تضمنته من بنود عدت انقلاباً على جميع الخطوط التي كانت تراها الحركة إلى وقت قصير "حمراء".

وأعلن رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل في مؤتمر صحافي من الدوحة، مساء الإثنين عن وثيقة جديدة تحدد المسار العام الذي ستسلكه الحركة خلال السنوات المقبلة، وتضمنت 42 بنداً من أبرزها الإقرار بدولة فلسطينية على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، والقطع مع معاداة اليهودية. ولم تطرح الحركة في وثيقتها بنداً يشير إلى انتمائها لجماعة الإخوان المسلمين، على غرار الميثاق الذي أصدرته عام 1988، في خطوة تهدف إلى جعلها مقبولة من الدول المحورية في العالم العربي التي تصنف جماعة الإخوان تنظيمًا إرهابيًا على غرار مصر والسعودية والإمارات، خاصة مع وجود مناخ دولي عام مناهض للجماعة.

وتباينت المواقف والتحليلات إزاء الوثيقة، بين قائلًا إنها خطوة "إيجابية" تهدف من خلالها حماس إلى تبني نهج أكثر اعتدالا تماشياً مع الظرفية الإقليمية والدولية، وبين آخرين وهم الأغلبية يرون في الوثيقة خطوة تمهيدية لا بد منها لتقديم الحركة نفسها كبديل عن حركة فتح، التي تمر بحالة وهن شديدة نتيجة لعوامل متداخلة داخلية وخارجية.

ويضيف هؤلاء أن الوثيقة هي في واقع الأمر نتاج ضغوط من الدول الراحية للحركة قطر وتركيا، ومعلوم أن الدولتين تريدان سحب البساط من الرعاة التقليديين للقضية الفلسطينية، وهما يعتبران أن التسويق لحماس المعتدلة قد يفتح الباب أمامهما للإسقاط بالمف الأهم في الشرق الأوسط. وكان وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو قد أكد في جلسة مغلقة في نادي الصحافة بواشنطن منذ فترة أن حكومته ضغطت على حركة حماس للاعتراف بإسرائيل، والقبول بحل الدولتين وإلقاء السلاح.

وهناك تناقض كبير في الوثيقة التي أعلنتها حماس فمن جهة تؤكد اعترافها بدولة فلسطينية على حدود 1967 ومن جهة أخرى ترفض الاعتراف بإسرائيل، ويرى مسؤول غربي أن هذه ازدواجية تعكس حقيقة

جوناثان شانزler:

أعتقد أن إدارة دونالد ترامب لن تغير موقفها من حماس

باختصار

◀ أكد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني استمرار المملكة في حماية وجود المسيحيين العرب والحفاظ على هويتهم. جاء ذلك خلال استقباله رئيس أساقفة كانتربري جاستن ويلبي.

◀ أعلن نائب وزير الخارجية الكازاخستاني مختار تليوبيردي الثلاثاء أن المعارضة السورية أكدت مشاركتها في مفاوضات أستانة حول التسوية السورية.

◀ نددت وزارة الخارجية الفلسطينية بـ"سياسة التجاهل والتسويق والاستفزاز وعمليات القمع والعزل وفرض العقوبات الجماعية التي تمارسها السلطات الإسرائيلية ضد الأسرى المضربين عن الطعام لكسر صمودهم ووحدتهم وتمسكهم بمطالبهم".

◀ هدد وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور بالتعامل مع مصر بالمثل وإرجاع المواطنين المصريين حال استمرت القاهرة في سياستها بإعادة السودانيين من مطار القاهرة، دون توضيح الأسباب.

◀ لقي اثنان من القوات الحكومية السورية على الأقل حتفهما وأصيب آخرون الثلاثاء في هجوم انتحاري على أحد مواقعهم قرب بلدة حلفايا شمال مدينة حماة بوسط سوريا.

◀ صدعت تحويات المصريين العاملين في الخارج بنسبة 13.8 على أساس سنوي إلى 8 مليارات دولار خلال 5 أشهر في الفترة بين نوفمبر 2016 حتى مارس 2017.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

هجوم القاهرة محاولة لإفساد استثمار نجاح تأمين البابا

بحالة الاسترخاء التي انتابت القوة الأمنية، غلب الجهود المضاعفة التي استمرت نحو شهر قبل زيارة البابا، فضلاً عن الإجراءات الصارمة أثناء الزيارة.

وتبنت حركة "حسم" جملة من العمليات لعل من أبرزها اغتيال الرائد محمود عبد الحميد رئيس مباحث طامية بالفيوم (جنوب غرب القاهرة).

وشبهت حنان حجازي القيادية السابقة بفرع الإخوان بالإسكندرية الجماعة بـ"الصلب الذي يحاول الانقفاة من أخطائه في السرقات السابقة لإتمام سرقة جديدة ناجحة".

القيادي محمد كمال وتحمل اسم "إعلام المقاومة" مسؤوليتها عن الحادث، كما نشر يحيى موسى أحد قيادات خلايا الإخوان المسلحة عبر صفحته ترحيبه بالعملية مطالباً بعمليات مماثلة.

ورجح الخبراء وقوف حركتي "حسم" و"لواء الثورة" خلف هذا الهجوم، لأن الحركتين اعتادتتا هذا الأسلوب في التنفيذ من خلال إطلاق النار على هدف متحرك من مركبة متحركة، سواء سيارة أو دراجة بخارية. وفسر الخبير الأمني مجدي الشاهد نجاح خلايا الإخوان المسلحة في تنفيذ هذه العملية

أرادت إثبات قدرتها على العمل والوصول لأهداف سبق وأن حددتها في قلب القاهرة، وسط إعلان حالة الطوارئ، ما يعني أن الحكومة لم تحكم سيطرتها.

وكان ثمانية من الإرهابيين يستقلون سيارتين هاجموا كميناً متحركاً وقت مروره بتقاطع الطريق الدائري دائرة قسم شرطة أول مدينة نصر بشمال القاهرة، ما أسفر عن مصرع ضابطين وأمين شرطة وإصابة خمسة آخرين من رجال الأمن.

وأعلنت صفحة على الإنترنت تابعة للكتائب المسلحة لجماعة الإخوان التي أنشأها

هشام النجار

القاهرة - اعتبر خبراء أمن أن الهجوم الذي وقع على كمين بشمال القاهرة مساء الإثنين، وأوقع ثلاثة قتلى في صفوف الشرطة، رسالة موجهة للخارج هدفها إفساد النجاح الذي حققه الأمن في تأمين زيارة بابا الفاتيكان فرنسيس الثاني للقاهرة، وتقويت الفرص على النظام لاستثمار النجاح أو ضخ الدماء في شرايين الاقتصاد.

وأوضحت مصادر أمنية لـ "العرب" أن الخلايا المسلحة التابعة لجماعة الإخوان

إيران تعمل على نسف الجهود الروسية لإنعاش عملية السلام في سوريا

وتتشكل إيران الحليفة الإقليمية الرئيسية للرئيس بشار الأسد في مواجهة المعارضة، وتسعى لتركيز نفوذ ثابت لها في سوريا وهذا يعد خطأ أحمـر بالنسبة للدول العربية وأيضاً للولايات المتحدة وإسرائيل.

ويرى محللون أن حرص إيران على استمرار إرسال قوات لها سيعقد مهمة موسكو التي تحاول إنهاء الحرب سريعاً خشية من أن يقود استمرارها إلى الإضرار بمصالحها في ظل عدم وضوح الرؤية الأميركية.

وقد طرحت روسيا على فصائل المعارضة وعلى اللاعبين الإقليميين والدوليين تخفيف التوتر في 4 مناطق، وهي حمص والجنوب وحماة وإدلب ونشر قوات محايدة سستتم مناقشتها باستفاضة في اجتماع أستانة الذي ينطلق الأربعاء.

وأنبت برلين رغبة في التعاون مع روسيا، خلال لقاء الثلاثاء بين المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس فلاديمير بوتين في مدينة سوتشي.

ووصل وفد من الفصائل السورية المعارضة برئاسة محمد علوش الثلاثاء إلى أستانة للمشاركة في جولة المفاوضات الجديدة، التي سيحضرها مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط ستيفارت جونز.

وبالمقابل اعتبر العماد أيوب أن "الشعب والجيش السوريين مدينان بانتصارائهما ضد الإرهاب للجمهورية الإسلامية في إيران".



اللعب على حافة الهاوية

دمشق - تعمل روسيا بشكل حثيث على إنعاش العملية السياسية في سوريا، بيد أنها تلاقى عراقيل كثيرة جزء من المتسببين فيها الحلفاء وتحديدًا إيران.

وأكد قيادي في الحرس الثوري الإيراني أن بلاده ستواصل إرسال المزيد من المستشارين إلى سوريا لدعم النظام في مكافحة المعارضة المسلحة، وذلك في مقابلة نشرتها وكالة أنباء فارس الثلاثاء.

وتدرك إيران أن وجودها في سوريا من شأنه إطالة أمد النزاع، في ظل وجود فيتو عربي ودولي عليه، وأن زيادة هذا الحضور لن تؤدي سوى إلى إخراج روسيا التي تسعى جاهدة لإنقاذ الهدنة المعلنة، عبر طرح جديد لها وهو نشر قوات فصل محايدة على خطوط التماس بين المعارضة والنظام.

واكد قائد القوة البرية في الحرس الثوري العميد محمد باكيور أن إيران "ستواصل إرسال المستشارين العسكريين" لتفادي ما أسماه ضرب "خط الأمام لجهة المقاومة".

ويتزامن هذا التصريح مع زيارة رسمية لرئيس أركان الجيش السوري العماد علي أيوب إلى طهران.

وقال وزير الدفاع الإيراني العميد حسين دهقان عند استقباله رئيس الأركان السوري



«إقليم كردستان عازم على إجراء استفتاء الاستقلال بالتنسيق والحوار مع الحكومة الاتحادية.. الاستفتاء سيجري خلال العام الحالي ولا يمكن تأخيره لمدة أطول»،

أشواق الجاف

عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي

«بعد أن فشل مشروع الإخوان في التجربة والتطبيق تحول إلى مشروع إعلامي لنيم متقطع الصوت هامشي التأثير».

أنور قرقاش

وزير الشؤون الخارجية الإماراتي



داعش يستدرج القوات العراقية إلى مصيدة مُحكمة بصحراء الأنبار

● قيادات عسكرية فاسدة وغير كفوءة لكنها مدعومة من بغداد لأسباب حزبية ● الجيش الأميركي سيلعب دور المنقذ من الهزيمة



صيد سهل لداعش

على قدر الولاء والتحرّب. ومع انعدام الجهد الاستخباري الضروري في هذا النوع من المعارك، يبدو أن تحقيق نصر سريع أمر مستبعد الآن.

ومع التعقيدات المتزايدة في حملة تطهير غرب الأنبار، تلوح الحاجة المتزايدة للاستنجاد بال قوات الأميركية التي يوفر لها تفوقها الساحق في سلاح الطيران والرقابة الجوية عبر الأقمار الصناعية كفاءة عالية في حروب الصحارى الشاسعة.

ويتوقع أن يكون الدور الأميركي حاسما في إنقاذ القوات العراقية من هزيمة جديدة على رمال الأنبار شبيهة بهزيمة 2014 في الموصل. لكن المقابل سيكون تركيز موطن قدم للجيش الأميركي في تلك المناطق التي تعتبر من مفاتيح معركة بسط النفوذ التي تتجاوز حدود العراق إلى سوريا المجاورة.

هجمات الانتحاريين“. وفي مواقع عسكرية خطيرة، كالرطبة وعكاشات لا يرفض الجندي التخلي عن ثلثي مرتبه الشهري لأي ضابط يضمن له الذهاب إلى منزله.

ويقول قيادي في قوة الحشد العشائري بالأنبار، إن “العمليات التي أدت إلى تحرير معظم مناطق الأنبار، كالرمادي والفلوجة وهيت، لم تقض على داعش، بل طردته نحو عمق الصحراء، لذلك هو مصدر تهديد دائم”.

ويوضح أن “التنظيم يستفيد من فراغ حدود سوريا مع العراق في إمداد عملياته وإدامتها، كما أن اتساع مساحة المنطقة، وطابعها الصحراوي القاسي، يعملان ضد القوات العراقية”.

وتابع أن “بعض القيادات الأمنية فاسد وغير كفوء ويكذب على الحكومة المركزية، لكنه يتمتع بمساندة سياسية في بغداد

ونهب أسلحة السرية وجميع تجهيزاتها“. وختم قائلا “وصلتنا التعزيزات بعد نحو ساعة كاملة من انسحاب العدو”.

ويلقي الجندي باللوم على الضباط الذين يقودون الوحدات العسكرية في هذه المناطق.

ويقول “يفترض أن ينتشر في موقعنا العسكري 400 جندي لدى تعرضنا للهجوم، لكن الموجود الحقيقي كان 50 فقط“. ويضيف “نحو 200 عسكري يدفعون أموالا للضباط، فهم مسجلون على قواتهم وحدتنا، لكننا لا نراهم، لذلك ندعومهم بالفصائيين، ونحو 100 عسكري آخر يقضون مدة خدمتهم في منازل الضباط لحمايتهم وتوفير احتياجاتها“.

ويؤكد أن “عددا من زملائي يحرسون منزل والدة الضابط المسؤول عن سريتنا، وهي امرأة طاعنة في السن ومع هذا فإن خدمتها أفضل من الجلوس هنا في الصحراء وانتظار

مهمة استعادة ما بقي من جيوب تحت سيطرة تنظيم داعش بغرب العراق تخفي مفاجأة غير سارّة للقوات العراقية التي وجدت نفسها مبعثرة على مساحة صحراوية شديدة الامتداد وبمواجهة عدوّ من ومستعد لحرب العصابات وقادر على خوض معركة استنزاف بدأت نتائجها تظهر بالفعل.

استعدادا للإطابق على آخر معاقل التنظيم في هذه المناطق، وهي أقضية راوة وعنة والقائم، التابعة لمحافظة الأنبار.

ونقل مسؤولون أمنيون عن تقارير ميدانية من الرطبة أن “عناصر داعش استخدموا تكتيكات جديدة لاستنزاف القوات العراقية المربطة في هذه الصحراء المعزولة، إذ ينفضون كمان للجنود الذين ينتقلون عبر طريق الأنبار الدولي ويقتلون ويأسرون بعضهم“.

ويقول الخبير الأمني العراقي، هشام الهاشمي، إن “تنظيم داعش، اختار منطقة الرطبة للانتقام بعد هزائمه في شمال العراق، وهو يهدف إلى إيقاع أكبر عدد ممكن من الإصابات في صفوف الجيش العراقي، وعرقله افتتاح الحدود العراقية مع الأردن“.

ويضيف أن “التنظيم ينوع هجماته في هذه المنطقة، ما يؤكد مرونته، فقد استخدم خلال الأسبوع الماضي، ومطلع هذا الأسبوع، السيارات المملغة وكمائن الطرق، عبر نصب نقاط تفتيش وهمية يرتدي عناصرها زي القوات العراقية، كما استخدم القنص والطائرات المسيرة والعمليات الانغماسية والصواريخ المضادة للدروع“.

ولا يستبعد الهاشمي، سقوط منطقة الرطبة، مؤقتا، في أيدي عناصر التنظيم، إذا استمروا في الضغط باتجاهها خلال الأيام القادمة.

ويشرح أحد الجنود الذين نجوا من هجوم في منطقة عكاشات، غرب الأنبار، الظروف العصيبة التي تواجه القوات العراقية، في مواجهة عدو يملك سلاحا متفوقا.

وقال إن الهجوم على مقر وحدته، بدأ في وقت متأخر من ليل السبت، ولم تصل التعزيزات العسكرية حتى صباح الأحد. ويضيف، “كان الهجوم واسعا، واستخدم التنظيم خلاله جميع الأسلحة، بدءا من مدافع الهاون والرشاشات الأحادية، وصولا إلى الطائرات المسيرة، وهي نوعية أسلحة تفوق ما نملكه بكثير“.

ومضى يقول “رغم صمودنا في الدفاع عن مواقعنا، إلا أن العدو تمكن من اقتحام مقر السرية وقتل عشرة جنود وجرح 11 آخرين

بغداد – بدأت القوات العراقية، أياما بعد الإعلان عن إطلاق حملة عسكرية كبرى لاستكمال تطهير مناطق محافظة الأنبار بغرب العراق من تنظيم داعش، تواجه مصاعب غير متوقعة يعود بعضها إلى الطبيعة الجغرافية للمنطقة، والبعض الآخر لرداءة الخطة العسكرية وعدم مسيرتها لمرونة تكتيكات التنظيم المتشدد. فيما برز الفساد داخل القوات المسلحة مجددا كعامل مضاعف لإمكانات فشل الحملة والانهزام فيها على غرار ما حدث في صيف سنة 2014 عندما غزا داعش الموصل واحتلتها في ظل انهيار مريع للقوات العراقية. وتواجه تلك القوات في الوقت الحالي اختبارات قاسية لمدى قدرتها على تأمين مناطق صحراوية شاسعة غرب البلاد، اعتادت المجموعات المتشددة الانطلاق منها لتنفيذ هجمات في مختلف المحافظات.

وتبدو المهمة أصعب، بسبب بروز ظاهرة “الفصائيين” مجددا، وتعني الجنود المسجلين دون حضورهم إلى الوحدات، والمشاركة بشكل فعلي في الخدمة التي يتخلصون منها بدفع رشاشي للضباط.

ومع اقتراب معركة مدينة الموصل مركز محافظة نينوى بشمال العراق، من نهايتها، أطلقت القوات العراقية، الأسبوع الماضي، عملية لتمشيط مناطق صحراوية في محافظة الأنبار تقع بغرب البلاد وتتصل بالحدود مع كل من سوريا والأردن. لكن تلك القوات تعرضت لسلسلة انتكاسات وفقدت ما لا يقل عن 20 جنديا قتلوا وجرح ضعفهم، فيما سُجِّل 22 آخرون في عداد المفقودين.

وباعت تنظيم داعش القوات العراقية في موقعين صحراويين، قرب منطقة الرطبة باتجاه الحدود الأردنية وقرب منطقة عكاشات على الحدود السورية، مبعتها خطة إعادة الانتشار التي بدأ الجيش العراقي تنفيذها،

هشام الفاشمي:

داعش اختار منطقة الرطبة للانتقام بعد هزائمه في شمال العراق



بحث حماية الأمن القومي على أجندة زيارة الرئيس المصري إلى أبوظبي

وتأتي زيارة الرئيس السيسي إلى أبوظبي بعد زيارة مماثلة له كان قام بها إلى السعودية حيث التقى الملك سلمان بن عبدالعزيز واتفقا معا “على الوقوف صفا واحدا لإنهاء الأزمات، التي يمر بها عدد من دول المنطقة”، وفق بيان سابق للرئاسة المصرية.

ومثلت كل من السعودية والإمارات أبرز داعمين لمصر في مرحلة الخروج من فترة حكم جماعة الإخوان المسلمين التي أنهتها ثورة شعبية، وقدمتا لها مساعدات مالية سخية ساهمت في استعادتها لتوازنها.

المنطقة، رغم التباين الجزئي بشأن بعضها، دون أن يؤثر ذلك بشكل واضح على مستوى التعاون المصري الخليجي.

وينظر إلى مصر والسعودية والإمارات من قبل القوى والمنظمات الدولية باعتبارها قوى أساسية في أي حلول ممكنة لمفلات سوريا وليبيا واليمن.

وتنفرد دولة قطر بعلاقاتها الفاترة والمتوترة أحيانا مع مصر على خلفية دعم الدوحة لجماعة الإخوان المسلمين المصنفة إرهابية من قبل القاهرة.

القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك“.

وتابعت “تأتي زيارة الرئيس السيسي لدولة الإمارات تأكيدا لحرص الجانبين على استمرار التنسيق بشأن سبل التعامل مع التحديات التي تواجه الأمة العربية، بهدف تعزيز العمل العربي المشترك وحماية الأمن القومي العربي“.

وتجمع القاهرة ومعظم عواصم الخليج، ولا سيما الرياض، وأبوظبي علاقات جيدة وترجمها المشاورات المستمرة بشأن ملفات

القاهرة – يقوم الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الأربعاء، بزيارة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة يجري خلالها مباحثات مع القيادة الإماراتية تشمل المواضيع ذات الصلة بحماية الأمن القومي العربي، بحسب ما أعلنته الرئاسة المصرية الثلاثاء.

وأوضحت الرئاسة في بيان أن الزيارة تمتد لمدة يومين بهدف “إجراء مباحثات مع قيادات دولة الإمارات تتناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين، ومواصلة التشاور والتنسيق حول مختلف

الكويت تقوي مناعتها الأمنية بإعادة الخدمة العسكرية الإلزامية

للقانون، ويحد من انغلات الشباب وتهورهم وعدم احترامهم لهيبة الدولة“. وقال أستاذ الإعلام في جامعة الكويت أحمد الشريف إن “الخدمة الوطنية توفر الآلاف من الكوادر البشرية للمؤسسة العسكرية التي تشكل صفا ثانيا وتهيئ الشباب للدفاع عن الوطن وخلق جيل منضبط جاهز للعمل“.

ويبلغ عدد المواطنين الكويتيين قرابة مليونين وأعلن رئيس هيئة الخدمة الوطنية في الجيش الكويتي، اللواء الركن إبراهيم العميري، الثلاثاء الماضي، أنه سيتم بدء إجراءات استقبال 13 ألفا و217 كويتيوا يكملون الثامنة عشرة من العمر في 10 أيار المقبل، ليشكلوا أولى دفعات الخدمة الوطنية، دون أن يحدد موعد بدء الدورة التدريبية.

وجرى إقرار التجنيد الإلزامي في الكويت عام 1980، غير أن العمل به توقف عام 2001، بفعل وجود ثغرات في القانون الذي ينظم العملية آنذاك ما يستدعي إجراء تعديلات. وفي 8 أبريل 2015، أقر مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي قانونا جديدا للتجنيد الإلزامي، على أن يطبق بعد سنتين من نشره.

الإلزامي موجود في معظم دول العالم، بحيث يؤدي الطالب بعد تخرجه من الثانوية العامة أو الجامعة واجبه الوطني لمدة سنة أو سنتين“.

وأضاف أن “تطبيق الخدمة الوطنية عامة له فوائد عدة، أولها تأهيل وتدريب المواطن عسكريا لمواجهة أي خطر يواجه الدولة، ويجعله أكثر انضباطا وحزما واحتراما

الكويت – تستعد الكويت للبدء بإعادة العمل بالتجنيد الإلزامي، مسابقة لتوجه بدأت دول الخليج العربي تسلكه في إطار عملية إعادة بناء لقدراتها العسكرية تشمل مختلف الجوانب البشرية والتقنية مجسدة تحولا في العقيدة الدفاعية لتلك البلدان باتجاه التعويل إلى أقصى حد ممكن على القدرات الذاتية في حماية المجال والدفاع عن المصالح، في ظل ظرف إقليمي صعب يتميز بالتوتر وتنوع

التهديدات. ويجعل الموقع الجغرافي للكويت بجانب الساحة العراقية الملتهبة بالصراعات والحروب، وقريبا من إيران المعروفة بنزعها للتدخل في شؤون جيرانها أكثر عرضة للمخاطر، رغم نجاحها في النأي بنفسها عن الصراعات الدائرة في بعض الساحات والحفاظ على استقرارها الداخلي.

وبعد توقف دام 16 عاما، يعود التجنيد العسكري الإلزامي إلى الكويت، مع إعطاء الجيش الكويتي إشارة البدء بتسجيل الملتحقين بالدورة الأولى في 10 مايو الجاري ويبلغ عددهم 13.2 ألف شاب يبلغون سن الثامنة عشرة.

وتنضم الكويت بذلك إلى دولة الإمارات العربية المتحدة وقطر اللتين تطبقان نظام التجنيد الإلزامي.

وقال الناشط السياسي، المحامي جليل الطباح، لوكالة الأناضول، إن “التجنيد

باختصار

أعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة الإماراتية، الثلاثاء، مقتل أحد جنودها المشاركين في عملية إعادة الأمل مع قوات التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية.

بحث وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان الثلاثاء، خلال زيارته العاصمة الصينية بكين، مع نظيره الصيني وانغ يي تعزيز التعاون بين البلدين في عدة مجالات.

أطلق الجيش العراقي عملية أمنية واسعة النطاق في محافظة ميسان بجنوب البلاد لمصادرة أسلحة ثقيلة وتملكها العشائر وملاحقة تجار السلاح والمخدرات الرائجة في المحافظة.

أجرى الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد وزير الداخلية السعودي الثلاثاء، مباحثات مع الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية القطري بشأن تعاون البلدين خصوصا في المجال الأمني.

أقر برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة بأن جزءا من شحنة قمح أرسلها إلى اليمن كمساعدات غذائية كان تالفا ومنتهي الصلوحية، وذلك بعد أن كشفت جمعية حماية المستهلك اليمنية أن قمحا وصل إلى ميناء عدن كان غير صالح للاستهلاك.

نجا ضابط برتبة عميد في الشرطة العسكرية بمارب شرقي اليمن من محاولة اغتيال بعجوة ناسفة زرعتها مجهولون أسفل سيارته حين كانت راسية أمام بيته لكنها انفجرت قبل ركوبه السيارة.

للمشاركة والتعليق:

news@alarab.co.uk



«ما تعيشه البلاد، مؤخرًا، من احتجاجات شعبية عارمة واحتقان وغضب لدى سكان العديد من المناطق الداخلية، مظاهر مثيرة للإحباط».

نور الدين الطبوبي

الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل



«حان الوقت، حفاظا على الدولة ومسار الانتقال الديمقراطي، لإطلاق حوار وطني برعاية من المؤسسات التنفيذية والتشريعية، يؤدي إلى حكومة كفاءات وطنية غير متحيزة».

محسن مرزوق

أمين عام حركة مشروع تونس

العاقل المغربي في باريس لبحث قضايا سياسية وثقافية



لقاء الوداع

الآخر قبل انتهاء ولايته في منتصف الشهر الحالي. وبعد لقاء ثنائي استغرق عشرين دقيقة، تقاسم الرئيس الفرنسي والعاقل المغربي الغداء مع الكاتبين لبلل سليمان والظاهر بن جلون، والخبير في شؤون الإسلام رشيد بن الزين، والممثل الكوميدي جمال دبور ولأعب الجوبو تيدي رينيه.

وأوضحت مصادر الإليزيه أن هولاند والملك محمد السادس ناقشا أموراً أخرى، من بينها مكافحة الجهاديين والاحتباس الحراري.

❑ **باريس** - شكر الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند العاقل المغربي الملك محمد السادس على تقديم 1.5 مليون يورو إلى صندوق حماية التراث الثقافي للإنسانية الذي يهدفه الإرهاب في الشرق الأوسط.

والتقى الرئيس الفرنسي الثلاثاء العاقل المغربي الذي يقوم بزيارة إلى باريس ذات أبعاد سياسية وثقافية.

وكان العاقل المغربي أول رئيس دولة استقبله هولاند في مايو 2012، ويمكن أن يكون

لقاء حفر والسراج يمهد لتسوية الأزمة الليبية

● جهود دبلوماسية إماراتية تنجح في إقناع حفر بالسراج

ينظر كثيرون للقاء رئيس المجلس الرئاسي فايز السراج والقائد العام للجيش خليفة حفر بنظرة إيجابية ويعلقون عليه آمالا كبيرة لإنهاء الأزمة بين الشرق والغرب وتوحيد البلاد في حكومة مركزية واحدة، إلا أن التنازلات التي سيقدّمها السراج لحفر تطرح تساؤلات المتابعين للشأن السياسي الليبي بخصوص ردة فعل خصوم حفر في المنطقة الغربية.

منى المحروقي

وهذه المرة الثانية التي يلتقي فيها المسؤولين بعد اجتماع في يناير 2016 إثر تعيين السراج رئيسا لحكومة الوفاق الوطني. وكان يفترض أن يلتقي السراج وحفر في القاهرة منتصف فبراير بمبادرة مصرية للتفاوض بشأن تعديلات على الاتفاق السياسي، لكن حفر رفض اللقاء ليرى ذلك فيما بعد بأن المسائل السياسية ليست من اختصاصاته كقائد عسكري.

وبعد إلغاء لقاء القاهرة حمل السراج حفر مسؤوليته، معتبرا أنه تم تفويت فرصة ثمينة لبدء إيجاد حل لانقسام البلاد ومعاونة الشعب الليبي.

وجرى اللقاء بين المسؤولين بعيدا عن وسائل الإعلام، حيث لم تتسرب معلومات حول المحاور التي تطرق لها الطرفان، باستثناء البعض من الصور التي سربتتها محطة تلفزيونية محلية.

وقال مصدر عسكري مقرب من حكومة الوفاق لـ"العرب" إن "اللقاء من الوارد جدا أن يكون إيجابيا ويوفر مساحة يتوصل من خلالها الطرفان إلى اتفاق" لافتا إلى أن ذلك يعتمد بشكل كبير على التنازلات التي سيقدّمها كلاهما.

وبحسب المصدر فإن اللقاء خضع للضغط الدولي والإقليمية المفروضة على كل من السراج وحفر، لذلك فإن السراج سيسعى إلى إنجازه من أجل الحفاظ على منصبه وبقائه كرئيس لحكومة الوفاق، أما حفر فعليه إبداء حسن النية لتحقيق مطالبه.

وأوضح أن الطرفين ناقشا مسألة الإبقاء على حفر قائدا عاما للجيش الوطني وإلغاء وزارة الدفاع من حكومة الوفاق التي يتولاها حاليا العقيد المهدي البرغثي.

وأشارت حفيصة الدفاع جدلا كبيرا منذ إطلاق المفاوضات، حيث يطالب حفر بتوليها أو بإلغائها وهو ما يرفضه خصومه وخاصة الإسلاميين.

وقال القائد العسكري الذي رفض الكشف عن هويته إن حفر يطلب أن يكون قائدا عاما للجيش بصلاحيات واسعة، وهو ما سيوافق

❑ انتهت الثلاثاء القطعية بين القائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفر ورئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني فايز السراج، بقاء في أبوظبي رعتة الدبلوماسية الإماراتية. ووصل مساء الإثنين حفر والسراج إلى الإمارات بدعوة من الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في دولة الإمارات.

ويعول الليبيون وعدة دول عربية وعربية على هذا اللقاء كي يكون خطوة نحو إنهاء الأزمة العاصفة بليبيا منذ إسقاط نظام العقيد الراحل معمر القذافي.

وتضغط قوى إقليمية وغربية على حفر والسراج لمناقشة إعادة تفعيل الاتفاق الذي جرى بوساطة من الأمم المتحدة وأدى إلى تشكيل حكومة الوفاق الوطني التي يقودها السراج.

وكان عضو البرلمان حمد البنداق قد أكد أن اجتماعا مرتقبا سيجمع القائد العام للجيش الليبي مع رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني في العاصمة الإماراتية أبوظبي.

وأشار البنداق إلى أن اللقاء بين حفر والسراج يؤكد "قرب انتهاء الأزمة الليبية، ووضع الحلول لها بما يضمن استقرار الأوضاع في البلاد".

واعتبر عضو مجلس النواب الليبي أن اللقاء الذي جمع قبل أيام كلا من رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح مع رئيس المجلس الأعلى للدولة عبدالرحمن السويحلي في العاصمة الإيطالية روما خطوة في طريق حل الأزمة.

◀ الطرفان ناقشا الإبقاء على حفر قائدا للجيش وإلغاء وزارة الدفاع من حكومة الوفاق التي يتولاها حاليا المهدي البرغثي

باختصار

◀ نفى وزير الداخلية التونسي هادي مجذوب ما راج من أنباء على شبكات التواصل الاجتماعي حول تقديم استقالته من منصبه إلى رئيس الحكومة يوسف الشاهد، مؤكدا تواصل التسيير العادي لوزارة الداخلية.

◀ لقي 7 أشخاص مصرعهم، بينهم 5 مسلحين وطفل ومدني، بالإضافة إلى 10 جرحى حالاتهم خطيرة بالكور والأبرش في محيط مسجد الشبيكة بمنطقة العجيلات غرب ليبيا.

◀ وقّع وزير الداخلية الإيطالي ماركو مينيتي، أمرا بطرد مواطن تونسي، وذلك بناء على التحقيقات التي أجرتها إدارة مكافحة الإرهاب في ميلانو، حيث تبين أنه كان واسطة الاتصال مع مجموعة من المتطرفين المرتبطين بتنظيم داعش الإرهابي في إيطاليا.

◀ أعلن المتحدث باسم الإدارة القضائية لمكافحة الإرهاب في تونس، الاثنين، عن إيقاف خمسة عناصر في أعقاب العملية الأمنية التي أدت إلى مقتل عنصرين إرهابيين أحدهما جزائري الأحد في سيدي بوزيد.

◀ قال تحالف القوى الوطنية إن المبعوث الأممي إلى ليبيا مارتن كوبرل أطلق الأمين العام للحلف محمود جبريل على نتائج زيارته الأخيرة والمتعلقة بكيفية استئناف عملية الحوار السياسي.

◀ أوقفت قوات الجيش الجزائري بمحافطة تمنراست الاثنين شخصين على متن مركبة رباعية الدفع وبجوزتهما مدسرس رشاش من نوع كلاشنيكوف وكبينة من الذخيرة، حسب ما أفاد بيان لوزارة الدفاع الجزائرية الثلاثاء.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

تونس تستعد لموسم حج اليهود بإجراءات أمنية

في هذا الموسم من "حج الغربية". ويزور اليهود من مختلف دول العالم معبد الغربية بجزيرة جربة، الذي يعتبر الأقدم في أفريقيا. ويقع معبد "الغربية" في قرية صغيرة بجزيرة جربة، سكنها اليهود في الماضي، وتسمى "الحارة الصغيرة" حاليا، وتبعد عدة كيلومترات جنوب غرب حومة السوق المدينة الأكبر بجربة.

ويمثل "حج الغربية" في جملة من الاحتفالات وإقامة صلوات وإشعال شموع داخل الكنيس والحصول على "بركة" خاخاماته.

الموجود في منطقة "الحارة الصغيرة" بالجزيرة .

وخلص النقابي الأمني إلى وجود "تحسن أمني كبير حققته الداخلية التونسية في جميع مناطق البلاد، بفضل العمل الاستعلاماتي الذي تقوم به الأجهزة الخاصة، وهو ما سينعكس إيجابا على عملنا في تأمين زيارة الغربية التي يعتبر نجاحها نجاحا للموسم السياحي".

ويقام موسم "حج الغربية" لهذا العام في الأسبوع الممتد من 9 إلى 15 مايو الجاري.

وتوقع رئيس الجالية اليهودية بتونس بيريز الطرابلسي، زيادة أعداد الزوار اليهود

ويوجد منفذان لجربة؛ الأول من جهة منطقة أجيم شمال غرب الجزيرة، الواقع على بعد 20 كلم عن مركز الجزيرة، عبر العبارات القادمة من منطقة الجرف، والثاني عبر "الطريق الرومانية" من جهة جرجيس، وهي الجهة الشرقية للجزيرة.

وأوضح قصد الله أن "هناك العديد من نقاط التفتيش الموزعة على كامل المنطقة السياحية، إضافة إلى دوريات تجوب جميع أنحاء الجزيرة".

كما لفت إلى أن الأمن التونسي انطلق في تأمين كامل محيط معبد الغربية اليهودي،

❑ **جربة (تونس)** - عززت قوات الأمن التونسية من إجراءاتها الأمنية في جزيرة جربة والمدن القريبة منها، استعدادا لموسم الزيارة السنوية ليهود العالم إلى معبد "الغربية" بالجزيرة.

وقال النقابي الأمني السويح قصد الله إن "الاستعدادات الأمنية لزيارة الغربية انطلقت منذ أيام، غير أنها تعززت مع اقتراب موعد زيارة الغربية السنوية".

وأضاف أن "فرق التدخل الخاصة والجمارك تقوم بتأمين كامل مناطق جربة، مع تركيز خاص على مداخل الجزيرة".

الانتخابات الجزائرية تنطلق الخميس وسط هواجس المقاطعة

ودعا معظم رؤساء الأحزاب إلى المشاركة القوية دون تقديم أي برامج بارزة. ويشير دريس إلى أن "أغلب الأحزاب تبنت برنامجا رئيس الجمهورية، ما يعني أنها مقتنعة بأن البرلمان لا دور له وأن السلطة التنفيذية هي الأساس".

ويقاطع الانتخابات كل من حزبي طلائع الحريات برئاسة رئيس الحكومة الأسبق علي بن فليس الخاسر في الانتخابات الرئاسية سنة 2014، و"جيل جديد" برئاسة سفيان جيلالي، وهما يعتبران أن "الانتخابات التشريعية القادمة لن تحمل أي تغيير".

ويشكل النواب الإسلاميون حاليا أكبر قوة معارضة في البرلمان المنتهية ولايته بحوالي 60 نائبا ويشاركون في الانتخابات بتحالفين يضم أحدهما ثلاثة أحزاب هي العدالة والبناء، والنهضة، ويضم الآخر حزبين هما حركة مجتمع السلم وجبهة التغيير.

ويشارك في الانتخابات حوالي ألف قائمة. ويبلغ عدد الناخبين المسجلين 23 مليون ناخب من 40 مليونا هو عدد سكان البلاد، نسبة 45 بالمئة منهم نساء، بحسب ما أعلنت عنه الهيئة العليا لمراقبة الانتخابات.

ويشير شريط فيديو أعده شاب جزائري ينادي بمقاطعة الانتخابات، لإمكانية أن تشهد الانتخابات مقاطعة كبيرة حيث حصل الفيديو على أكثر من مليوني مشاهدة في أقل من ثلاثة أيام.

ويقول المحلل السياسي شريف دريس "إننا نتجه نحو الحفاظ على هذا الترتيب لكن بتقليص الفارق بين حزبي السلطة"، أي التجمع الوطني وجبهة التحرير.

وسلكت أغلب الأحزاب الجزائرية منحى الحكومة ذاته، لجهة التركيز في الحملة الانتخابية التي دامت ثلاثة أسابيع من دون أن تشكل ضجة كبيرة، على ضرورة المشاركة في عملية الاقتراع.

البلاد "مئة سنة أخرى على الأقل"، لأنه هو الذي استلم السلطة من المستعمر الفرنسي في 1962 ولم يتركها أبدا.

في انتخابات 2012، حصل حزب بوتفليقة على 221 مقعدا من أصل 462، وتلاه التجمع الوطني الديمقراطي بـ70 مقعدا، في حين حلت قائمة الجزائر الخضراء (إسلاميون) في المركز الثالث بحصولها على 47 مقعدا. وبلغت نسبة المشاركة 42.9 في المئة.



الانتخابات آخر اتهامات الجزائريين



«نحن نعارض نشر نظام ثاد في كوريا الجنوبية، وندعو الأطراف إلى وقف هذا النشر فوراً
وستنخذ بحزم الإجراءات اللازمة للدفاع عن مصالحنا».

غينغ شوانغ
المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية

«ليس أمامكم (الأوروبيين) من خيار سوى فتح الفصول التي لم تفتحوها بعد، فإذا فتحتم،
فمؤ أمر جيد جداً، أما في الحالة المعاكسة فوداعاً».

رجب طيب أردوغان
الرئيس التركي



عشاء صاخب يقضي على ما تبقى من ثقة بين بريطانيا وأوروبا



«التطبيع» في الطريق

وهذه الزيارة الأولى لميركل إلى روسيا منذ زيارتها الخاطفة إلى موسكو في 10 مايو 2015 في أوج التوتر بين روسيا والغرب بسبب النزاع الأوكراني. آنذاك قاطعت ميركل، على غرار غالبية الدول الغربية، العرض العسكري الروسي السنوي في 9 مايو، احتفالاً بسبعين عاماً على هزيمة ألمانيا النازية.

ومذاك التقى بوتين وميركل عدة مرات بحضور الرئيسين الأوكراني بترو بوروشنكو والفرنسي فرانسوا هولاند في صيغة لقاءات سميت «النورماندي»، للتوصل إلى حل الأزمة الأوكرانية العالقة في طريق مسدود منذ إبرام اتفاقات مينسك في فبراير 2015.

ولطالما نفت روسيا بحزم اتهامات كيف والغربيين لها بدعم المتمردين الانفصاليين شرقي أوكرانيا، عسكرياً ومالياً.

ومنذ ثلاث سنوات والمعارك دائرة بين القوات الحكومية الأوكرانية والانفصاليين الموالين لروسيا في شرق أوكرانيا، ويرى الغرب أن على روسيا أن تمارس ضغوطاً على الانفصاليين من أجل تفعيل خطة السلام.

واعتبر الكرملين أن زيارة ميركل تشكل فرصة «لبحث الوضع الراهن وإمكانات العلاقات الثنائية».

وكان بوتين دعا في مطلع مارس إلى «تطبيع» العلاقات بين ألمانيا وروسيا، واعتبرت إذاعة دويتشه فيله الألمانية أن لقاء بوتين وميركل يعني «أن فترة الجمود الدبلوماسي ربما أوشكت على نهايتها»، كما أنه يوجه «إشارة دبلوماسية قوية» بشأن إرادة البلدين استئناف الحوار.

وتهدف زيارة المستشارة الألمانية خصوصاً إلى الإعداد لقمة مجموعة العشرين المقبل المقررة في 7 و8 يوليو في هامبورغ.

■ **موسكو** - في زيارة إلى روسيا هي الأولى للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل منذ العام 2015، دعت ميركل جميع الأطراف في الصراع الأوكراني إلى العمل على وقف إطلاق النار بموجب اتفاقات مينسك، قائلة إن تنفيذ تلك الاتفاقات سيؤدي إلى رفع العقوبات التي يفرضها الاتحاد الأوروبي على روسيا.

واستبعدت ميركل الحاجة لاستبدال عملية مينسك التي تستهدف إنهاء الصراع بين المتمردين المدعومين من موسكو في شرق أوكرانيا وحكومة كييف، قائلة إن «العبء في التطبيق وليس في الاتفاقية».

وأضافت «بالنسبة إلى الهدف هو التوصل إلى مرحلة في تنفيذ اتفاقات مينسك حيث يمكننا رفع العقوبات الأوروبية على روسيا».

وعلى الرغم من أن ميركل دعمت بثبات العقوبات الأوروبية على موسكو بسبب ضمها شبه جزيرة القرم الأوكرانية ودورها في النزاع في الشرق الأوكراني، تعتبر المستشارة محاوراً أساسية للرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الملف الأوكراني.

والتقت ميركل الثلاثاء بوتين في سوتشي على ساحل البحر الأسود، معلنة بذلك استئناف الحوار بين برلين وموسكو.

وقال بوتين في بداية اللقاء «يجب أن نستفيد بالتأكيد من هذه الزيارة لنتحدث عن علاقاتنا الثنائية والمواضيع الخلافية، ولا سيما منها الوضع في كل من أوكرانيا وسوريا».

وبالنسبة إلى الكرملين تشكل زيارة ميركل فرصة «لبحث الوضع الراهن وإمكانات العلاقات الثنائية».

وكان بوتين دعا في مطلع مارس إلى «تطبيع» العلاقات بين ألمانيا وروسيا.

«ليس أمامكم (الأوروبيين) من خيار سوى فتح الفصول التي لم تفتحوها بعد، فإذا فتحتم، فمؤ أمر جيد جداً، أما في الحالة المعاكسة فوداعاً».

رجب طيب أردوغان
الرئيس التركي

عشاء صاخب يقضي على ما تبقى من ثقة بين بريطانيا وأوروبا

الأماني فاعتبر أن العشاء بين يونكر وماي في لندن "أعطى فكرة عما ستكون عليه لاحقاً المفاوضات".

كما اعتبر أن تسريبات الصحف يمكن أن تفسر بأنها "عبارة عن تحذير واضح من بروكسل إلى لندن مفاده أن على بريطانيا أن تعدل مواقفها بشكل كبير إذا أرادت التوصل إلى اتفاق".

وتدرك ماي أن محادثات الانفصال عن الاتحاد الأوروبي ستكون صعبة في ظل الموقف المتشدد الذي تبناه زعماء الاتحاد تجاه المفاوضات الوشيكة.

وفي اجتماع قمة في بروكسل السبت أقر زعماء الاتحاد الأوروبي مجموعة من الشروط القاسية لخروج بريطانيا. ونصحو البريطانيين بالانسحاب من "أوهام" الدخول سريعاً في علاقة جديدة تحافظ على أسواق الاتحاد الأوروبي مفتوحة أمامهم وأن يستعدوا لتعقيدات قضايا مثل حقوق الإقامة لمواطني الاتحاد الأوروبي. وقالت لهيئة الإذاعة البريطانية "يظهر هذا وغيره من تعليقات زعماء أوروبا أنه ستكون هناك أوقات صعبة في هذه المفاوضات".

ويشعر الاتحاد الأوروبي بالقلق بشأن درجة تآهب الحكومة البريطانية لمفاوضات شديدة التعقيد وأيضاً بشأن درجة فهم لندن لنوع التنازلات التي ينبغي أن تقدمها.

وشددت ماي على موقفها بأنها ستكون مستعدة للانسحاب من محادثات الانفصال دون التوصل إلى اتفاق إذا لم يعجبها ما يقدمه الاتحاد الأوروبي.

ودعت ماي، التي وصلت للسلطة بعدما قرر البريطانيون الانفصال عن الاتحاد الأوروبي، لإجراء انتخابات مبكرة في محاولة لكسب تفويض عام وأغلبية أكبر في البرلمان لمساعدتها في تنفيذ خططها بالخروج من السوق الموحدة للاتحاد الأوروبي والتوصل لاتفاق تجارة حرة مع الاتحاد.

ويتساءل العديد من نظرائها الأوروبيين بشأن استعداد ماي حقاً للزح بلادها في مازق قانوني يوم 30 مارس عام 2019 إذا لم يتم التوصل لاتفاق. وقال رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك مراراً إن مثل هذه الخطوة ستكون سيئة للاتحاد الأوروبي لكن ثمنها سيكون أمدح كثيراً بالنسبة لبريطانيا. غير أن الزعماء الأوروبيين ذكروا في خطبهم التفاوضية التي ألقوها في قمة السبت أنهم سيكونون مستعدين للتعامل مع وضع تنهار فيه المفاوضات.

وحذر رئيس الوزراء البلجيكي أقرانه من السقوط في "فخ" المفاوضات البريطانيين الذين يحاولون إثارة الانقسام بينهم، فيما نبه آخرون ماي إلى أن من مصلحة بريطانيا أيضاً الحفاظ على الاتحاد كتلة واحدة.

وفي إشارة إلى الأجواء المتناغمة على نحو غير مألوف للقمة قال رئيس وزراء أيرلندا إيندا كيني "عندما تبدأ المفاوضات سيتعين إجراء نقاشات أكثر تعقيداً، فمن الواضح أن بعض الدول ستعطي أولوية أكبر لقضايا مختلفة".

كشف لقاء رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر ورئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي عن تباعد كبير في وجهات النظر حول بريكت قبل فترة قصيرة على بدء المفاوضات بشكل رسمي، وتأكدت الشكوك في إمكانية عدم التوصل إلى اتفاق في نهاية المحادثات بعد عامين.

■ **لندن** - على الرغم من محاولات رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر إظهار أن اجتماعها الأسبوع الماضي كان بناء، إلا أن ما تسرب من كواليس اللقاء إلى صحيفة فرانكفورتر الغيمابني تسابوتونغ كشف عن تباعد كبير في وجهات النظر بين البريطانيين والأوروبيين في مفاوضات بريكت.

ونقلت الصحيفة في عددها الأحد أن رئيس المفوضية الأوروبية أصيب بصدمة عندما أصرت ماي على إطلاق المفاوضات في أسرع وقت بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا حول اتفاق تجاري، مع أن الدول الأعضاء الـ27 أكدت بأنها تريد قبل ذلك تحديد شروط هذا الخروج.

والدلالة على الضجة التي أثارها هذه التسريبات فإن الصحف وأصطلت الثلاثاء ولليوم الثالث على التوالي التركيز على لقاء لندن، في حين سعت الحكومة إلى تدارك الأمر والحيلولة دون اتساع رقعة ردود الفعل.

وقالت ماي مساء الاثنين رداً على ما نشرته الصحيفة الألمانية "أعتقد بأنها ثمرات مصدرها بروكسل".

وأدلت ماي بهذه التصريحات في لانكاشير في شمال غرب إنكلترا، وذلك في إطار حملة الانتخابات التشريعية المبكرة.

وفي الإطار نفسه قالت وزيرة الداخلية البريطانية امبر رود في تصريح صحافي "لن نعلق على هذا النوع من التسريبات"، معتبرة أنه إذا كان هناك من عبء لا بد من استخلاصها فهي "العمل على أن تكون مفاوضاتنا لاحقاً أكثر سرية"، حسب ما نقلت عنها "بي بي سي". واعتمد نواب من المعارضة على المقال لانتقاد سياسة ماي.

واعتبر النائب العمالي جون ماكغونيل أن المقال "مقلق جداً" وأنه يؤكد الطريقة "المتهورة" التي تجري بها ماي المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي.

واكد تيم فارون قائد حزب الديمقراطيين الأحرار المؤيد لأوروبا أن الحكومة تتجه بالبلاد "نحو بريكت قاس وكارثي".

وإذا كانت هذه المعلومات التي تسربت عن اجتماع الأربءاء الماضي عبارة عن ثمرات أو شائعات أو حقائق، فإن ماي سارعت إلى وضعها في إطار الاستعداد للانتخابات التشريعية المبكرة المقررة في يونيو المقبل لتعزيز موقفها في مفاوضات بريكت.

وقالت "للتوصل إلى أفضل اتفاق للمملكة المتحدة، علينا أن نكون واثقين من وجود قيادة قوية وثابتة"، مؤكدة في الوقت نفسه أنها مهينة أكثر من زعيم حزب العمال المعارض جيرمي كوربن لإدارة المفاوضات. ولم يتأخر كوربن في انتقاد طريقة ماي في إدارة المفاوضات، معتبراً أنه ليس من الحكمة بدء مفاوضات بهذه الأهمية "عبر التعاطي مع الناس بوصفهم أغبياء".

ووجه المسؤول عن مفاوضات بريكت في البرلمان الأوروبي غي فرهوفستادت انتقاداً مشابهاً لماي عندما قال "أن اتفاقاً حول بريكت يستدعي فهماً عميقاً للمسائل المعقدة"، مستعيداً شعاراً سبق أن استخدمته ماي بنفسها "حان الوقت لتكون جديين". أما هولغر شميدبنغ المحلل في مصرف بيرنبرغ

وكتبت ماي الثلاثاء في جريدة تصدر في جنوب غرب إنكلترا حيث تشارك في الحملة الانتخابية استعداداً لانتخابات الثامن من يونيو التشريعية "كما لاحظنا خلال الأيام القليلة الماضية لن يكون الأمر سهلاً".

ففي السادس والعشرين من الشهر الماضي، وللمرة الأولى منذ إطلاق عملية خروج بريطانيا من الاتحاد في نهاية مارس، استقبلت ماي في لندن رئيس المفوضية الأوروبية يونكر وكبير مفوضي الاتحاد الأوروبي بشأن بريكت ميشال بارنييه.

وامام الكاميرات طبعت رئيسة الحكومة البريطانية قبله على خد يونكر أمام مقر رئاسة الحكومة في لندن، وأشادت بـ"لقاء بناء".

إلا أن تسريبات عدة نقلت ما دار خلال اللقاء، سرعاً ما أعملت انطباعات مختلفة تماماً عن الأجواء التي سادت تلك الليلة.

ونقلت صحيفة "صنداي تايمز" أن يونكر قال في ختام اللقاء "أعجاب 10 داونينغ ستريت وأنا أكثر تشاؤماً بعشرة أضعاف" مما كنت عليه قبل اللقاء، واعتبر أن رئيسة الحكومة البريطانية "تعيش على كوكب آخر". واعتبر يونكر أن بريطانيا "تقلل كثيراً

■ **واشنطن** - كثفت الولايات المتحدة الضغوط في الأسابيع الأخيرة على عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في أفغانستان سعياً إلى التخلص من أي وجود لهم في هذا البلد قبل نهاية العام الجاري، قبل وصول الجهاديين المتمرسين المطرودين من سوريا والعراق. وألقت الولايات المتحدة في منتصف أبريل أضخم قنبلة تقليدية تستخدم في القتال على الإطلاق على شبكة أنفاق يستخدمها الجهاديون.

كما شنت في الأسبوع الماضي هجوما في المنطقة نفسها استهدف زعيم التنظيم

باختصار

- ◀ قالت وكالة المخابرات السويصرية الثلاثاء إن خطر وقوع هجمات لإسلاميين متشددين في سويسرا لا يزال مرتفعاً، ومن المتوقع أن يشن داعش المزيد من الهجمات في أوروبا.
- ◀ طالبت الصين بتعليق العمل "فوراً" بالدرع الصاروخية الأميركية "ثاد" في كوريا الجنوبية، وذلك غداة إعلان واشنطن أن المنظومة أصبحت عاملة إزاء التهديد الكوري الشمالي.
- ◀ أعلنت السويد الثلاثاء وقف العمل بالتدقيق المنتظم في الهويات على حدودها مع الدنمارك داخل فضاء شنغن، والذي كانت باشرت العمل به في يناير 2016 لضبط تدفق اللاجئين.
- ◀ أعلن رئيس الوزراء التشيكي بوهوسلاف سوبوتكا الثلاثاء استقالته التي تؤدي أيضاً إلى استقالة حكومته، بسبب خلاف مع وزير المال، الملياردير واسع النفوذ أندريه بابيس والذي يشتبه بتهمه به الضرائب.
- ◀ انضم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مجدداً الثلاثاء إلى صفوف حزب العدالة والتنمية الحاكم بعد استقالته منذ أكثر من ثلاث سنوات.
- للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

خطط أميركية للقضاء على داعش أفغانستان قبل نهاية العام

داعش برز في أفغانستان في 2015 وسيطر على أراض واسعة في ولايتي ننگارهار وكونار قرب الحدود الباكستانية

حيث أعلن مسلحون في "حركة أوزبكستان الإسلامية" ولاهم له.

وستؤدي هزيمة التنظيم في أفغانستان إلى تعزيز الوضع النفسي للإدارة الأميركية وعسكرييها الذين يقاتلون طالبان منذ 16 عاماً في هذا البلد من دون أي نهاية في الأفق لهذا النزاع.

لكن الخبير العسكري في مركز البحوث المحافظ "مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات" بيل روجيو يشير إلى أن التحدي الفعلي يكمن في طالبان وحلفائها في القاعدة.

وأوضح "هذا لا يعني أن الجهاديين لا يشكلون خطراً، لكنني أعتقد أن طالبان تمثل تهديداً أكبر لاستقرار أفغانستان".

وسيكتشل القضاء على تنظيم الدولة الإسلامية "قوزا" في معركة بينما نخسر الحرب، وهذا أساس ما نفعل في أفغانستان منذ بدء وجودنا هنا".

وينتشر حوالي 8400 جندي أميركي في أفغانستان، يؤدي أغلبهم مهام تدريب ودعم القوات الأفغانية في مواجهة طالبان في إطار قوة لحلف شمال الأطلسي، غير أن 2150 منهم يقودون عمليات خاصة ضد القاعدة أو داعش.

أو 3000 رجل تراجع إلى 800 على أبعد تقدير نتيجة الخسائر في القتال والانشقاقات.

وصرح "لدينا فرصة جيدة لتدميرهم في 2017" كي يصبح "واضحاً جداً" أن أفغانستان "ليست مكاناً" يمكن للجهاديين المطرودين من هذا البلد أو ذاك اللجوء إليه.

ويتفق العسكريون الأميركيون والخبراء على ترجيح خطر توجه الجهاديين المطرودين من العراق أو سوريا إلى أفغانستان، التي تستقبل عدداً من التنظيمات المتشددة أولها القاعدة.

لكن هدف القضاء على تنظيم الدولة الإسلامية سريعاً في أفغانستان يبدو مفرط الطموح على ما حذر عدد من الخبراء.

واعتبر مايكل أوهانلن خبير الدفاع في مركز بروكينغز للبحوث في واشنطن أن النصر النهائي قد "يستغرق وقتاً طويلاً، وهذا عائد جزئياً إلى القرب من باكستان أو إلى وفود المقاتلين" من الشرق الأوسط.

ويضم تنظيم الدولة الإسلامية في أفغانستان إلى جانب الأفغان، اليوم باكستانيين وأوزبكين خيبت طالبان أملهم (متطرفون أفغان يحملون مطالب قومية، على عكس الجهاديين الذين يحملون أجندة عالمية) يريدون المحاولة عبر سبيل آخر.

ومنذ بروز التنظيم المتشدد في 2015 شن عناصره سلسلة اعتداءات في أفغانستان بالعبوات وتمكنوا أيضاً من شن هجمات دموية في كابول في يوليو 2016 وفي الخريف.

ويسعى داعش إلى الاستقرار في شمال أفغانستان إلى جانب تواجده في ننگارهار

في أفغانستان عبدالحسيب، مرجحين مقتله في العملية التي أسفرت عن مقتل جنديين أميركيين كذلك.

وبرز تنظيم الدولة الإسلامية في أفغانستان في 2015 وسيطر على أراض واسعة في ولايتي ننگارهار وكونار (شرق) قرب الحدود الباكستانية.

لكن التنظيم شهد تراجعاً منذ ذلك الوقت وانكفاً في عدد من مناطق ننگارهار.

وأفاد الكاتبن بيل سالفين المتحدث باسم القوات الأميركية في أفغانستان أن عدد مقاتلي التنظيم الذي بلغ حداً أقصى من 2500



تعليمات جديدة



«استهداف داعش للمسيحيين في مصر هدفه إظهار فشل الأمن في حماية الأقليات، خاصة أن الرئيس عبد الفتاح السيسي تعهد بالقضاء على الإرهاب».

حسن أبوهنية

خبير مصري في شؤون الجماعات الإرهابية

«إدارة ترامب ترمي إلى التخلي عن أسلوب الاستهداف الفردي لقيادات القاعدة إلى اعتماد حرب مفتوحة ضد كل عناصر التنظيم».

حسين الحنشي

رئيس مركز عدن للدراسات الإستراتيجية



في العمق

هل تعود القاعدة إلى الظل في اليمن

● إستراتيجية ترامب لاستنزاف الإرهاب تقطع مع العمليات المحدودة ● عناصر القاعدة تحاول التغلغل بالمناطق المحررة



كبدت العمليات العسكرية الأميركية تنظيم القاعدة باليمن خسائر فادحة منذ شهر يناير الماضي. وعكست العمليات العسكرية الميدانية جدية الإدارة الأميركية الجديدة في حربها ضد الإرهاب. ودفعت الضربات الموجعة التي تلقاها التنظيم الارهابي إلى الانكماش وفقدان السيطرة على مناطق امتداده بالبلاد، ويحاول الرد عليها عبر التغلغل بمناطق أخرى خاصة بالمدن المحررة، لكن جهود التحالف العربي والدولي لتربص بالتنظيم وتحول دون إعادة تموقعه في المناطق اليمنية.

□ **صنعاء** - شهدت الحرب الأميركية على تنظيم القاعدة في اليمن تصعيدا متواصلا منذ مطلع العام 2017، فخلال 100 يوم من عهد الرئيس الجديد دونالد ترامب، عادلّت الضربات الجوية التي استهدفت عناصر التنظيم في مناطق يمنية مختلفة حجم الضربات التي تم تنفيذها طوال ثمانية سنوات من حكم الرئيس الأسبق باراك أوباما. وخلافا للأعوام الماضية، حيث كانت الضربات تتم بشكل خاطف وعلى فترات متباعدة، فإن الضربات الحالية تعتمد نسقا يوميا مستمرا، مع تركيز واضح على عدد من الأهداف والمناطق.

ولا يمر يوم منذ أواخر يناير الماضي دون أن تشن الطائرات الأميركية دون طيار غارات على عناصر "القاعدة" في عدد من المحافظات اليمنية، وعلى رأسها البيضاء (جنوب غرب)، شبوة (جنوب)، أبين (جنوب)، ومارب (وسط)، ويحذر خبراء الشؤون الأمنية من أن التنظيم الذي لطالما أظهر استعدادا كبيرا لمء الفراغات واستثمار الثغرات السياسية والأمنية، بصدد الاستفادة من الارتباك السياسي الذي يطبع عمل حكومة الرئيس عبدربه منصور هادي، وخصوصا فشلها في إعادة إطلاق عجلة التنمية بالمناطق المحررة من المتمردين الحوثيين، فضلا عن توفير الخدمات الأساسية لسكان تلك المناطق. وتشن المقاتلات الأميركية، منذ الثامن والعشرين من فبراير وحتى أواخر أبريل الماضي، أكثر من 90 غارة ضد مواقع التنظيم في اليمن ووفقا لآخر البيانات الصادرة عن وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون).

ونجحت العمليات العسكرية الأميركية في استنزاف القاعدة بشكل كبير، إضافة إلى سقوط مقاتلين بشكل شبه يومي، كانت معسكرات التنظيم ومخازن أسلحته تتعرض للتدمير هذه المرة، وهو ما جعل زعيم القاعدة في جزيرة العرب واليمن قاسم الريمي، يصرخ ويتوعد الولايات المتحدة بالرد.

ولم تقتصر العمليات العسكرية الأميركية ضد تنظيم القاعدة خلال 2017 على تكثيف الضربات الجوية التي تنفذها طائرات دون طيار، فالبحرية الأميركية المراقبة في خليج عدن شنت عدة هجمات على مواقع التنظيم في محافظة أبين، جنوبي البلاد، وهو ما شدد الخناق على عناصر القاعدة.

◀ ترامب يريد إحداث نقلة نوعية

في الحرب على الإرهاب، وإظهار قدرته على تحقيق ما عجزت عنه إدارة أوباما

استنفار عسكري متواصل ضد القاعدة

ويشدد المتابعون للشأن اليمني أيضا على ضرورة إبداء مواقف أكثر صرامة من حزب الإصلاح، الذي يعد الواجهة السياسية لتنظيم الإخوان باليمن في ظل تورط الحزب وقيادته بشكل صريح في توفير غطاء أمني لمقاتلي تنظيم القاعدة على أكثر من جبهة، فضلا عن التعاون الموثق بين الإخوان والقاعدة في مناسبات سابقة.

ويرى مراقبون أن إدارة الرئيس دونالد ترامب تريد إحداث "نقلة نوعية" في الحرب على الإرهاب وإظهار مقدرتها على تحقيق ما عجزت عنه إدارة أوباما، من خلال تنوع العمليات، والانتقال من الطائرات دون طيار إلى المواجهات المباشرة. ويرى المحلل السياسي والمختص في شؤون تنظيم القاعدة سعيد الجمحي أن "التحول الحاصل في سياق الحرب على الإرهاب يعكس رغبة أميركية لتحقيق مكاسب سياسية". وعلى الرغم من الفعالية الكبرى التي تميزت بها العمليات الأميركية، إلا أن الجمحي يحذر من "الانعكاسات التي قد تحدثها إستراتيجية المواجهة الميدانية ضد القاعدة"، والتي يرى أنها قد "تخدم تنظيم القاعدة".

ويشير الجمحي إلى أنه وعلى الرغم من النجاحات التي حققها الضربات المكثفة والمشاركة البرية، إلا أن القاعدة سوف تستغل ذلك بالمزيد من الترويج لخطاب عاطفي، تدغدغ من خلاله مشاعر الساخطين على الولايات المتحدة، من خلال إعادة استغلال المعجم الديني ووصف المعركة بأنها بين "الإسلام والكفر العالمي" وأنها "هجمة صليبية"، وذلك على غرار خطابات سابقة لقادة التنظيم.

المحافظة، وهي القبيلة التي ينتمي لها زعيم التنظيم سعد بن عاتف، تم إخلاؤها بشكل تام، حيث يرجح انتقالها للعيش في كهوف وسط الجبال.

جبهات جديدة

يبدو أن تراجع التنظيم الإرهابي تحت وطاة العمليات العسكرية، وانكماشه بعدد من المناطق التي كانت خاضعة لسيطرته بالكامل، دفعا به إلى محاولة تحقيق اختراق على جبهات أخرى خاصة جنوبي البلاد، في محاولة للتغطية على خسائره التي مني بها. ويرى المراقبون أن ترامن الضربات الأميركية مع إعلان التنظيم عن تواجده بكل من مدينتي تعز وعدن يعد محاولة للضغط السياسي والعسكري على التحالف العربي والحكومة الشرعية.

ويرجح المراقبون أن التنظيم يسعى عبر هذا الإعلان إلى تحقيق أكثر من هدف استراتيجي، عبر إظهار تماسكه وعدم تأثره بالضربات الأميركية، إلى جانب قدرته على التغلغل في المناطق المحررة، وفتح جبهة مواجهة جديدة مع الجيش اليمني وحلفائه في محاولة لاستنزاف جهودهم.

ويستدعي دعم الجهد العسكري الأميركي لاستئصال القاعدة والجماعات المنطرفة بحسب المراقبين، حزما أكبر من جانب الرئيس عبدربه منصور هادي خاصة في إدارة أوضاع المناطق المحررة، ومعالجة مشاكلها حتى لا تتمكن عناصر القاعدة من توظيف حالة الاضطرابات والفوضى الأمنية والتنظيمية بالشارع.

مؤكدًا أنهم "لن يتركوا جرائم الولايات المتحدة تمر دون عقاب".

وحاول الريمي التغطية على قوة الضربات الأميركية وتأثيرها على الجماعة الإرهابية، من خلال التذكير بنجاح عناصر القاعدة في قتل وجرح عدد من الجنود الأميركيين وإسقاط طائرتين عموديتين، وذلك في العملية التي نفذها الجيش الأميركي بمنطقة "يكلا" في محافظة البيضاء، أواخر يناير الماضي، وهو ما لم يؤكد أو ينفيه الجيش الأميركي. ولا يُعرف على وجه الدقة عدد القيادات من تنظيم القاعدة التي سقطت خلال العمليات الأميركية الأخيرة، ومنذ عملية "يكلا" في "البيضاء" التي أسفرت عن مقتل 14 من عناصر التنظيم بينهم قيادات سعودية، كان القيادي "باسر السلمي"، المعتقل السابق في غوانتانامو، أحد أبرز الأهداف الأخيرة، بعد أن اصطادته طائرة دون طيار مطلع مارس الماضي في بلدة "قفية" بمحافظة البيضاء. وتسببت الضربات المكثفة في انكماش التنظيم وتراجعها بشكل ملموس حيث لجأ إلى التواري عن الأنظار والتخفي خاصة في المناطق التي بدأ بالسيطرة عليها بشكل علني والتي بلغت حد نشر حواجز فتيتش في شوارعها في السابق.

ونقلت مصادر محلية في منطقة شبوة أن عناصر التنظيم بدأت بالزوايان في المجتمع والتخفي، حيث أصبح تحركها يتم في إطار خلايا نائمة.

وأضاف المصدر "حتى في المديریات النائية في الصعيد تسببت الضربات في توري التنظيم ولجوئه إلى السرية". وكشف المصدر أن مواقع تواجد قبيلة ال عاتف في

«ولاية سيناء» تبحث عن مقومات الدولة دون جدوى

وفي تسجيل بالفيديو مدته 25 دقيقة نشر في أواخر مارس الماضي على قناة على الإنترنت يستخدمها التنظيم، يظهر متشددون وهم يعلنون إنشاء قوة الحسبة في شمال سيناء على غرار وحدات الشرطة الدينية العاملة في بعض مناطق العراق وسوريا الخاضعة لسيطرة الدولة الإسلامية.

ويندد التسجيل بالمسيحيين وظهرت فيه لقطات لأفراد من التنظيم، يرتدون سترات عليها علامات توضح أنهم من قوة الحسبة في ولاية سيناء، وهم يحرقون سجاائر ومخدرات مصادرة ويدمرون مقابر وأضرحة يعتبرونها حراما.

وفي الفيديو يحذر شاب من المتشددین لا يرتدي لثاما من أن رجال الحسبة سيعاقبون المخالفين وفقا لأحكام الشريعة. ويظهر رجال من التنظيم وهم يجلسون رجالا بخرطوم من البلاستيك ويقطعون رأس رجلين مسنين من المتصوفين ويتهمونها بالكهانة والكفر.

ويهون مصر أمّني مصري من المخاوف من قدرة المتشددین على نشر العنف الطائفي على نطاق مماثل لما حدث في العراق. ويضيف "إنهم يحاولون إحداث تأثير ونحن لا نقول إننا قضينا تماما عليهم، لكن هذا الرأي ضعيف".

وبدأ التحول الأخير في أساليب المتشددین في ديسمبر الماضي، عندما قتل مفجر انتحاري من التنظيم 28 شخصا في كنيسة بمجمع الكاتدرائية القبطية الرئيسية في قلب العاصمة المصرية.

وفي فبراير الماضي، أعلنت ولاية سيناء في مقطع فيديو آخر أنها ستقضي على

وتعكس التطورات مدى توسيع ولاية سيناء لعملياتها في مصر، في وقت يواجه فيه التنظيم انتكاسات في سوريا والعراق وليبيا. ورغم أن داعش لم يستطع السيطرة على مساحة من الأرض في مصر، إلا أنه يحاول إنكاء التوترات الطائفية والقتال الاجتماعي.



هجرة مؤقتة لمسيحي سيناء

الذي تولى السلطة عام 2014 وتعهد بالقضاء على التطرف الإسلامي وإعادة الأمن. ولا يزال التنظيم يشن هجمات دموية في مصر، رغم الحملات الأمنية التي شنتها الحكومة وأسفرت عن مقتل المئات من المسلحين وسجن الآلاف من أصحاب الفكر المتطرف.

□ **القاهرة** - ذات يوم في أوائل أبريل كان شاهر سعيد يقود سيارته جنوبية مدينة العريش (شمال شرق سيناء) في محافظة شمال سيناء، عندما قابل مجموعة من أفراد تنظيم الدولة الإسلامية وشاهدهم يوقفون شاحنة محملة بالسجائر.

وقال شاهر الذي يقيم في العريش "كنت أقف بسيارتي خلف سيارة نقل سجاائر وشاهدتهم يجبرون سائق تلك السيارة على النزول وخلعوا الجزء العلوي من ملابسه وربطوه في باب سيارة خاصة بهم وضربوه على ظهره أكثر من عشر مرات بعد أن أحرقوا كل كراتين السجائر التي كانت في سيارته، وتركوه بعد أن حذروه من تكرار تجارة السجائر".

وتشير مقابلات مع سكان شمال سيناء ولقطات فيديو نشرها التنظيم إلى أن فرعه المحلي المعروف باسم ولاية سيناء يسعى لفرض تفسيره للشريعة الإسلامية وفق أيديولوجيته المنطرفة على السكان المحليين للمرة الأولى.

وتمثل هذه التطورات التي تراكمت مع زيادة حادة في الهجمات على المسيحيين داخل منطقة العمليات الرئيسية في شمال سيناء وخارجها تحولا كبيرا في أساليب ولاية سيناء. ففي السابق كان التنظيم يركز على مهاجمة رجال الشرطة والجيش ومن يتعاونون معهم.

ويعد اتساع النطاق الجغرافي لنشاط التنظيم والتحول الذي طرأ على بؤرة اهتمامه، تحديا للرئيس عبد الفتاح السيسي

المسيحيين الذين يشكلون نحو عشرة في المئة من سكان البلاد البالغ عددهم 92 مليون نسمة. ومن حين لآخر يتعرض المسيحيون في مصر لاعتداءات عادة ما تنتشب بسبب نزاعات على الأرض أو بناء الكنائس أو علاقات اجتماعية بين أفراد من الديانتين الإسلامية والمسيحية، غير أن مقتل سبعة من المسيحيين في شمال سيناء على مدار ثلاثة أسابيع بدأت في 30 يناير، كان مختلفا وأكثر منهجية وفق مسؤولين وحقوقيين. ورحلت حوالي 175 أسرة مسيحية هاربة من المنطقة. وقال بعض النازحين إن قوائم للمستهدفين من المسيحيين من سكان المنطقة انتشرت على الإنترنت أو دست في البيوت من تحت الأبواب.

وأوضح مختار عوض الباحث ببرنامج دراسة التطرف في جامعة جورج واشنطن أن "الحملة الجديدة على المسيحيين محاولة لتمرير نسيج المجتمع والدولة لتحقيق ما فشل في تحقيقه داعش عبر الوسائل الأخرى". ويضيف "حدث هذا التصعيد الآن بسبب تضافر عدة عوامل فهم يأملون أن يكون ذلك خطوة أولى نحو تفكك البلاد".

ومنذ عام 2014 عندما أعلنت جماعة أنصار بيت المقدس المتشددة في سيناء مبايعة داعش، لجأت مصر إلى وسائل أشد ديميرا للقضاء على المتطرفين. فقد دمرت شبكة أنفاق تستخدم لتهريب السلاح من غزة وهدمت المئات من البيوت لإنشاء منطقة عازلة وشتت العديد من الضربات الجوية. وحات هذه السياسات دون سيطرة المتشددین على مساحة من الأرض، لكن الثمن كان باهظا على السكان المحليين.



«أنا متأكد أن ماكرون سيكون الرئيس الفرنسي الجديد فهو المرشح الوحيد المؤيد لأوروبا والذي لم يكن يختبئ وراء أحكام مسبقة تجاه القارة الأوروبية».

زيغمار غاريبيل
وزير الخارجية الألماني

«الاتحاد الأوروبي الذي أضعفه خروج بريطانيا لن يصمد أمام صدمة جديدة تتمثل في وصول حكومة معارضة صراحة للاتحاد إلى السلطة في فرنسا بزعامة مارين لوبان».

برنار كازنوف
رئيس الوزراء الفرنسي



مسلمو فرنسا.. خيار «جمهوري» لماكرون وورقة انتخابية للوبان

● **ماكرون يعد بحياة الدولة لضمان الحرية الدينية لجميع الفرنسيين ● تعديل تكتيكي تتخطاه لوبان لا يحد من عدائها للمسلمين**



فرنسا حاضنة لكل الثقافات والأديان

◀ **التعديل التكتيكي الذي تتبناه لوبان سعيا وراء استقطاب ناخبي اليمين، لم يفلح في الحد من عدائها لمسلمي البلاد**

وتستند المرشحة اليمينية في ما يتعلق بالإسلام إلى نقطتين محوريين؛ حيث تعتبر لوبان المعروفة بتبنيها مواقف منادية بالانعرالية السياسية والقومية الاقتصادية أن المسلمين يشكلون خطرا على الهوية الفرنسية تماما كالمهاجرين. وتعهدت في حال وصولها إلى قصر الإليزيه، بالحد من دخول اللاجئين إلى بلادها بمعدل 10 آلاف إلى 20 ألفا سنويا. ومع حصول المرشحة على المركز الثاني بال الجولة الأولى للرئاسة، تدعمت ثقتها في حظوظها، كما لم تغفل عن تمرير رسائلها المعادية للمسلمين، وإن كان هذه المرة من خلال صورتها على "الأيضش" الترويجي لحملتها الانتخابية للدور الثاني للرئاسة.

ويقول أحد أعضاء فريق لوبان في حديث نقله الموقع الإخباري "7/7"، إن "صورة المرشحة التي ظهرت في الأفيش الترويجي للدور الثاني تعكس موقفا ورسالة ذوي صلة بالإسلام وباللباس الإسلامي خصوصا". ويرى مراقبون أن هذه الصورة أثقلت صدور أنصار المرشحة الرئاسية ممن يفضلون في الغالب التلويح بلحم الخنزير في المحلات التجارية الكبرى لإخافة المسلمين، معتبرين أن لوبان عدلت من حدة استهدافها للمسلمين في هذه الصورة لأنه كان يمكن توقع الأسوأ.

وبدأت لوبان بتعديل الصورة النمطة لحزبها، وبإضفاء تغييرات شكلية على سياسته المعادية للإسلام والمهاجرين، إدراكا منها لحالة القلق التي يخبرها حزبها المحافظ في نفوس عدد كبير من الفرنسيين. ويؤكد جان مسيحه أحد أبرز مستشاري المرشحة النهج التعديلي الذي تتوخاه الأخيرة، من خلال تطرقها في لقاءاتها، وبشكل دائم، خلافا للسابق، إلى مؤسس الجمهورية الفرنسية الخامسة، الجنرال شارل ديغول.

غير أن هذا التعديل التكتيكي الذي تتبناه لوبان سعيا وراء استقطاب ناخبي اليمين ووسط اليمين لم يفلح، وفق مراقبين، في الحد من عدائها لمسلمي البلاد، وهو ما دفع من بين أسباب أخرى باتحاد المنظمات الإسلامية لمسلمي فرنسا إلى الاصطفاف وراء ماكرون في الجولة الثانية للاقتراع.

وردًا على دعوة المنظمة الإسلامية إلى التصويت لمرشح حركة "إلى الأمام"، قال مسيحه في تصريحات إعلامية إن "اتحاد المنظمات الإسلامية يضم جمعية الإخوان المسلمين المصنفة إرهابية في عدة دول، ومن هنا تود لوبان إلغاء جمعية الإخوان المسلمين". وقدر فينسينت غيسر الأستاذ الجامعي بـ "معهد الدراسات السياسية في إكس أون بروفانس" بفرنسا، أن "المسلمين يشكلون في بلاده رصيدا انتخابيا بـ 2 مليون شخص، أي ما يعادل 5 بالمئة من مجموع الناخبين". وبحسب مركز "بيو للأبحاث" الأمريكي، يقدر مسلمو فرنسا بنحو 5 ملايين شخص، أي ما يعادل نحو 7.5 بالمئة من إجمالي سكان البلاد المقرر عددهم بـ 66 مليونا و 991 ألف نسمة.

نلك يدعو إلى "إنشاء اتحاد فرنسي يجمع المنظمات الثقافية المحلية التي وقع تأسيسها في الإطار المحدد من قبل قانون 1905". ويرى المرشح أن هاته المنظمات ستوفر عن طريق التبرعات التي تحصل عليها التمويلات اللازمة لتجديد وبناء المساجد وتكوين الأئمة، تماما كالمهاجرين. وتشجيع أنخراط الأجيال الجديدة من مسلمي فرنسا، في إدارة الإسلام في هذا البلد.

ودعا العشرات من الباحثين والعلماء الفرنسيين الناخبين إلى التصويت لصالح المرشح الوسطي إيمانويل ماكرون بالدور الثاني من الانتخابات الرئاسية؛ بهدف "قطع الطريق على الأسوأ"، في إشارة إلى مرشحة اليمين المتطرف مارين لوبان. وستكون هذه المرة الأولى في فرنسا التي ينتخب فيها رئيس لا ينتمي إلى الأحزاب السياسية الرئيسية بعد هزيمة مرشحي الاشتراكيين وحزب الجمهوريين المحافظ في الجولة الأولى من التصويت في 23 من أبريل الماضي.

لوبان وتعديل تكتيكي

العداء الذي تناصبه مرشحة "الجهبة الوطنية" الفرنسية للإسلام لم تخمد وتيرته بعد، رغم أنه لطالما كان من بين الأسباب التي خصصت من الرصيد الانتخابي للحزب في الاستحقاقات الكبرى.

وينبثق هذا الاقتراح من قناعته بأن مسلمي فرنسا يتطلعون إلى اندماج أكبر في المجتمع الفرنسي وتمثيلية أوسع لهم في المشهد السياسي للبلاد، خصوصا وأن ما لا يقل عن 10 بالمئة فقط منهم يشعرون بأنهم ممثلون من قبل المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، أبرز المنظمات التي تعنى بتمثيل المسلمين في فرنسا.

ويعتبر ماكرون أن "هيكله أكبر لمؤسسات الإسلام بفرنسا تمكن من مكافحة الخطاب المتطرف"، متعهدا بـ "التحرك لمساعدة المسلمين على هيكله الإسلام في فرنسا". وانتقد ماكرون تدخل الدولة في تنظيم الدين الإسلامي في بلاده، واصفا إياه بـ "العشوائي" و "المتناقض".

وأنشأت الحكومة الفرنسية في عام 2016 مؤسسة الإسلام بفرنسا، غير أنه، وبموجب قانون عام 1905 للفصل بين الدين والسياسة، لم تسند إليها سوى المشاريع ذات الطابع الاجتماعي والثقافي العام مع إقصاء للمسائل الثقافية الجوهرية.

ولرب النقص الحاصل، يقترح المرشح الرئاسي إنشاء مؤسسة جديدة للإسلام تقسح المجال للنظر في أبرز المسائل المتعلقة بالإسلام في فرنسا، من ذلك بناء وتحسين أماكن العبادة، إضافة إلى تكوين الأئمة. ويعتبر ماكرون أن "حرية الدين تكمن أيضا في ممارسته في ظروف لائقة"، ولتحقيق

تتربق الجالية المهاجرة بفرنسا بقلق نتائج الجولة الثانية من الانتخابات الفرنسية. وسيدحد اقتراع السابع من مايو القادم مستقبل المسلمين الذين منهم من يكن لهم اليمينيون المحافظون العداء بزعامة المرشحة المتشددة مارين لوبان. ويدعم المسلمون المرشح الوسطي إيمانويل ماكرون الذي ميز نفسه عن منافسته بمشروعه الوطني الرافض للإقصاء. ويقدم برنامجا يطالب بهيكله مؤسسات الإسلام وتوضيح مبادئ العلمانية القائمة على الحرية وحظر الاستثناء، مقابل توظيف لوبان عداءها للمسلمين كورقة انتخابية لحشد أنصارها في السباق الانتخابي.

العدّ التنازلي للدور الثاني لرئاسيات فرنسا. وتنتهى الجولة المقررة الأحد بمنافسة شرسة بين مرشح حركة "إلى الأمام" صاحب المركز الأول للدور الأول للرئاسة الفرنسية قبل أسبوع، بـ 24.01 بالمئة ومرشحة "الجهبة الوطنية" بـ 21.30 بالمئة، وتدفع إلى السطح بأحد أبرز مواطن الخلاف بين المرشحين، ألا وهو الإسلام.

ماكرون وسياسة الانفتاح

لا يطرح الإسلام بالنسبة إلى ماكرون أي إشكال في فرنسا شأنه في ذلك شأن بقية الديانات، بل إن "مكانته باعتباره ثاني الأديان في البلاد لا يستدعي مراجعة قانون الفصل بين الدين والسياسة الصادر عام 1905"، والذي وضع أسس العلمانية في فرنسا الحديثة، وفق برنامج المرشح المنشور على الموقع الرسمي لحركته.

ويختار ماكرون الوقوف في خط الوسط في ما يتعلق بالمسألة الدينية، وقد لخص موقفه من الإسلام في 3 نقاط أساسية.

وودع المرشح الرئاسي بضمان حياد الدولة لضمان الحرية الدينية لجميع الفرنسيين، حيث يعتبر أن مفهوم العلمانية في بلاده يشهد نوعا من الخلط الذي يفسح المجال لفرض قيود على ممارسة الأديان.

وبالنسبة لماكرون، فإن عددا كبيرا من الفرنسيين يخلطون بين العلمانية وحظر التظاهرات الدينية، وهو ما يوظفه البعض لخدمة أهدافهم.

وسيعمل المرشح الرئاسي على توضيح هذا الخلط في حال صعوده إلى الحكم، من خلال استعادة العلمانية لمفهومها كمصدر للحرية، ف "الحرية هي القاعدة والحظر استثناء".

وتعهد أيضا بضمان الحرية الدينية في الأماكن العامة، معارضا حظر ارتداء الرموز الدينية في الجامعة. كما تطالب بذلك منافسته المرشحة اليمينية مارين لوبان، من منطلق قناعته بأن طلبية الجامعات وأعاون بما فيه الكفاية لتحديد توجهاتهم الدينية.

أما في الأماكن العامة، مثل الشوارع والشواطئ، فيرى ماكرون أن التعبير عن هذه القناعات يظل حرا شريطة ألا يمس بالنظام العام.

ويقترح المرشح الوسطي لتعزيز تمثيلية المسلمين في البلاد، مواصلة هيكله مؤسسات الإسلام في فرنسا، للتصدي لجميع التجاوزات المتطرفة التي "تحول قيم هذا الدين عن وجهتها الصحيحة".

اليمين المتحفز على نهر الراين

لم تكن النمسا مستعدة للعودة إلى المربع الأول بعد أن نجح هايدر في السابق في إحداث اختراق تاريخي لليمين المتشدد بدخوله الحكومة عام 2000، الأمر الذي دفع الاتحاد الأوروبي آنذاك إلى إعلان عقوبات ضد النمسا بجانب موجة سخط دولية ضد فيينا.

لكن العالم تغير اليوم وهو أقرب إلى الانحراف الكبير لعقدي العشرينات والثلاثينات من القرن الماضي حينما سقطت الديمقراطيات في نزوة الأزمة الاقتصادية العالمية آنذاك، عبر صناديق الاقتراع والتعبئة. ويمكن توقع حجم التحول الدرامي لأوروبا اليوم في حال نسخ تجربة النمسا في بلد بحجم وأهمية فرنسا أو ألمانيا أو حتى إيطاليا. في كل الأحوال لم يعد الحديث عن أوروبا ذات

”

الأحزاب اليمينية الشعبوية الصاعدة بمجرد أن تكتسب أرضا جديدة في صفوف الناخبين والناقمين على السياسات الأوروبية، يعد ذلك بحد ذاته تقدما استراتيجيا مهما بغض النظر عن فوزها بالسلطة أم لا

“

اللاجئين ومعضلتى روسيا وتركيا على الجانب الآخر بجانب التحديات الأمنية. والأهم من ذلك تحجيم أي تطالعات لحيوب اليمين المتطرف في ألمانيا وفي مقدمتها "بيغيدا" المناهضة للأجانب والإسلام وقطع الطريق أمام أي دفعة محتملة لحزب "البديل" اليميني في استطلاعات الرأي قبل موعد الانتخابات.

صحيح أن أكثر ما كان يأمله الألمان وبخاصة التحالف المسيحي قبل انتخابات سبتمبر، هو أن تميل الكفة إلى مرشح "حركة السير إلى الأمام" إيمانويل ماكرون، الأكثر قبولا وانسجاما مع برلين إذا ما تمت مقارنته بباقي المرشحين، ولكن في كل الأحوال فإن مجرد رؤية مرشحة اليمين المتطرف مارين لوبان في المركز الثاني كفيل بأن يبقى ألمانيا وأوروبا على أطراف الأصابع إلى حين الدور الثاني. حتى الآن نجحت جبهة "أوروبا الموحدة والمفتحة" في سباق القفز على الحواجز إذ مرت الانتخابات الرئاسية في النمسا 2016 وبعدها البرلمانية في هولندا هذا العام بسلايا برغم صعود القوى لأسهم اليمين الشعبوي المعادي للأجانب في الغرب الأوروبي.

أولا تفادت النمسا إخراجا جديدا بسقوط مرشح حزب الحرية اليميني نوربيرت هوفر بعد سنوات قليلة من صعود سلفه الراحل مؤسس الحزب يورج هايدر، أبرز حاملي لواء النازية الجديدة في أوروبا.



طارق القيزاني
صحافي تونسي

□ مياه كثيرة تجري في نهر الراين قبل موعد الحسم في السباق الرئاسي إلى قصر الإليزيه. فعندما توجه الفرنسيون إلى صناديق الاقتراع في الجولة الأولى للانتخابات الرئاسية كانت ألمانيا أكثر الدول المعنية ضمنا بما ستؤول إليه نتائج التصويت.

ألمانيا هي أحد ضلعي المحرك الأوروبي التقليدي مع جارتها فرنسا، وهو محرك طالما مثل قاطرة الاتحاد منذ إطلاق السوق الأوروبية المشتركة على أنقاض الحرب العالمية الثانية في عام 1957 بعد قرون طويلة من العداء التاريخي بين البلدين. ساعد التقارب السياسي والتوافق بين البلدين، خيار حتمي لإعادة البناء الأوروبي، في مواجهة أبرز القضايا المصرية التي واجهت الاتحاد في مختلف المراحل التي مر بها بما في ذلك ضربة "البريكست" الأخيرة.

وفي هذا الظرف بالذات يحتاج البلدان أكثر من أي وقت مضى إلى الإبقاء على ذات الوتيرة من الانسجام السياسي، لأن ضربة أخرى قد تضع مشروع الوحدة برمته في مرمى الشكوك وأمام مخاطر حقيقية. يحتاج البلدان إلى جهود مشتركة للحفاظ على الاتحاد متماسكا اقتصاديا في مواجهة ارتدادات البريكست وأزمة



«حركة حماس احتاجت 30 عاما لتخرج علينا بذات الموقف الذي خرجت به كافة الفصائل عام 1988، فكم ستحتاج من الوقت لتفهم أن الوحدة الوطنية أفضل للشعب الفلسطيني».

أسامة القواسمي
المحدث الرسمي باسم حركة فتح الفلسطينية



«حماس تناقش اليوم ما قمنا به منذ 43 عاما، فما الذي خلصت إليه؟ خيار حل الدولتين. حماس تحاول تقديم أوراق الاعتماد للمجتمع الدولي بإظهار نفسها على أنها شريك».

محمد أشتيه
عضو اللجنة المركزية لحركة فتح

حماس تهزم العقل العربي مجددا

عنها في الماضي. مثل هذه الهدنة تظل هدفا إسرائيلييا بحد ذاته نظرا إلى أن ما تريده في المدى المنظور هو التركيز على زرع المزيد من المستوطنات في الضفة الغربية ومحاصرة القدس الشرقية من كل حذب وصوب بغية تكريس احتلالها لها.

لا شيء يمنع "حماس" من القول صراحة إنها تريد السلطة ووضع اليد على منظمة التحرير الفلسطينية وعلى الضفة الغربية. أما القول إن الوثيقة الجديدة ستشكل تطورا على الصعيدين الفلسطيني والإقليمي، فهذا كلام لا معنى له ولا يصدقه إلا الساذجون الذين يجهلون أن ياسر عرفات ناضل طويلا من أجل الوصول إلى إقرار البرنامج الوطني الفلسطيني الذي مهد، بعد توقيع اتفاق أوسلو، لدخوله البيت الأبيض.

بين اللقاء الأول بين "أبوعمار" ووزير الخارجية الفرنسي جان سوفيانيارغ، وإقرار البرنامج الوطني الفلسطيني الذي يتضمن اعترافا بإسرائيل وبالقرار 242، انقضت أربع عشرة سنة. عقد اللقاء مع الوزير الفرنسي، وكان الأول من نوعه بين مسؤول أوروبي في هذا المستوى يمثل دولة لديها عضوية دائمة في مجلس الأمن، في العام 1974 في مقر السفير الفرنسي في بيروت. في العام 1988، انطلقت رحلة التفاوض مع إسرائيل بعد بدء الحوار بين منظمة التحرير والولايات المتحدة، مروراً ببند "أبوعمار" للإرهاب في مؤتمر صحافي عقده في جنيف. كان الهدف الوصول إلى الدولة الفلسطينية المستقلة وليس ممارسة السلطة في ظل الاحتلال أو الحصار كما هو حاصل حاليا في غزة والضفة الغربية. لتكن "حماس" صريحة ومباشرة مع الفلسطينيين وتعلن ما الذي تريده، أي حكم الضفة الغربية. لن تجد عندئذ أي مشكلة مع إسرائيل، لا شيء سوى لأن الأخيرة تفضل مئة مرة أن تكون "حماس" واجهة الشعب الفلسطيني، والمجتمع الذي تسعى الحركة إلى إقامته البديل من المجتمع الفلسطيني المنفتح على كل ما هو حضاري في العالم. تتكرر هزيمة العقل العربي بعد نصف قرن على هزيمة 1967. ثمة من لا يريد أن يتعلم من تجارب الأمم القريب التي أوصلت الفلسطينيين إلى أبواب القدس لو أحسنوا التصرف في العام 2000، عندما عرض عليهم بيل كلينتون إطارا عاما لحل كان مقترضا بهم قبوله، بدل اتخاذ قرار بـ"عسكرة الانتفاضة".

تعيد "حماس" السير في تجربة فاشلة لا أمل لها بالنجاح لا أكثر ولا أقل. إنها تحتقر العقل السليم وكل ما له علاقة بالمنطق وتجارب التاريخ الحديث والقديم في أن.

بأنه يريد دولة مدنية منفتحة. الواضح أن مصر تعرف ذلك جيدا ولذلك وضعت العلاقة مع "حماس" في إطار محدد بدقة. حصرت هذه العلاقة بجهاز الاستخبارات لديها، أي أن موضوع العلاقة مع "حماس" موضوع أممي بالدرجة الأولى. لا يمكن الاستخفاف بالطريقة التي تعدّ بها "حماس" نفسها لتولي أمور الضفة الغربية. استعانت بشخصيات أوروبية نافذة تولت التوسط مع الإدارة الأميركية التي يبدو أنها اطلعت على النص الذي تنوي الحركة اعتماده من أجل الإطالة على العالم بطريقة مختلفة عن تلك التي أطلت بها عليه من غزة.

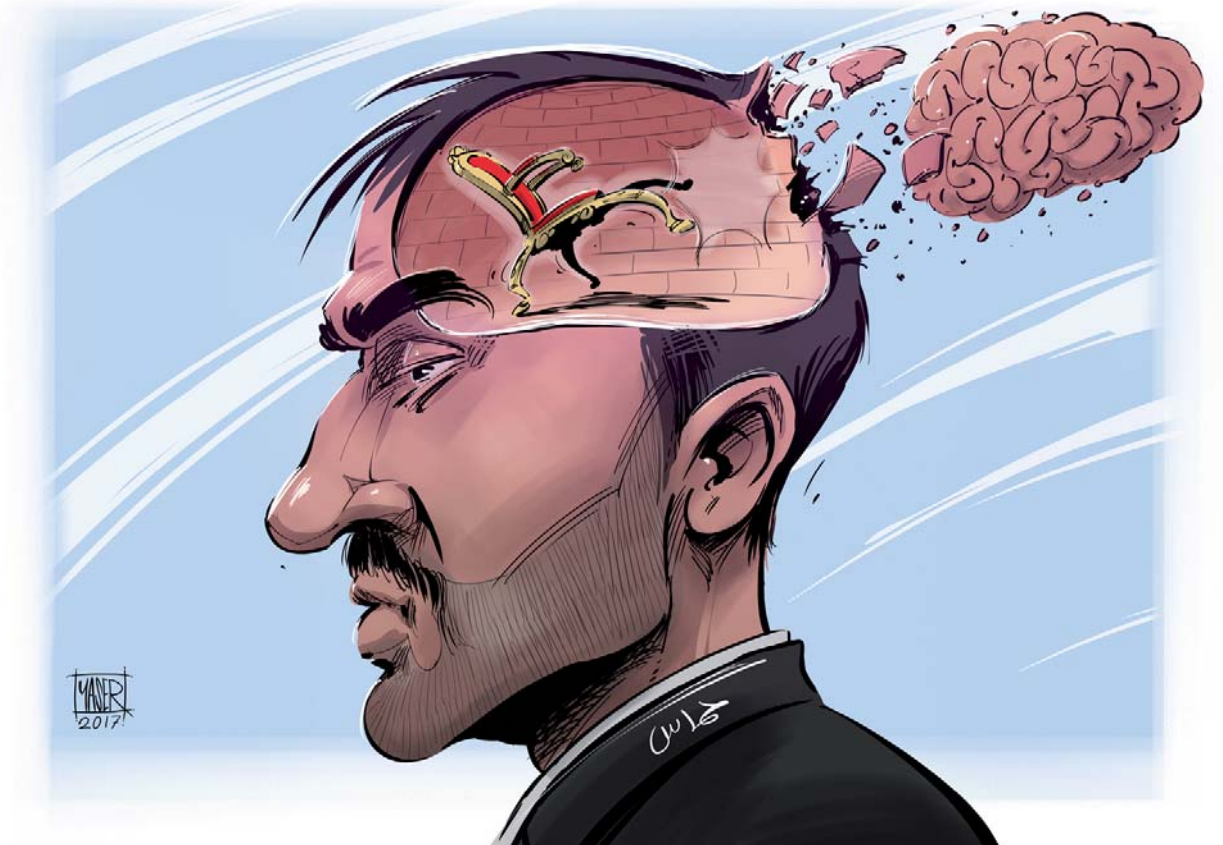
من هذا المنطلق، لا بدّ من وضع الوثيقة الجديدة التي أعلنت عنها في إطارها الصحيح، أي السعي إلى السلطة. هناك شيق للسلطة، ليس بعده شيق، لدى الإخوان المسلمين وكل التنظيمات التي خرجت من عباةتهم. المهمّ السلطة. هذا ما بدا واضحا من خلال ممارسات "حماس" في غزة. أمضت "حماس" عشر سنوات في حكم القطاع بعد الاستيلاء عليه بالقوة في منتصف حزيران - يونيو 2007 وبعدم أخلت بكل الاتفاقات التي وقعتها مع "فتح"، بما في ذلك اتفاق مكة. نجحت في أمر واحد هو الاحتفاظ بالسلطة بعدما جعلت همّ كل فلسطيني مقيم في القطاع الهرب منه. أكثر من ذلك، استفادت إلى أبعد حدود من الحصار الذي فرضته إسرائيل على أهل القطاع. وفرت إسرائيل لـ"حماس" كل ما تريده من أجل الاستمرار في التحكم برقاب الغزائوين. كان استمرار الحصار جزءا من استراتيجية الحركة الإسلامية التي أرادت تغيير طبيعة المجتمع الفلسطيني، وليس الإنهاء من الاحتلال الذي رحل بالفعل عن غزة صيف العام 2005.

كانت الصواريخ المضحكة - المبكية التي تطلقها "حماس" بين وقت وآخر تجاه إسرائيل أكبر خدمة قدّمتها لها كي يقول أرييل شارون والذين خلفوه، على رأسهم بنيامين نتانياهو، إن لا شريك فلسطينيا يمكن التفاوض معه.

بعد عشر سنوات من الخدمات الجليلة لإسرائيل، أن الأوان لـ"حماس" كي تقدّم أوراق اعتمادها لنتانياهو في الضفة الغربية. كيف لا ترخّب حكومة إسرائيل بمثل هذا التطور ما دامت "حماس" ترفض الاعتراف بإسرائيل. ستقول إسرائيل إن على من يريد التوصل إلى حل الاعتراف بالطرف الآخر. لماذا إذا طرح موضوع المفاوضات، اللهمّ إلا إذا كانت "حماس" ستسعى إلى ذلك من أجل تحقيق "هدنة طويلة"، تحدّث

الوطنية وأجهزتها منها وحرصها على المسّ بما يمثل تاريخ "فتح"، بما في ذلك منزل ياسر عرفات، الزعيم التاريخي للشعب الفلسطيني، ومحتوياته. بانتت "حماس"، التي أقامت "إمارة إسلامية" في القطاع وخاضت حروبا مع إسرائيل، تمتلك ما يكفي من الخبرة في ممارسة السلطة في ظروف في غاية الصعوبة. لماذا لا تنقل تجربتها إلى الضفة الغربية مستخدمة هذه المرة الوسائل المشروعة وبرنامجا مقبولا من المجتمع الدولي.

يقوم هذا البرنامج الجديد، الذي أعلنته "حماس"، على التخلي عن فكرة تدمير إسرائيل من جهة، وقبول قيام دولة فلسطينية في حدود العام 1967 من جهة أخرى. إضافة إلى ذلك، سعت "حماس" إلى طمأنة مصر وذلك عن طريق إعلان فك الارتباط بحركة الإخوان المسلمين، علما أن الطفل يدرك أن هذا ليس ممكنا وليس صحيحا، لأن في داخل كل حماساوي أخ مسلم صغير يعرف جيّدا متى يخبئ ما يؤمن به حقيقة وراء بذلة غالية الثمن وربطة عنق شبه أنيقة، بل مشكوك باناعتها، متظاهرا



المشروع الإيراني تجرع السم سابقا وسيجبرعه لاحقا

الحالي أهدافا إيرانية إعلامية؛ أو لإشعارات مؤقتة تتعلق بالأطماع الإيرانية في الآثار ومراكز النفوذ؛ أو ربما تكون الحضر خطوة ضغط لإطلاق سراح الحشد في مهمة تحرير مدينة تلعفر المؤجلة.

إيران لا تهتم بمصير العرب من طائفة مشروعها المذهبي، إنها تستخدمهم في خدمة حربها القومية الطائفية، هل ننسى تحشيد الآلاف وفتح الطريق إلى جسر الأئمة ببغداد بأوامر زعماء الأحزاب المعروفة والتضحية بهم؛ ومن يرسل أفواج الزوار بالئات من العراقيين إلى المراقق الدينية في دمشق ويستهدفهم في لعبة مفاوضات دولية لنصرة النظام وفي ظل ظروف أمنية غاية في التعقيد؛ ومن يستهدف قافلة المهجرين من الفوعا وكفريا لتمير الفتنة وشيطة الثورة السورية وتبرير الإبقاء على النظام السوري ودعمه دوليا على حساب دماء الأبرياء وتعميم الإرهاب على كل فصائل الثورة؛

اتفاق البلدان الأربع تجسّد صريح لغياب السيادة في سوريا، المفارقة أن روسيا وإيران فقط تتمسكان بسيادة الدولة السورية على أراضيها؛ أما السيادة في العراق فهي مرتبطة تماما بسيادة قوة الحشد الشعبي على مقدرات العراق الآن وفي مرحلة ما بعد داعش. ما يؤكّد أن التغيير الديمغرافي في العراق أو في سوريا تمّ تحت حصار منهجي منظم مورست فيه كل جرائم الإبادة والتجويب والنهب والسلب لترويض الثورة السورية وإشغالها وتحويل مساراتها، وإطفاء جذوة الكرامة والحرية والعروبة في المدن العراقية المختلفة من قبل الإرهاب ودعاة المشروع الإيراني.

العالم يتغيّر وأمام أمّتنا العربية مهمّات عملاقة تؤدّيها وفق رؤى وخطط وبرامج، الاستفادة حاضرة، لكنها مطلوبة من الجميع، إن كانت قيادات سياسية أو عسكرية مع اقتصاد فاعل ومتعاون وإعلام دينغي أن يكون حذرا أثناء السير في حقل الغام المحور الإيراني، حقل ستنفجر فيه الغام كثيرة وإبرادة جزيّت تجرّع السُمّ سابقا وأكد لاحقا؛ أي من صادات الخميني إلى خامنئي حيث منتجات فرق الموت والإرهاب.

لتبادل سكاني مقيت في سوريا بما عُرف باتفاق البلدان الأربع؛ تحركت مساحة فراغ لأهمية مراجعة دور الحشد الشعبي كوعاء من 100 مليشيا بتشخيص رئيس الوزراء "الإصلاح" حيدر العبادي الذي سعى إلى تقديم وصفة برلمانية لا تقدم عليها أي حكومة في العالم تحترم إرادتها ومستقبل أجيالها، عندما تم تمرير قانون لحماية الميليشيات الإيرانية وتحت إمرة القائد العام للقوات المسلحة. رغم ذلك، إيران وحرسها الثوري وفي استباق لصراعها القائم مع أميركا، لا ترى العبادي مؤهلا لقيادة مرحلتها القادمة في العراق. إيران في الداخل تنتظر إصلاحيا، وفي العراق تنتظر واحدا من حرسها الثوري وتمهد له لتسلم مقاليد السلطة المقبلة بالأغلبية السياسية، الطائفية طبعاً وبمقاسات الولي الفقيه الداعم لكل أنواع الإرهاب ومن مختلف المذاهب لإحداث الفوضى المطلوبة في المنطقة.

الحشد الشعبي وفي بادرة من قيادته أعلن عن بدء عملية تحرير قضاء الحضر التاريخي وأكمل المهمة خلال 48 ساعة. الحشد فرض الأمر الواقع وتجاوز تعهدهات العسكرية بأداء مهماته في العزل والتطويق. قضاء الحضر هو ذاته الذي اقتحمته 5 عجلات فقط من داعش وقبل احتلال الموصل بأشهر وتحديدا في فبراير 2014، كانت الذرائع حينها ضعف التنسيق بين القوات الأجنبية وتأخر وصول الإمدادات؛ ألم تكن الحضر ناقوس خطر لما حصل بعدها في الموصل؟

الحشد الشعبي في بداية العمليات لتحرير نينوى والتي انطلقت من سن الذبان جنوب الموصل باتجاه مدينة تلعفر، كانت حركته سريعة ودعائية وقواته تجاوزت الحضر وتل عبطة وشهود عيان من المواطنين كانوا يطالبون بتطهير قراهم من داعش وهم بأعداد قليلة ويشيرون إلى أماكن تواجدهم، لكن قطعات الحشد كانت تتسارع إلى تلعفر؛ لماذا تغيّرت المهمات؛ ولماذا أعلن عن تحرير الحضر في سبتمبر الماضي؟ هل عاد داعش إليها؛ وفي هذه الحالة من يضمن عدم عودة داعش إلى أي منطقة يتم تحريرها؟ هل الحضر منطقة رخوة تحقق في توقيتنا

السلاح خارج السلطة المركزية في معظم مفاهيم السياسة الدولية يعني سلاحا للمافيات والمليشيات ويجب مكافحته ومطاردة مجموعاته كمجرمين تطبق بحقهم العدالة ويخضعون لقوانين العقوبات الجنائية؛ لكننا في العراق بدلاً من محاسبتهم يتم استرضائهم كقوى سياسية ووطنية، لأسباب الخوف أو لأنهم فعلا أدوات لترويع المكونات الأخرى، أو لحقيقة واقعة وثابتة تنلمسها في حياتنا تتمثل في تذويب العراق داخل الحاضنة المذهبية للمشروع الإيراني وأحزابه وقبائاته المتبادلة والانتهاكات لغايات ومرجعياته الفكرية الطائفية على اختلاف انتماءاتها وتضاد توجهاتها.

تخادم خطير بين أهداف داعش وأهداف الحرس الثوري أو الحشد الشعبي، تنظيمات قتلت العراقيين ودمرت مدنهم المطلوبة وبزرت الجرائم المتبادلة والانتهاكات لغايات أوغلت في ساذجة أساليبها وفنونها. سياسة أثمرت نجاحها في تسليح عقول كتل بشرية كبيرة بالتجهيل وفرض الطقوس والشعارات والرايات وتحريكها ضمن آليات مكررة لتحقيق مكاسب سياسية تتخذ من الممارسات الديمقراطية واجهة لأبشع حالة اختطاف للنظم الحديثة في الانتخابات؛ ماذا يعني صوت انتخابي بلا انتماء وطني أو قدرة على الاختيار خارج السياق الطائفي؟

تضضل سيرة الحياة السياسية في العراق وتتقرّم سيادته الوطنية وتتناكد، ليس لنا، لكن للذين يراهنون على نسوية سياسية أو إصلاح قادم ويتخذون من مرحلة ما بعد داعش منصة لإطلاق لعراق مختلف وبياراتات سياسية ومجتمعية، وهم على دراية وقناعة بأن العودة لنقطة الصفر أو المربع الأول في العملية السياسية، والتي تنير في نفوسهم الرعب، لم تعد تكفي لتصفير ازدواجيتهم في انتمائهم المطلق لمرجعية ولاية الفقيه الإيراني بصفته المذهبية والسياسية، وأيضا في محاولتهم إيهام الناس بمشروع وطني عابر للطائفية والمحاصصة.

فضيحة اختطاف صيادين عرب وإطلاق سراحهم بعد مدة طويلة، وقبلها اختطاف العمال الأتراك في مدينة الصدر في مساومة

صدر عن حركة "حماس" وثيقة جديدة أم لم يصدر، ذلك لا يقدم ولا يؤخر لا فلسطينيا ولا عربيا، ولا يغير شيئا في أوضاع منطقة الشرق الأوسط ولعبة التوازنات فيها. يأتي الكلام عن الوثيقة الجديدة مع اقتراب الذكرى الخمسين لهزيمة الخامس من حزيران - يونيو 1967 التي كانت قبل أي شيء آخر هزيمة للعقل العربي، هزيمة يبدو أنه لم يشف منها بعد. لو كان العقل العربي شفي من هذه الهزيمة، لكانت "حماس" صارحت العرب عموما والفلسطينيين على وجه التحديد بأنها تريد وراثه السلطة الوطنية الفلسطينية والحلول مكانها في الضفة الغربية. فالسلطة الوطنية الفلسطينية تعاني حالا من الهلهلة لأسباب داخلية أولا، ولانسداد آفاق التسوية السياسية ثانيا وأخيرا. لماذا لا تستغل "حماس" هذا الوضع؟

يحصل ذلك في وقت، تحوّلت حركة "فتح" إلى موضوع هامشي، لا شيء سوى لأن "فتح" بوضعها الراهن لم تعد على علاقة بـ"فتح". وهذا ما تعبه "حماس" جيّدا مع اقتراب ذكرى مرور عشر سنوات على استيلائها على قطاع غزة وإخراج السلطة

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

الكلام عن وثيقة «حماس» الجديدة يأتي مع اقتراب الذكرى الخمسين

لهزيمة الخامس من حزيران - يونيو 1967 التي كانت قبل أي شيء آخر

هزيمة للعقل العربي، هزيمة يبدو أنه لم يشف منها بعد

حامد الكيلاني
كاتب عراقي

العراق وطن محتلّ من إيران على طريقة تقنية الملال، مرتهن لجمهورية إيران الإسلامية، مختطف من تنظيم الدولة الإسلامية لولي الفقيه المرشد الإيراني خامنئي، يخضع لأوامر الحرس الثوري وقائد فيلق القدس قاسم سليماني بصفته الرسمية مستشارا لرئيس الوزراء حيدر العبادي لشؤون الأمن الوطني، مستقبله في قبضة السفير الإيراني الجديد إيرج مسجدي وهو المستشار الأعلى لسليمانى ومطلوب على لائحة الإرهاب الدولي. بتعبير أدق إن العراق عسكريا وأمنيا وسياسيا ودبلوماسيا في مقدمة المجال الحيوي لمشروع الإمبراطورية الإيرانية وأطروحاتها المذهبية التي ملأت المنطقة وشغلت الناس بجرائمها وإباداتها وفتنّها حتى استحقّت عن جدارة لقب الدولة الأولى الراعية للإرهاب في العالم. إذن من الطبيعي أن يكون العراق مصدرا للخطر الإيراني على الأمة العربية.

للمليشيات والعصابات المنتشرة، على اختلاف أعدادها وولائها وأهدافها ومنها تنظيم داعش، أساليب مشتركة وهي جميعاً، ودون استثناء، جزء من إفرازات الانفلات الأمني بعد الاحتلال الأميركي وتغيب الجيش العراقي وأجهزة الأمن الداخلي كمؤسسات وطنية تراكمت خبرتها على مدى عقود من الكفاءات والتجارب التي تستند على ركائز مهمة في التعليم والتدريب.

المليشيات صناعة إيرانية بامتياز، تم إعدادها وتجهيزها ودعمها لتخوض حربا ضد وطنها الأم وبذات الشعارات الطائفية ومنذ دبابات تصدير ثورة الخميني، لكنها اتسعت لتشمل المعنى الواسع للإرهاب، من السرقات الصغيرة إلى الفساد المستشري وظاهرة نقاط التفتيش التابعة لقوى دينية وسياسية مارست الاغتيالات والاختطافات والمساومات المالية، وتجاوزت كل التقاليد والأعراف التي لم يكن يتجرأ أحد على المساس بها ومنها اختطاف الأطفال والنساء وعمليات إرهابية بدوافع الانتقام الطائفي، أنتجت لنا رذات الفعل الكبرى التي تم تجاهلها إما بالصمت وإما بالتحريض ضدها لإسكات الأصوات بالعنف المسلح.

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«الجزائر تمثل طرفاً رئيسياً في قضية الصحراء المغربية، والأمر الوحيد الذي نطلبه من الجزائر هو بدل أن تلعب دورها في الخفاء ندعوها إلى طاولة المفاوضات».

عمر هلال
سفير المغرب الدائم لدى الأمم المتحدة



«لا مكان للحرس الثوري الإيراني وميليشيات حزب الله في سوريا والوطن العربي. والسعودية تعمل على وضع حد للتدخلات الإيرانية وميليشيات حزب الله في المنطقة».

عادل الجبير
وزير الخارجية السعودي

نتائج معركة الكركرات قاعدة لتحرك مغربي أقوى

هذا التباين لدعم اطروحات الانفصال، كما تقوم بذلك الدعاية الجزائرية في مختلف المناسبات التي يبدو فيها أن نشازاً ما قد حدث في المقاربة الشمولية لهذا الملف. ثالثاً، الوضوح والحسم في أن تكامل خطط التحرك الرسمي والموازي على المستوى الدبلوماسي ليس مطلوباً لدواعي دبلوماسية في بعدها الخارجي، حيث يكون ذا فاعلية أساسية في علاقات المغرب الثنائية وفي مختلف المحافل على المستوى الإقليمي والدولي فحسب، وإنما هو مطلوب أيضاً لحيويته في تمتدّين الجبهة الداخلية للبلاد لأن كل تنافر في معالجة قضايا النضال الوطني قد يؤدي، ما لم يتم التحكم فيه، إلى تنافر في الرؤية إلى مجمل قضايا البناء السياسي والتنموي الداخلي في البعض من الأحيان، على أقل تقدير، على اعتبار أن الحضور القوي للقضية الوطنية في البرنامج السياسي الوطني للدولة والأحزاب السياسية عامل أساسي في توفير شروط البناء الداخلي المتوازن على قاعدة أولويات متشابهة وقادرة على تاطير كل الجهود في خدمة تلك الأولويات، بينما يؤدي كل تباين في درجة أو نوعية حضور هذه القضايا في خطط الدولة والأحزاب السياسية إلى تباين في الأولويات قد تفتح أبواباً للاضطدام أحياناً، وهو ما ليس بالتأكيد في مصلحة الدولة والأحزاب السياسية والشعب الذي ستتناثر قضاياها الكبرى سلباً من أي تناحر يحدث بين أقطاب الحياة السياسية الوطنية.

”
قضية الوحدة الترابية وقضية الصحراء المغربية هما قضيتنا الجميع، وبالتالي يجب التصرف على هذا الأساس في كل مقاربة سياسية موجهة إلى الداخل المغربي أو إلى الخارج

”
هما قضيتنا الجميع، وبالتالي التصرف على هذا الأساس في كل مقاربة سياسية موجهة إلى الداخل المغربي أو إلى الخارج. ثانياً، اعتماد المقاربة الوطنية على هذا الأساس يفترض عدم التركيز على كل الاختلافات الثانوية التي يمكن أن تكون قائمة أو تحدث بين المقاربة الحزبية الخاصة للقضية الوطنية ومقاربة الدولة، لأن التركيز على مثل هذا التباين الهامشي لا يساعد في خدمة القضية الوطنية، وإنما يوحى، على العكس من ذلك، بأن هناك خلافات جوهرية في مقاربات مكونات المجتمع المغربي حولها، وهو إحياء يضعف من قوة وزخم الدبلوماسية الرسمية دون أن يكون له أي مردود حزبي إيجابي حقيقي حتى بالنسبة إلى أي حزب يتبنى مثل هذه المقاربة باسم وهم التمنين، الأمر الذي يحوله إلى ربح محقق لخصوم المغرب الذين يحاولون تجبير

المسلحة في منطقة الكركرات، والاستئلاء على نقطة الحدود المغربية الموريتانية الدولية في مسعى واضح وإستراتيجي تمت بلورتها منذ أمد بعيد إلى تطويق المغرب وعزله عن عمقه الأفريقي. وليس هناك أدنى شك في أن الدولة المغربية بقيادة الملك محمد السادس، مدركة لطبيعة المرحلة وما تقتضيه من سياسات وتحركات دبلوماسية نوعية، كما دلت على ذلك إعادة الارتباط العضوي بمؤسسات القارة الأفريقية، وفي مقدمتها الاتحاد الأفريقي، وإعادة العلاقات الدبلوماسية مع كوبا. وهذا الوضوح هو الذي سيؤثر في كل تحركاتها تجاه مختلف الدول والمجموعات والتكتلات الإقليمية والدولية.

إلا أن مسألة التحرك بالنسبة إلى ما يعتبر الدبلوماسية الموازية تظل قضية تحتاج إلى تأسيس حقيقي. ولعل بلورة وإعادة تجديد هذه الدبلوماسية يتطلب الوضوح والحسم في البعض من القضايا الأساسية، وخاصة بالنسبة إلى الأحزاب السياسية التي تربطها علاقات سياسية أو صداقة مع مختلف الأحزاب والمجموعات الإقليمية والدولية، سواء كانت أحزاباً معارضة أم في مواقع السلطة في مختلف البلدان.

وباتي على رأس ما هو مطلوب في هذا المجال:
أولاً، الوضوح والحسم في أن قضية الوحدة الترابية وقضية الصحراء المغربية

لا ربح المغرب معركة مجلس الأمن الدولي حول المنطقة العازلة، وخاصة حول الكركرات التي سبق له أن انسحب منها من جانب واحد لتلبية لنداء الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة. فقد أدى تعنت الانفصالية بإيعاز من مشغليها في قصر المرادية وما جاوره في الجزائر إلى اضطرارها للانسحاب، على عجل، تحت طائلة تهديد مجلس الأمن الدولي لها، ما لم تنفذ الانسحاب كما جاء في مشروع القرار الذي عرض على مجلس الأمن الدولي.

وإذا أدّى انسحاب جبهة البوليساريو الاضطراري هذا مخافة الدخول في مواجهة مفتوحة مع الأمم المتحدة، ومع مجلس الأمن الدولي بالذات، إلى سحب التهديد من القرار النهائي الذي تم التصويت عليه بالإجماع، فإن هذه السابقة السلبية ستلاحق الدبلوماسية الجزائرية مستقبلاً، وستفرض عليها التفكير ألف مرة قبل بلورة املاءاتها على وكلائها الانفصاليين. غير أن هذه المعركة ليست نهاية المطاف، وإنما ينبغي تحويلها إلى قاعدة للتحرك الدبلوماسي المغربي على المستويين الرسمي والشعبي معاً، وهو ما ليس ممكناً دون استخلاص دروس هذه المعركة الدبلوماسية التي أدارها المغرب بحكمة ملفقة للأنظار رغم كل الجهود التي بذلها ومازال يبذلها خصوم الوحدة الترابية ومن يغذون النزاع الإقليمي المفتعل حول الصحراء المغربية بهدف فرض أمر واقع تواجد الميليشيات الانفصالية

حسن السوسبي
كاتب مغربي

”
تكامل خطط التحرك الرسمي والموازي على المستوى الدبلوماسي ليس مطلوباً لدواع دبلوماسية في بعدها الخارجي فحسب، وإنما هو مطلوب أيضاً لحيويته في تمتدّين الجبهة الداخلية للبلاد

”

الشعوب التي تصنع مصائبها

”
هو آثور السادات. أما مؤلف القصص العبقري معمر القذافي فقد سمح له الشعب الليبي بتدمير مملكتهم ليقيم على أنقاضها جماهيريته التي لم تكن سوى لعبة ورقية يمكن أن تطوى في أي لحظة مثل حية ودرج. دفاعاً عن أنفسهم سيقول السوريون إن حافظ الأسد هو آخر انقلابيهم، كما سيزعم السودانيون أن عمر حسن البشير من صناعة حسن الترابي، غير أن العراقيين وقد أحبوا السيد النائب وهو صدام حسين بنسبة مئة بالمئة لا يمكنهم أن يلوموا سوى أنفسهم وقد أصبح الرجل رئيساً مطلق الصلاحيات. كان صدام حسين خياراً شعبياً بامتياز. هل علينا أن نذكر هنا أن الرجل الذي صعد إلى السلطة كان يوماً ما محط أنظار الشيوعيين، في حين نظر إليه البعثيون الذي ينتمي إليهم بريية؟ هناك من يرغب في تزوير التاريخ بطريقة أخاذة، مستغلاً حرمة المس بالشعوب. تلك الشعوب البريئة كما لو أنها مجموعة من الدمى التي يلعب بها الأطفال ويتخيلون حياتهم من خلالها. لقد تعلمت أوروبا درساً قاسياً من تاريخها، فصارت تسخر من الأوقات التي كانت فيها الشعوب خاضعة لوهم البطل المنقذ وهو ما بدا جلياً يوم انتفض طلاب

زحفت إلى مطار طهران لاستقبال إمامها القادم من باريس. هل كان الخميني وهو الذي عُرف بتشدهد الديني رجل حرية وكرامة؟

ألا يؤكد فوز حزبي متخلف مثل نوري المالكي مرتين بمنصب رئيس الوزراء في العراق أن هناك إنما ارتكبه العراقيون في حق أنفسهم؟

ربما يكمن أسوأ ما في تلك اللعبة أن يُقال إن تلك الانتخابات كانت مزورة. وهي محاولة يُراد من خلالها تبرئة ساحة الشعب من تلك الجريمة. ولكن لو كان تزوير الإرادة الشعبية قد وقع بذلك الشكل المفضوح لم لم يبادر الشعب إلى الاحتجاج، نازعا الشرعية عن المالكي وسواه من سياسبي العراق الفاسدين الذين دبّروا مكيدة إلحاق الدين بالسياسة؟

تفضح حالة المالكي، وهو رجل دولة رث، حقيقة كانت الشعوب قد أخفتها عن نفسها. فكل ما تم تمريره على أساس أنه نوع من الأحداث القدرية ما كان له أن يستمر ويكتسب نوعاً من الشرعية التاريخية لولا ما فعلته الشعوب وقد تواطأت مع لحظات ضعفها من أجل أن تتخلّى عن مسؤوليتها في صنع مصيرها. لقد استسلم المصريون لريفي كانت غاية أحلامه أن يكون ممثلاً

لا حين تقع الكوارث السياسية نفكر في الانظمة ولا نفكر في الشعوب. كل شيء رديء هو من صنع الانظمة. الشعوب بريئة دائماً من كل ما يجري لها. من جبرؤ على توجيه شيء من الاتهام إلى الشعوب فإنه يرتكب إثم الوقوف مع الانظمة ضد الشعوب. وهو إثم تاريخي قد يؤدي بالشخص الذي يرتكبه إلى الإقصاء النهائي.

”الحق مع الشعوب“. ذلك ما يُقال في اللحظة التي يحصل فيها الفراق بين الشعب والانظمة. ما من أحد يكلف نفسه في الالتفات إلى الوراء ليرى الألمان وهم يمدون أذرعهم مستقيمة تحية لهتلر، والروس وهم ينظرون باعين ملؤها الفخر إلى ستالين، والملايين من العرب وهي تهدر بأصواتها مطالبة جمال عبدالناصر بالعودة عن استقالته بعد هزيمة حزيران عام 1967، وحشود من العراقيين وهي ترقص احتفالاً بعيد ميلاد صدام حسين.

ما يُقال عن قدرة الانظمة الشمولية على التحشيد الجماهيري لا يمثل إلا جزءاً من الحقيقة. فليس صحيحاً أن تكون كل تلك الحشود مرغمة وهي تتدافع بملايينها من أجل الإعلاء من شأن المستبد القادم بمشروع عبوديتها كما يُخيّل للبعض. علينا هنا أن نتذكر مشهد الملايين من الإيرانيين التي

فاروق يوسف
كاتب عراقي

”
ألا يؤكد فوز نوري المالكي مرتين بمنصب رئيس الوزراء في العراق أن هناك إنما ارتكبه العراقيون في حق أنفسهم

”

عادل الجبير يسجل ثمانية أهداف

”
إلى إيران. معظم المحلّين يشيرون إلى أن مسرحية إطلاق سراح المختطفين القطريين صُغت في طهران. حتى موسم الحج في مكة لم يسلم من متفجرات إيران. أما جائزة نكتة الأسبوع فهي من نصيب أمين مجلس الأمن القومي الإيراني علي شمخاني الذي طالب جميع دول العالم الأسبوع الماضي بمنع إرسال السلاح إلى الإرهابيين. الهدف السابع هو دعم السعودية لجهود المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد لإيجاد حل للأزمة اليمنية على أساس قرارات مجلس الأمن. الرياض قامت بدورها، وتم التفاهم مع بعض الدول العربية الأفريقية على اقتلاع النفوذ الإيراني. حان وقت إغلاق مخلفات معسكرات التدريب والقواعد العسكرية في البحر الأحمر التي استخدمتها الميليشيات الإيرانية لزعة الأمن في المنطقة. الهدف الثامن تأكيد الجبير على أن السعودية تثمن دور روسيا في حلحلة القضية الفلسطينية. لم يعد خافياً أن الإعداد يتم حالياً لتجهيز من تبقى من الفلسطينيين من القدس بهدف إعلانها عاصمة أبدية لإسرائيل، وإلغاء حق العودة نهائياً. نعم، مازالت الرياض مصرّة على إنقاذ فلسطين من الضياع.

أنجز عادل الجبير مهمته في موسكو بحكمة دبلوماسي متمرّس ونجح في تسديد الأهداف في المرمى مع التأكيد على أهمية الدور الروسي. أعلن الجبير موقف السعودية من حزب الله وإيران وضرورة رحيل الأسد، وفي نفس الوقت شدد على أهمية الحوار بين موسكو ومجلس التعاون الخليجي. إذا لم تكن هذه دبلوماسية ناجحة فما هي؟

”
الجبير أعلن موقف السعودية من حزب الله وإيران وضرورة رحيل الأسد، وفي نفس الوقت شدد على أهمية الحوار بين موسكو ومجلس التعاون الخليجي

”
الهدف الخامس أن السعودية تعمل على وضع حد لتدخلات إيران وحزب الله في الشرق الأوسط. لا مكان بيننا لهذه العمليات التي أغرت البسطاء وتدخلت في سوريا والعراق واليمن وفي دول المنطقة. ليس خافياً أن طهران تسعى إلى التغرير بالسذج لنشر ”التشيع السياسي“ عبر تمويل الميليشيات لدعم مصالحها التوسعية. طموح طهران هو تخريب السلم الاجتماعي عبر الأعمال الإرهابية وتحويل دول المنطقة إلى منصات تابعة لها لتهريب المخدرات والمتفجرات.

الهدف السادس هو التأكيد بما لا يدعو إلى الشك على أن الحرس الثوري الإيراني وفيلق القدس وحزب الله يقومون بتنفيذ عمليات تطهير عرقي في سوريا. الأدلة واضحة، السعودية وحلفاؤها في ”رعد الشمال“ كشفوا عن أماكن ومحطات الأسلحة التي تخزنها طهران. السعودية أثبتت أيضاً تورط طهران في تهريب السلاح إلى الحوثيين لتفجير المنطقة برمتها. كل أصابع الاتهام عن التفجيرات في البحرين تشير

لا سجل وزير الخارجية السعودي عادل الجبير الأسبوع الماضي ثمانية أهداف في مرمى حلفاء موسكو في المؤتمر الصحافي المشترك مع نظيره الروسي سيرجي لافروف على بعد خطوات من الكرملين. الهدف الأول درس في الدبلوماسية، وهو أن السعودية تنسّق المواقف مع روسيا بشأن الأزمة في سوريا، وأن الرياض وموسكو متفقتان على احترام سيادة الدول. مرة أخرى نجحت السياسة السعودية الهادئة في تجاوز الشعارات الشعبوية التي بُنيت على المقولات القومية.

الهدف الثاني هو تأكيد الجبير علناً من موسكو أن على النظام السوري أن يدفع ثمن استخدام الكيماوي. هذا ليس كل شيء، بل طالب الجبير بأن يثبت النظام السوري أنه لا يملك أسلحة كيميائية.

الهدف الثالث أن لا مكان للأسد في مستقبل سوريا. النظام السوري قتل نصف مليون شخص وشرّد 12 مليوناً من شعبه وخرق اتفاق وقف إطلاق النار مراراً وتكراراً، لأنه يفتقد إلى القيم الإنسانية والأخلاقية. السعودية تأمل في أن يتم لجم التهور السوري عبر مفاوضات الحل السياسي على أساس مرجعية جنيف وقرارات مجلس الأمن. الهدف الرابع أن لا مكان للميليشيات حزب الله. دول مجلس التعاون الخليجي قصت على معظم قواعد الميليشيات التي استخدمت الغطاء الإيراني الواضح للاعتداء على البحرين والإمارات والسعودية. هذه الميليشيات الإرهابية التي تخصصت في شراء الذمم، أجّبت النزاعات الإقليمية ونقلت العرب إلى بؤر الصراع الدموية التي مازالت مستعرة منذ أكثر من ست سنوات.

عبدالله العلمي
عضو جمعية الاقتصاد السعودية

”
مرة أخرى نجحت السياسة السعودية الهادئة في تجاوز الشعارات الشعبوية التي بنيت على المقولات القومية

”

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم
مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«لوفتهانزا تجري محادثات مكثفة للغاية مع إيران بشأن تقديم خدمات التمويل والصيانة وتدريب الطيارين للاستفادة من الفرص الجديدة في إيران».

كارستن نيسنغ
مدير لوفتهانزا الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط

«اكتشافات النفط العالمية والمشاريع الجديدة العام الماضي تراجعت إلى أدنى مستوى منذ 70 عاما. الطلب سيفوق المعروض بعد عام 2020».

تقرير دوري
وكالة الطاقة الدولية



اقتصاد

تشغيل الشباب محور أولويات الحكومة المغربية الجديدة

● وعود بخفض البطالة وخلق 200 ألف وظيفة سنويا ● تخصيص 20 بالمئة من الطلبات الحكومية للشركات الصغيرة والمتوسطة



التدريب من أجل دخول سوق العمل

الذاتي للشباب في المناطق القروية عبر تقديم تسهيلات وحوافز لأصحاب المشاريع الصغيرة في المناطق القروية. وأضاف أن الحكومة ستقدم دعما ماليا للمشاريع المخشاة ومواكبة أصحابها ببرامج للتدريب ودعم المبادرات للتشغيل الذاتي وتفعيل مقتضيات مرسوم الصفقات العمومية المتعلقة بتخصيص 20 بالمئة من الطلبات للمقاولات الصغيرة والمتوسطة. وأكد الدكالي أن الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات ستواصل جهودها لإجراء إصلاحات تهدف إلى تحسين الإطار الماكرو-اقتصادي وتحسين مناخ الأعمال. وأوضح أن إنعاش التشغيل وتسهيل دخول الشباب لسوق العمل يعتمد على مجموعة من الإجراءات ويهدف إلى تقليص نسبة البطالة وتحقيق التنمية المستدامة.

وشدد حسن السهبي رئيس جامعة المولى إسماعيل على أهمية تسليط الضوء على حظوظ إنجاح ورش التشغيل الذاتي إلى جانب مناقشة الصعوبات التي تواجهها. وأكد ضرورة دراسة مختلف التصورات الكفيلة بتنمية وتطوير التشغيل الذاتي في إطار شراكة وتعاون بين القطاعين العام والخاص ومساهمة جميع مكونات وهيئات المجتمع المدني. وقال متخصصون في الاقتصاد الاجتماعي لـ"العرب" إن نجاح الاستراتيجية الوطنية للتشغيل يظل مرتبطا بمدى انخراط والتزام الفاعلين المحليين والجهويين في تنفيذ مختلف المبادرات الوطنية وتوفير المناخ اللازم لنجاحها. وتعهد سعدالدين العثماني بأن تقوم حكومته بإطلاق برنامج لتطوير التشغيل

وتعكس التزام الحكومة المغربية على مساعدة الشباب خصوصا أولئك الذين يواجهون صعوبات في الدخول إلى سوق الشغل. وتركز الاستراتيجية الوطنية حول 4 محاور هي إحداث فرص الشغل وتنميين الرأسمال البشري وتعزيز سياسات التشغيل وتحسين الحوكمة والشفافية في سوق الشغل. كما تأخذ بعين الاعتبار مختلف الظروف الاقتصادية والاجتماعية والفئات المستهدفة، خاصة المرأة والشباب. وتشير بيانات صادرة عن المندوبية السامية للتخطيط إلى أن عدد العاطلين في الفئة العمرية بين 15 و24 عاما ارتفع في العام الماضي إلى 392 ألف عاطل. وبلغ نحو 135 ألف عاطل في الفئة العمرية بين 35 إلى 44 عاما. وتؤكد أن عدد العاطلين من الحاصلين على شهادات تعليمية يصل إلى 854 ألفا.

وضعت الحكومة المغربية تشغيل الشباب على رأس أولويات برامجها الحكومية وتعهدت بزيادة فرص العمل الجديدة وتشجيع التشغيل الذاتي من خلال تخصيص 20 بالمئة من الطلبات الحكومية للشركات الصغيرة والمتوسطة.

محمد بن امحمد العلوي

أنس الدكالي:
تسهيل دخول الشباب إلى سوق الشغل أولوية قصوى في البرنامج الحكومي



وتتوقع الحكومة تحقيق معدل نمو يتراوح بين 4.5 إلى 5.5 بالمئة سنويا خلال الأعوام الأربعة المقبلة. ويقول المحلل الاقتصادي إدريس الفينا إن تلك المعدلات لن تمكن المغرب من خفض معدل البطالة. وأكد أن المغرب كان يحقق معدلات نمو في السنوات الماضية تفوق تلك التوقعات دون أن ينعكس ذلك على مستويات البطالة. وأوضح الدكالي أن إنعاش التشغيل وتسهيل دخول الشباب إلى سوق الشغل أصبح أولوية قصوى في البرنامج الحكومي الحالي الذي يسعى من خلال مجموعة من الإجراءات والتدابير إلى تقليص نسبة البطالة وبالتالي تحقيق التنمية المستدامة. وأكد خبراء اقتصاد مغاربة لـ"العرب" أن قضية التشغيل خاصة بالنسبة إلى فئة الشباب أولوية وطنية بامتياز وأنها تمثل أكبر تحديات للمسؤولين والفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين وأن معالجتها تتطلب تبني مقاربة تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات كل منطقة من مناطق البلاد على حدة. وتشدد الحكومة على تعزيز دور الجهات والمناطق في مجال التشغيل ومراجعة البرامج الاقتصادية، سواء تعلق الأمر بالوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات أو بمؤسسات القطاع الخاص، وتقييم أداء وفعالية الوكالة الوطنية للمقاولات الصغيرة والمتوسطة لتحسين أدائها. وأكد الدكالي أهمية استراتيجية التشغيل الجديدة التي تم اعتمادها والتي تركز على مقاربة شمولية ومتعددة الأبعاد في ميدان التشغيل.

وأوضح أن تلك الاستراتيجية ينبغي أن تأخذ في الاعتبار ثنائية العرض والطلب وكذلك العوامل المتغيرة في سوق الشغل،

حسن السهبي:

ضرورة تطوير التشغيل الذاتي في إطار شراكة بين القطاعين العام والخاص



عجلة إنتاج الفوسفات في تونس تعود للدوران مجددا



جihad أزغور:

على تونس تحسين مناخ الأعمال ومنع القطاع الخاص مجالا أوسع للنشاط

في ظل المنحى التصاعدي الذي مازال هشاً، بسبب الخطابات المحبطة للسياسيين وبعض الخبراء الاقتصاديين وموجة التحريض ومحاولات ضرب مناخ الأعمال. وتسببت وزيرة المالية لمياء الزبيبي التي تمت إقالتها مؤخرا، بسبب تصريحاتها حول تعويم الدينار، في ارتباك سوق الصرف المحلي وأدخلت حالة من الفوضى بين التونسيين، ما أدى إلى تدخل البنك المركزي، الذي نفى وجود خطط من هذا النوع. ولامتصاص صدمة تصريحات الزبيبي، رفع المركزي الأسبوع الماضي، أسعار الفائدة على مدخرات التونسيين، كما ضخ سيولة نقدية إضافية في البنوك. وقال مدير إدارة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وآسيا الوسطى بصندوق النقد الدولي، جهاد أزغور، في مقابلة مع وكالة الأنباء التونسية الرسمية أمس، إن "الرفع في سعر الفائدة كان ضروريا لتونس من أجل التقليل من مخاطر ارتفاع مستوى التضخم". وتعرض تونس لضغوط من المقرضين لتقليص عجز الموازنة وخفض الإنفاق العام، وكان وفد من صندوق النقد قد زار البلاد في أبريل الماضي، لحثها على تسريع وتيرة الإصلاح الاقتصادي.

وتكريسا لذلك الضغط، طالب أزغور على هامش استعراض صندوق النقد تقريره حول "أفاق الاقتصاد الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا" في دبي، تونس بتحسين مناخ الأعمال ومنع القطاع الخاص، ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة، مجالا أوسع لتوفير فرص عمل جديدة. وترجع الحكومة نموا بنحو 2.5 بالمئة هذا العام، لكن أزغور قال إن "نسبة النمو المتوقعة لتونس ستكون في حدود 2.3 بالمئة، وذلك استنادا إلى تقييم فريق الصندوق في آخر زيارة أداها للبلاد". وتوقع أن ترتفع هذه النسبة تدريجيا إلى 3.5 بالمئة بحلول 2020.

بعد الاضطرابات في منتصف 2011 ليصل مستوى الإنتاج العام الماضي، إلى حدود 4 ملايين طن.

وأكد رئيس الحكومة، يوسف الشاهد، الشهر الماضي، وجود مؤشرات على بدء اقتصاد بلاده في التعافي هذا العام، بدعم من عودة إنتاج الفوسفات.

ويعطي انتعاش إنتاج الفوسفات دعما للاقتصاد التونسي العليل الذي يعاني من تراجع عائدات قطاع السياحة بعد هجمات وهبوط صادرات الفوسفات نتيجة الإضرابات.

وفقدت تونس إيرادات بنحو ملياري دولار في السنوات الماضية بسبب تراجع صادراتها من الفوسفات نتيجة الاحتجاجات المتكررة في الجنوب.

ولا يحجب هذا التعافي الأزمة الكبيرة التي لا تزال تعاني منها تونس، وفق المحليين،

بدأت آثار عمل الحكومة التونسية تظهر لإعادة عجلة النمو إلى الدوران من جديد رغم العراقيل الكثيرة التي تعترضها عبر التركيز على القطاعات ذات الإيرادات العالية للدولة، من بينها الفوسفات الذي شهد انتعاشا منذ مطلع العام الجاري.

مليون طن، وهو مستوى قياسي منذ أشهر، وفق رويترز. وتتوقع الوزارة مضاعفة الإنتاج من الفوسفات إلى 6.5 مليون طن في 2017 في ظل تراجع وتيرة الاحتجاجات وارتفاع الإنتاج إلى أعلى مستوياته الشهرية منذ 2010. ويتطلب بلوغ ذلك المستوى وفق مصادر شركة فوسفات قفصة، عودة العمل في جميع أماكن الإنتاج بمنطقة الحوض النجمي جنوب غربي البلاد، وعدم عودة الاحتجاجات التي أدت إلى توقف نشاط بعض الأماكن خلال السنوات الماضية. وأنتجت تونس نحو 8.26 مليون طن من الفوسفات في عام 2010، لكن الإنتاج تراجع

تونس - أظهرت أرقام لوزارة الطاقة التونسية أمس، ارتفاع إنتاج الفوسفات في تونس بنحو 46 بالمئة على أساس سنوي في الربع الأول من 2017، مع انحسار الاحتجاجات بمدن الحوض المنجمي في جنوب البلاد. وكشفت البيانات أن الإنتاج بلغ في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي 1.33

مليون طن من الفوسفات تم إنتاجها في الربع الأول من 2017، بارتفاع بنحو 46 بالمئة بمقارنة سنوية

1.33



ثروة الفوسفات شريان حياة للاقتصاد

تسهيلات مصرفية لسياح المغرب العربي

القاهرة - بدأت السلطات المصرية، في تطبيق تسهيلات جديدة لدخول مواطني دول المغرب العربي ممن يحملون إقامات خليجية إلى مصر بتأشيرة فورية دون الحاجة إلى تأشيرات مسبقة وموافقات أمنية، بهدف المساعدة على تنشيط السياحة الوافدة.

وقال مصدر أمني في مطار القاهرة الدولي إن "مصلحة الجوازات في مطار القاهرة بدأت الاثنين السماح بدخول مواطني ليبيا وتونس والجزائر والمغرب المقيمين في دول الخليج إلى مصر بتأشيرة فورية".

وتشترط السلطات المصرية، وفق المصدر، أن "تكون لدى زائري مصر من دول المغرب العربي تأشيرات دخول وخروج إلى الدولة (الخليجية) نفسها القادمين منها من دون مشاكل، وذلك بدلا من شرط حصولهم على تأشيرات دخول مسبقة وموافقات أمنية من السفارات المصرية في دول الخليج".

ويأتي هذا القرار ضمن حزمة قرارات اتخذتها الحكومة المصرية في الآونة الأخيرة لتنشيط السياحة الوافدة من الخارج. وكشفت الحكومة الأحد، أنها تدرس منح الجنسية المصرية إلى الأجانب مقابل ودية مالية لتشجيع الاستثمار، أحد الإصلاحات التي أطلقتها إلى جانب تعويم الجنيه. وتعمل مصر على السياحة باعتبارها أحد مصادر العملة الصعبة، إلا أن سلسلة انتكاسات، منها عدم استقرار الوضع الأمني وسقوط طائرة روسية فوق سيناء في أكتوبر عام 2015، أوجدت مصاعب لصناعة السياحة المصرية.

وتواجه القاهرة أزمة اقتصادية، دفعتها إلى اللجوء إلى سياسة الاقتراض، حيث تلقت ملياري دولار قيمة شريحتين من التمويل المخصص بقيمة 3 مليارات دولار من البنك الدولي، لدعم برنامج الحكومة الاقتصادي والاجتماعي، كما تلقت 2.75 مليار دولار كشرية أولى من قرض صندوق النقد الدولي، المقدر بحوالي 12 مليار دولار على مدى ثلاث سنوات.

ويتوقع المسؤولون المصريون أن تكتمل مراجعة صندوق النقد خلال الشهرين القادمين بما يتماشى تقريبا مع توقعات القاهرة بشأن الحصول على الأقساط الأربعة المتبقية من القرض.



«مشاركة أكثر من 120 شركة في معرض المنتجات الجزائرية في نواكشوط خطوة جبارة لتعريف المواطنين الموريتاني بالمنتجات الجزائرية».

الناها بنت حمدي ولد مكناس
وزيرة التجارة والصناعة والسياحة الموريتانية

«الحكومة السعودية وافقت على اتفاقية لتجنب الازدواج الضريبي مع مصر لمنع التهرب الضريبي في شأن الضرائب على الدخل».

عواد بن صالح العواد
وزير الثقافة والإعلام السعودي



اقتصاد

أرامكو تدخل مرحلة جديدة بالاستحواذ على أكبر مصفاة أميركية

● الرياض تعزز حضورها في أكبر أسواق النفط العالمية ● برنامج لتعزيز العوائد والحصة السوقية من خلال أنشطة المصّب



قبضة سعودية على عرش صناعة التكرير الأميركية

في البورصة السعودية وتتطلع الرياض إلى إدراج ثان في نيويورك أو لندن. ولا تهدف مشاريع أرامكو المشتركة في أنحاء العالم إلى زيادة طاقتها التكريرية فقط، بل تسعى أيضا لتعزيز مشاركتها في قطاع البتروكيماويات، الذي يتضمن جميع أشكال اللدائن ويشهد ارتفاعا في الأرباح بفضل قوة الطلب. وقال جون سفاكياناكيس مدير مركز الخليج للأبحاث إنها "بداية لاستراتيجية طويلة الأمد تتبناها السعودية لفتح اقتصادها أمام المستثمرين الآسيويين والعكس صحيح" وذلك في إطار "رؤية السعودية 2030" التي تهدف إلى تنوع موارد الاقتصاد وتقليص اعتماده على صادرات الخام.

الرامية لتعزيز مشاركتها في محطات التكرير والبتروكيماويات في التقييم المحتمل لأرامكو في طرحها العام الأولي المزمع الذي قد يكون الأكبر من نوعه في العالم على الإطلاق.

وكان ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان الذي يشرف على السياسة الاقتصادية للسعودية قد رجح أن يصل تقييم أرامكو عند الطرح إلى نحو تريليوني دولار أو أكثر. وقدر محللون التقييم بين تريليون و1.5 تريليون دولار.

وترددت أسماء سنغافورة وهونغ كونغ وطوكيو بين البورصات المحتملة إدراج أسهم أرامكو فيها. وسيكون الإدراج الأولي

الوضع التنافسي لأرامكو" في أكبر أسواق النفط في العالم.

كما أبرمت اتفاقات مماثلة في العديد من أنشطة المصّب وتخزين النفط في اليابان، وهي تملك استثمارات كبيرة في كوريا الجنوبية إضافة إلى تعزيز دورها في الصين، أكبر دولة مستوردة للنفط في العالم. ووقعت السعودية في الصين اتفاقات تصل قيمتها إلى 65 مليار دولار تشمل مجالات الطاقة والصناعات التحويلية. وشملت مذكرة تفاهم بين أرامكو ومجموعة تشاينا نورث اندستريز (نورينكو) لدراسة بناء مصانع تكرير وبتروكيماويات في الصين. ومن المرجح أن تساهم خطوة السعودية

دخلت استراتيجية السعودية بالتحول من تصدير النفط الخام إلى صناعة التكرير والبتروكيماويات مرحلة جديدة بعد الاستحواذ على أكبر مصفاة أميركية وذلك بعد إبرام عدد كبير من الصفقات في أكبر الأسواق الآسيوية في مارس الماضي بهدف تعظيم الاستفادة من الموارد وزيادة هوامش الأرباح.

أمين الناصر:
هدفنا تكرير 10 ملايين برميل يوميا بحلول 2030 داخل السعودية وخارجها



أكبر سوق مستوردة للنفط في العالم من خلال إبرام صفقات للتكرير والبتروكيماويات في الصين واليابان وإندونيسيا وماليزيا. وتشير الاتفاقات الموقعة خلال تلك الجولة إلى استراتيجية جديدة تركز على تعزيز النفوذ السعودي في أسواق المنتجات المكررة والبتروكيماويات والمعروفة باسم قطاع المصّب.

وقال أمين الناصر الرئيس التنفيذي لشركة أرامكو حينها إن "استراتيجية أرامكو هي النمو في قطاع المصّب.. أي نشاط متكامل بين التكرير والبتروكيماويات مع التسويق والتوزيع يصب في مصلحتنا". وأكد أن لدى الشركة "طاقة تكريرية داخل السعودية وخارجها تقارب 5.4 ملايين برميل يوميا وهدفنا الوصول إلى 10 ملايين برميل يوميا بحلول عام 2030".

لكن قدرة أوبك على السيطرة على الأسعار من خلال التحكم في ضخ النفط تراجعت مع نمو إمدادات منتجين خارج المنظمة مثل روسيا وشركات النفط الصخري في الولايات المتحدة وهو ما أضعف قبضتها على الحصة السوقية.

وظهر مؤشر على تحول الاستراتيجية السعودية من خلال استثمار 7 مليارات دولار في مشروع مشترك مع شركة النفط الحكومية الماليزية بتروناس في مشروع التطوير المتكامل للتكرير والبتروكيماويات (رابيد). كما أبرمت أرامكو خلال جولة الملك سلمان اتفاقا مع برنامجا الإندونيسية بقيمة 5 مليارات دولار لتوسعة أكبر مصفاة نفط في البلاد والتي ستمدها أرامكو بالنفط الخام. وقال الخبير الاقتصادي السعودي إحسان بوحليقة إن "الاستثمارات تهدف إلى تعزيز

نيويورك - أعلنت شركة أرامكو السعودية أمس أنها أكملت الاستحواذ على جميع أسهم الشركة المالكة لمصفاة نفط "بورت آرثر" التي تعد أكبر مصفاة نفط في الولايات المتحدة. ويقول خبراء إن الصفقة تأتي في إطار سعي السعودية لتنوع مصادر دخلها من خلال التركيز على زيادة نشاطها في مجال المصافي النفطية في الولايات المتحدة، التي تعد أكبر مستهلك للنفط الخام والوقود ومنتجات النفط في العالم.

وأكد ذلك بيان صادر عن شركة "رويال داتش شل" الهولندية، التي كانت تملك نصف أسهم شركة "موتيفا انتربرايزس" المشغلة للمصفاة. وقالت إنه تم الانتهاء من إجراءات نقل ملكية حصتها في المصفاة إلى شركة أرامكو صاحبة النصف الآخر من أسهم الشركة.

وبذلك أكملت أرامكو الاستحواذ على المصفاة التي تقع في ولاية تكساس، وتبلغ طاقتها الإنتاجية نحو 600 ألف برميل يوميا. كما باتت تملك أيضا 24 محطة توزيع في الولاية الأميركية.

وكانت شل قد أعلنت في مارس الماضي أنها توصلت لاتفاق لبيع حصتها في موتيفا انتربرايزس إلى شركة أرامكو مقابل 2.2 مليار دولار.

وتشير بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية إلى أن السعودية تحتل المركز الثاني بعد كندا، بين الدول التي تصدر النفط للولايات المتحدة، التي استوردت 3.3 مليون برميل نفط يوميا من كندا ونحو 1.1 مليون برميل نفط يوميا من السعودية في العام الماضي.

وكانت جولة العامل السعودي الآسيوية في مارس الماضي قد عززت دور أرامكو في

شركة رويال داتش شل:
تم نقل ملكية شركة موتيفا انتربرايزس بالكامل إلى شركة أرامكو السعودية



خفض إنتاج أوبك يرجح تباطؤ النمو في دول الخليج

صندوق النقد الدولي يتوقع تباطؤ النمو الكلي في دول الخليج إلى 0.9 بالمئة هذا العام من 2 بالمئة في 2016



النفطي على المدى المتوسط، إلا أن النمو غير النفطي سيظل مقيدا نتيجة مواصلة التقشف المالي في البلدان التي تستلزم إجراء تصحيحات كبيرة، ومن بينها البحرين وسلطنة عمان والسعودية.

وتبنى الصندوق نظرة حذرة إزاء اتفاق أوبك وتأييره على آفاق سوق النفط، قائلا إنه رغم أن الاتفاق ساعد على تحسين آفاق أسعار الخام في الأمد القريب إلا أن الأسعار لا تزال متقلبة.

ويعتقد خبراء الصندوق أنه على المدى المتوسط، من المتوقع أن تظل أسعار النفط منخفضة ومحاطة بدرجة عالية من عدم اليقين وبالتالي فإن مواصلة تصحيح أوضاع المالية العامة ستظل مطلبا حيويا للحكومات الخليجية.

وخفضت دول الخليج دعم الطاقة بعد تهوي أسعار النفط في منتصف 2014 ليستقر الآن عند نحو 50 دولارا للبرميل. كما لجأت إلى خفض الإنفاق على المشروعات الحكومية التي تقود النمو بعد تراجع عوائد تصدير النفط التي تعد مصدرا رئيسيا للإيرادات الحكومية.

وأكد الصندوق على ضرورة استثمار المزيد من الإصلاحات بخصوص أسعار الطاقة وتطبيق ضريبة القيمة المضافة، لافتا إلى أن هذا التصحيح المخطط له في أوضاع المالية العامة مطلب ضروري لاستمرارية أوضاع المالية العامة على المدى الطويل رغم الجهود التي بذلت بالفعل.

ويرى أن وتيرة التصحيح يجب أن تتواءم مع ظروف كل بلد على حدة. وقال إن "البلدان ذات الاحتياطيات المالية الكبيرة مثل الإمارات والكويت يمكنها تصحيح أوضاعها بشكل تدريجي أكبر للحد من الآثار السلبية على النشاط غير النفطي، أما البلدان ذات الاحتياطيات الأصغر فسوف يلزم عليها التحرك بخطى أسرع".

وقال الصندوق في تقريره "من المتوقع أن يؤدي ارتفاع أسعار النفط وتصحيح أوضاع المالية العامة إلى إعادة الحساب الجاري الكلي للبلدان المصدرة للنفط في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأفغانستان وباكستان إلى وضع قريب من التوازن هذا العام".

ويرى الصندوق أن النمو الكلي في القطاع غير النفطي هذا العام سيتسارع مع تراجع وتيرة الضبط المالي، مشيرا في تقديراته إلى زيادة النمو غير النفطي بدول الخليج إلى 3 بالمئة في 2017 من 1.9 بالمئة في 2016، على أن يتباطأ مجددا إلى 2.7 بالمئة العام المقبل.

ورغم أن النمو الكلي في بلدان الخليج سيكون مدعوما بالتعافي المتوقع في الإنتاج

الكلي في دول الخليج إلى 0.9 بالمئة هذا العام من 2 بالمئة في 2016، على أن يتسارع مجددا إلى 2.5 بالمئة في 2018.

وتوصلت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وبعض كبار المنتجين خارجها إلى اتفاق على خفض الإنتاج بواقع 1.8 مليون برميل يوميا لمدة ستة أشهر اعتبارا من يناير الماضي. ويميل منتجون في أوبك لتمديد التخفيضات حتى النصف الثاني من 2017. ويتوقع خبراء الصندوق أن يسجل ميزان المعاملات الجارية بدول الخليج، التي تتحمل العبء الأكبر في تخفيضات أوبك، فائضا قدره 1.8 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2017 من عجز يبلغ 2 بالمئة في العام الماضي، على أن يصل الفائض إلى 2.1 بالمئة في العام المقبل.



فضاء جديد للاقتصاد غير النفطي

شراكة عراقية روسية لتجارة النفط

دبي - كشفت مصادر تجارية أمس، أن شركة تسويق النفط العراقية (سومو) وليتاسكو الروسية أسستا شركة تجارة مشتركة في دبي لتسويق الخام، لتتضمنا بذلك إلى منتجين آخرين بمنطقة الشرق الأوسط يشتركون ويبيعون النفط لتعزيز دخلهم.

وذكرت المصادر لرويترز أن المشروع الجديد، المسمى "ليما إنرجي"، يشكل فريقا للعمل في مركز دبي للسلع المتعددة، مشيرة إلى أن أنشطة التداول ستشمل خامات عراقية وروسية وغيرها وأن ليما ستستسلم أول شحنة من الخام العراقي في مايو الجاري.

وتأسست شركة ليما على غرار شركة عُمان للتجارة الدولية التي بدأت العمل على هيئة مشروع مشترك بين شركة النفط العمانية وفيتول، ولكنها أضحت الآن مملوكة بالكامل لشركة النفط العمانية وتشمل أنشطتها تداول الخام العماني ومنتجات النفط والغاز الطبيعي المسال.

وقال أحد المصادر إن "ما يصل إلي عشرة من العاملين في سومو بمن في ذلك رئيس أنشطة الشحن قد يعارون ليما".

وتعتبر ليتاسكو، وحدة تابعة للوك أويل الروسية التي تطور حقول نفط في جنوب العراق، وهي واحدة من أكبر شركات التجارة في العالم، وكانت وزارة النفط العراقية قالت الشهر الماضي، إنها التقت مع ليتاسكو على مشروع لتسويق النفط ولكنها لم تذكر تفاصيل في ذلك الحين.

وفي الأسبوع الماضي، باعت سومو أول شحنة من خام البصرة الخفيف من خلال مزايده في بورصة دبي للطاقة وقد تكون منصة لاكتشاف السعر. ويجري تسويق الخام العماني الذي يباع في آسيا في بورصة دبي للسلع حاليا.

وتدير سومو صادرات من المناطق الخاضعة للحكومة المركزية العراقية وليس الصادرات من الشمال الخاضع لسيطرة الأكراد. وبلغ متوسط صادرات سومو 3.756 مليون برميل يوميا في مارس الماضي. وأسس منتجون آخرون للنفط شركات تجارة. حيث أسست أرامكو، أكبر شركة منتجة للنفط في العالم، شركة أرامكو للتجارة في عام 2012 لتسويق المنتجات المكررة وزيوت الأساس والبتروكيماويات.

3
بالمئة، النمو المتوقع في القطاع غير النفطي الخليجي في 2017 مع تراجع وتيرة الضبط المالي

في 2006 أسس الإعلامي البريطاني الإيراني الأصل سعيد كريميان، المجموعة الإعلامية «جي. أي.أم تي في» وتركز على المحتوى الثقافي والفني والترفيهي

في 2016 تم تقديم 100 ألف شكوى ضد البرامج التلفزيونية التي يقدمها المشاهير ويستضيفون فيها من يرغبون في الزواج

ترك

وعجم

الحرس الثوري يغتال الوعي الإيراني

● **السلطات الإيرانية تحجب الانفتاح الإيراني بالرصاص ●**
ملاحقة المعارضين سلوك دأب نظام طهران على انتهاجه



اغتيال الفن

مسؤولو الشبكة “باسى كبير نعلن وفاة سعيد كريميان“. وتتخذ شبكة “جي.أي.أم تي في“ من دبي مقرا لها، وتتوجه إلى جمهور ناطق باللغة الفارسية وتقدم برامج غربية لا تبث في إيران. وتعد المجموعة في أوج انطلاقتها. وقد فتحت شبكات جديدة واستعانت أخيرا بعدد كبير من الفنانين الإيرانيين. وذكرت وكالة ميزان أون لاين أن كريميان كان مع مجاهدي خلق في معسكر أشرف في شمال بغداد خلال الحرب العراقية– الإيرانية (1980–1988). من جانباها أوضحت وكالة فارس الإيرانية أنه امضى ثماني سنوات في أشرف قبل أن يذهب إلى سويسرا عام 1996.

يتوجسون من انفتاح الجمهور الإيراني على الثقافات الغربية.

وتتهم طهران شبكات التلفزيون عبر الأقمار الصناعية التي تبث برامج أميركية ومسلسلات تركية، بأنها تحاول إضفاء الطابع الغربي على نمط حياة الإيرانيين. وتقول وسائل إعلام إيرانية محافظة أن كريميان ارتبط في السابق بمجاهدي خلق المعارضة للحكم الإيراني وكان الاتحاد الأوروبي يعتبرها “إرهابية”، حتى 2008 وبالولايات المتحدة حتى 2012.

وفي بيان نشرته على حسابها في فيسبوك، أكدت شبكة “جي.أي.أم تي في“ وفاة كريميان، لكنها لم تحدد ظروف موته. وكتب

وكانت محكمة الثورة الإيرانية قد حكمت على كريميان غيابيا في مارس الماضي بالسجن ست سنوات بتهمة الإخلال بالأمن الإيراني، بعد أن استقطبت مجموعته الإعلامية جمهورا كبيرا من المشاهدين الإيرانيين بسبب الأفلام والمسلسلات الغربية المترجمة التي تبثها. ويرى المحافظون الإيرانيون أن متابعة جل شرائح المجتمع الإيراني لمنتجات ثقافية غربية تنذر بخطر يهدد هوية الشعب الإيراني الإسلامي المحافظ، مثلما يخوفون من بروز أي مجموعة إعلامية ناطقة بالفارسية في الداخل الإيراني، ويخشون من رواج واهتمام الناس بالمنتجات الفنية الغربية وبالتالي

ويكيبيديا ليست عضوا في جماعة فتح الله غولن

● **حالة طوارئ شاملة تمتد إلى وسائل الإعلام**

◀ **منذ محاولة الانقلاب في يوليو الماضي، تم تمديد حالة الطوارئ ثلاث مرات بغرض إخماد الأصوات المنتقدة والمعارضة**

تصريحات غوغل وفيسبوك وتويتر، على إزالة المحتوى غير المرغوب فيه. كما حظرت العديد من مقدمي خدمات الشبكة الافتراضية الخاصة التي يحاول الأتراك من خلالها تحجب الحظر. وضيق الخناق أيضاً على استخدام تطبيق “الواتس” وتطبيق الرسائل. وتم إيقاف بث البرامج التلفزيونية للتعارف وتسهيل الزواج بعد أن لاقت انتقادات واسعة وعنفقة من قبل أعضاء الحزب الحاكم ومؤيديه بحجة تأثيرها السلبي على بنية الأسرة التركية. وكان نعمان كورتولموس، نائب رئيس الوزراء، قد صرح في مارس، أن البرامج التلفزيونية التي عادة ما يقدمها المشاهير ويستضيفون فيها من يرغبون في الزواج من بعضهم البعض قد تقدم ضدها حوالي 100 ألف شكوى تم توجيهها إلى مسؤول البث في عام 2016.

وأضاف كورتولموس، وهو عضو في الجناح الإسلامي لحزب العدالة والتنمية “تعمل تلك البرامج خارج نطاق السيطرة. وتسير عكس قيمنا الأسرية وديننا وتقاليدنا“. ويشير استهداف البرامج التلفزيونية من قبل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وحزب العدالة والتنمية إلى أنه تم استخدام حالة الطوارئ لتضييق الخناق على حرية الإعلام وخاصة منها التلفزيون في محاولة لبسط أيديولوجية الحزب الإسلامية على جل فئات المجتمع بحجة حماية الثقافة التركية الإسلامية والعادات والتقاليد.

وبعد قرارات الحظر الأخيرة التي تستهدف حرية الإعلام والتعبير وموجة الاعتقالات عثر المفوض السامي لحقوق الإنسان الأمير زيد بن رعد الحسين الاثنين، عن عميق قلقه إزاء الاعتقالات والإقالات الجماعية وتجديد حالة الطوارئ في تركيا. وقال إن مكافحة الإرهاب لا يجب أن تكون على حساب حقوق الإنسان. وأشار إلى أن الإقالات والاعتقالات لم تنمّ بنسبة كبيرة على الأرجح وفقا لإجراءات القانونية الواجبة.

السلطات وقد أغلقت تبعا لها العديد من المؤسسات الإعلامية. ومنذ محاولة الانقلاب في يوليو الماضي، تم تمديد حالة الطوارئ ثلاث مرات بغرض تمرير القرارات الحكومية الرامية إلى إخماد الأصوات المنتقدة والمعارضة من خلال حملة قمع واسعة النطاق شنتها الحكومة وشهدت اعتقال وإيقاف أكثر من 100 ألف شخص بسبب الاشتباه في صلتهم بفتح الله غولن. وشملت تلك الحملة الجنود والمعلمين والصحافيين والمعارضين السياسيين.

وفي شهر نوفمبر من العام الماضي، أغلقت الحكومة شبكة الإنترنت في القطاع الكردي في جنوب شرق تركيا لمدة 10 أيام، وقد أدى ذلك إلى تعطيل الأعمال التجارية ووقف المتظاهرين من تنظيم اللققات الاحتجاجية. وحظرت السلطات التركية السبت الماضي الدخول إلى موقع الموسوعة ويكيبيديا، حيث أعلنت مجموعة “بلوكس التركية لمراقبة الإنترنت أن مستخدمي الإنترنت في تركيا لم يعد بإمكانهم الولوج إلى موقع ويكيبيديا بجمل نسخته اللغوية. وأوضحته هيئة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات التركية أن الحظر جاء بقرار إداري من السلطات التركية لاعتبارات أمنية تتعلق بالقانون رقم 5651 بشأن تنظيم البث في شبكة الإنترنت ومكافحة الجرائم.

وتم منع المستخدمين من الوصول إلى موقع ويكيبيديا، بعد أن أبدت محكمة أنقرة أمرا إداريا من الحكومة. ولم يكن الدافع وراء هذا الحظر واضحا، ولكن المقالات التي نشرت عن أردوغان والخلاف حول مزاعم تزوير الناخبين في الاستفتاء تعرضت لتعديلات من قبل المستخدمين في الأسبوعين الماضيين. وقال جيمي ويلز، مؤسس ويكيبيديا، “الحصول على المعلومة يعتبر حقا أساسيا من حقوق الإنسان. وسوف أقف دائما إلى جانب الشعب التركي وسوف أقاتل من أجل حصوله على هذا الحق“.

وصرح المستشار النمساوي كريستيان كيرن للصحافيين بأن الحظر سيؤثر حتما على علاقة تركيا بالاتحاد الأوروبي، وفقا لما ذكرته وكالة أنباء اسوشيتد برس. وقال “يتعين على أوروبا التصرف بسرعة حيال هذا الأمر لأننا لن نكون قادرين على احتمال دولة غير مستقرة في جوارنا“. وإلى جانب قرارات الحظر المؤقت تحت تركيا أيضا، وبحسب

والتوجيهات التي تستسيغها الحكومة والرئاسة. سياسة كاشفة لنوايا السيطرة على جل مفاصل الدولة وجل منافذ السلطة من أجل حصول الرئيس على السلطة المطلقة. وهي تأكيد على نزوع أردوغان والحزب الحاكم وحكومته نحو الدكتاتورية عبر منع كل وجوه التعددية؛ صوت واحد يجب أن يصل إلى الشعب التركي ولا مجال لغيره.

واستخدمت الحكومة التركية في سبيل تحقيق هذه الأهداف محاولة الانقلاب ومحاربة فتح الله غولن ومؤيديه، وكذلك استغلت الحرب على الإرهاب عقب الهجمات الإرهابية التي شهدتها البلاد والمظاهرات والاحتجاجات الجماهيرية وفي أعقاب أي من هذه الأحداث تصدر قرارات الاعتقالات والإقالات والحظر والحجب على الإنترنت. كما شهدت وسائل الإعلام المحلية والصحف المعارضة وغيرها هجمة شرسة من قبل

اعتادت السلطات التركية اتخاذ قرارات فرض الحظر على أشهر مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر، ولم تتردد في التضييق على وسائل الإعلام وعلى الصحافيين واعتقالهم في السجون، وباتت هذه السياسة مكشوفة إذ اتبعتها الحكومة منذ محاولة الانقلاب الفاشل في إطار تمش واضح يستهدف حق الأتراك في الوصول إلى المعلومة.

الانقلاب التي تمت العام الماضي على جميع مصادر المعلومة المتمثلة في وسائل الإعلام ومنابر التواصل التقليدية وغير التقليدية بغرض مصادرة حق المواطن التركي في الوصول إلى المعلومة خاصة التي تحمل معارضة لسياسات الدولة وللرئيس تحديدا .

ويمثل الهدف الرئيسي منها في أن تصل إلى الأتراك معلومات بعينها نصب معظمها في تأييد الرئيس والحزب الحاكم وسياسات الدولة، من مصادر لا تخرج عن سيطرة الحكومة حتى لا تصلهم غير الرسائل

◻ **أنقرة** – تندرج قرارات حجب مواقع الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من المواقع مثل موقع الموسوعة ويكيبيديا، الذي تم حظر الدخول إليه في تركيا مؤخرا، كما الحملات التي تستهدف مضايقة أو غلق بعض مؤسسات الإعلام التركية في إطار سياسة الحزب الحاكم ورئيس الدولة الهادفة إلى حرمان الأتراك من حقهم في النفاذ والوصول إلى المعلومة وتبادلها ونقلها.

سياسة تركز على التعتيم في مجال المعلومة بشن حرب متواصلة منذ محاولة



لا مجال للاطلاع على المزيد



«حماس رأت أن ارتباطها بجماعة الإخوان سيمثل عبئا عليها، خاصة في علاقتها بمصر وبالسعودية وكلتا الدولتين تصنفان جماعة الإخوان باعتبارها جماعة إرهابية».

كمال حبيب
خبير في شؤون الحركات الإسلامية

«حركة حماس تتميز بالبراجماتية السياسية تستطيع تغيير السياسات والمواقف لما يتناسب مع الظروف السياسية وبما يحافظ على وجودها في المشهد السياسي».

إبراهيم أبراش
محلل سياسي فلسطيني



إسلام سياسي

حركة حماس وأسلمة القضية الفلسطينية.. جرد لسجل الخسائر

● تدين الصراع قطع القضية عن اللغة الكونية لحقوق الإنسان ● غزة مثلت ركيزة للإخوان وبحثا عن إمارة ولو على حجارة



تدين الصراع كان وبالا على القضية وعلى غزة

في منافسة مع إيران وبديلا عن مصر وسوريا والعراق وغيرها من البلدان العربية، دعما قويا لهذا التوجه. إذ أن تركيا مرتبطة بإسرائيل بعلاقات دبلوماسية وتجارية وعسكرية وثيقة، ويمكن لها أن تلعب دور الوسيط الإنساني بين إسرائيل والفلسطينيين، لا سيما أنها تبدو الأكثر قدرة على ترويض حماس والضغط عليها لقبول هذا التحول، ودعم سلطة فلسطينية وهمية في قطاع غزة، وهو قطاع لم تعتبره إسرائيل قط جزءا من حدودها "التاريخية" وسعت باستمرار للتخلص منه، وبذلك تصبح "الدولة الفلسطينية" الأصولية خاصرة في جسم مصر أساسا، تدعم الحركات الإرهابية والمتطرفة، بينما تعمل تركيا على توفير المساعدة الإنسانية لحوالي مليوني فلسطيني يعيشون في قطعة أرض ضيقة، فتغتم تركيا من الجانبين، إذ تبدو أمام الفلسطينيين بصيغة المنقذ والمدافع عن حقوقهم أمام القوة الإسرائيلية الرهيبة، وتبدو أمام إسرائيل والغرب صاحب الحل الواقعي الذي يخلصهم من وجع الدماغ، الذي تتسبب فيه هذه القضية التي لم تعد لها أهمية استراتيجة كبرى في المنطقة، لا سيما بعد الثورات العربية.

* خلاصة من بحث محمد حداد "قضية فلسطين في الوعي الإسلامي"، ضمن الكتاب 119 (نوفمبر 2016) "آزمات المسلمين الكبرى" الصادر عن مركز المسبار للدراسات والبحوث- دبي.

فكرة الحق التاريخي لليهود في هذه الأرض، من خلال قراءة حرفية ومباشرة للنص الديني، لا تأخذ بعين الاعتبار تاويلات أخرى تراكمت لدى الكنيسة الكاثوليكية تحديدا، التي ظلت رافضة للاعتراف بإسرائيل إلى وقت قريب. وقد اضطلع المسيحيون العرب بدور مهم في تشكيل هذا الموقف الكنسي، الذي يبدو معارضا لحرفية القراءة الدينية، ولذلك ارتبط بالكاثوليك، تحديدا، دون البروتستانتية التي لا تعترف بقرارات روما. ومهما يكن الأمر، فإن الحضور البارز للمسيحيين العرب في القضية الفلسطينية منذ بداياتها إلى حد السبعينات من القرن العشرين، قد أسهم في إيجاد تعاطف كاثوليكي واضح مع القضية، تجسد في رفض الفاتيكان الاعتراف بدولة إسرائيل إلى حد سنة 1993. أما صيغ القضية بصيغة دينية إسلامية، فقد أدّى إلى تراجع الوحدة بين المسيحيين والمسلمين العرب حول فلسطين، وإلى تراجع جزء من الدعم المسيحي العالمي للقضية من منطلق دعم المسيحية العربية، واعتبار القدس مدينة مسيحية أيضا، وفلسطين مهد المسيح. الخسارة الخامسة تمثلت في تحويل القضية إلى مسألة إنسانية. من التطورات التي تحصل حاليا للقضية الفلسطينية، السعي إلى تحويلها إلى صنف القضايا الإنسانية، مثل القضايا المتعلقة بالمجاعات أو الأوبئة، ومحاولة معالجتها على هذا الأساس. وتمثل محاولات تركيا الاستئثار بهذه القضية،

الدولي. يوم 10 نوفمبر 1975، أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا يقضي باعتبار الصهيونية شكلا من أشكال العنصرية والتمييز العنصري، ويصنفها ضمن الأفكار السياسية المدانة عالميا، وقد اتخذ هذا القرار بفضل تصويت الدول الاشتراكية ودول عدم الانحياز إلى جانب الدول العربية. هذا القرار نقضته الجمعية العامة نفسها بعد أن سقطت منظومتا الاشتراكية وعدم الانحياز. ويصرف النظر عن المضمون نفسه، فإن هذه الحادثة تبين كيف أن طرح القضية في لغة كونية يمنحها فرصا أكبر للدعم. ففي السبعينات من القرن العشرين، كان العالم يتعاطف مع حركات التحرر الوطني، ويشعر بالصدمة مما يقع في جنوب أفريقيا من هيمنة أقلية البيض على الأغلبية السوداء وتطبيق نظام التمييز العنصري. ولقد استغفرت القضية الفلسطينية، آنذاك، من هذا المناخ العام، ومن التوجه الكوني لرفض الهيمنة كي تحصل على دعم واسع من بلدان العالم.

الخسارة الرابعة هي خسارة الدعم المسيحي. لم يترتب على أسلمة القضية مجرد قطعها عن اللغة الكونية لحقوق الإنسان والتحرر الوطني، بل قد قدّمت خدمة للطرح المقابل، إذ لا يخفى أن المسيحيين في العالم وعددهم يتجاوز المليارين يقرؤون العهد القديم، والجزء الأكبر منه يتحدث عن شعب إسرائيل في فلسطين، فيتهيؤون نفسيا لقبول

أطلقت حركة حماس الإسلامية الإثنين الماضي وثيقة سياسية، أعلنت خلالها برنامجها السياسي القائم على القبول بإقامة دولة فلسطينية على حدود عام 1967، وشددت فيها على الطابع السياسي غير الديني للنزاع مع إسرائيل. وثيقة أثارت جدلا كبيرا بالنظر لما احتوته من تراجع حمساوي كبير عد تكتيكا بدد وقتا طويلا وأنتج كما كبيرا من الخسائر. الوثيقة المعلنه من الدوحة بقدر ما تحمل نقاطا قابلة للنقاش والجدل، تمثل أيضا مناسبة لجرد الخسائر التي ترتبت على مسار أسلمة دشنته حماس منذ تأسيسها. خسائر لم تقتصر على ما أصاب قطاع غزة من حصار وعسكرة، بل طالت القضية الفلسطينية.

القوى. ونرى اليوم كيف انتصبت حكومتان تزعم كل منهما أنها تمثل الشعب الفلسطيني، واحدة في غزة والثانية في رام الله. ونرى أيضا أن حكومة حماس في غزة لم تحقق شيئا مما وعدت به، وقد أوقفت العمل المسلح ضد إسرائيل منذ سنوات عديدة، بل إنها قدّمت خدمة لا تقدر بثمن لإسرائيل عندما أراحتها من إدارة هذه الرقعة المنفجرة، بسبب وجود ما يقارب مليوني شخص على مساحة لا تتجاوز 365 كم مربع، حتى أن إسرائيل سعت أكثر من مرة في السابق إلى إقناع مصر باستعادتها. الخسارة الثانية أو الضرر الثاني تمثل في تعميق الارتهان بالتجاذبات الإقليمية. لقد نجحت منظمة التحرير الفلسطينية بالكثير من العناء في أن تستفيد في الفترة السابقة من النزاعات الإقليمية، إما بالقيام بادوار الوساطة، وإما بتأكيد علو القضية الفلسطينية على كل القضايا الأخرى، فغنمت من جهات متعددة، قومية وإسلامية واشتراكية وعالم ثالثية (دول عدم الانحياز). لكن ظهور حماس جعل الأيديولوجيا تطغى على الواقعية السياسية، إضافة إلى أنه ضرب الوحدة الفلسطينية بالتشكيك في تمثيلية منظمة التحرير الفلسطينية.

أصبح واضحا الآن أن الثورة الإيرانية كانت ثورة شيعية أساسا، وأنه لا يوجد إسلام بلا مذاهب، وهذا في ذاته ليس مشكلة إذا تم التعامل معه بوعي وواقعية. أما إذا حجب التجاذبات المذهبية بإطلاقية كلمة إسلام، فإنها تجعل من الدين عاملا انفعاليا غير متحكم فيه. وقد رأينا عواقب ذلك في تنفيذ عمليات انتحارية في أوقات غير مناسبة، قدمت خدمات هائلة لإسرائيل ولدعايتها ضد الفلسطينيين ووصفها بإيهاهم بالإرهابيين، ومنحتهم الذريعة للتخلص من التزاماتها ومن ضغوط الدول الغربية عليها. وقد انتهى الأمر إلى إدراج حركة حماس في قائمة الإرهاب الدولية، اعتمادا على علاقاتها بإيران، بيد أن الجمهورية الإسلامية عندما تفاوضت مع الولايات المتحدة لتطبيع العلاقة معها، في إطار الاتفاق النووي، لم تكلف نفسها إدراج القضية الفلسطينية في مسار انفراج العلاقات ولا رفع بعض الخسائر التي تكبدتها حماس خاصة، والقضية الفلسطينية عامة، من جراء استعمال هذه القضية ورقة في الصراع الإيراني-الأميريكي في الشرق الأوسط. الضرر الثالث لمسار أسلمة القضية الفلسطينية كان خسارة جزء من الدعم

السعي حركة حماس إلى أسلمة القضية الفلسطينية والسعي لتحويل غزة إلى "إمارة إسلامية" أنتجا جملة من المضار والخسائر يمكن رصدتها في المحاور التالية. الخسارة الأولى تمثلت في تعميق الانقسام داخل الصف الفلسطيني. هنا يشار إلى أن حدة الانقسامات داخل الصف الفلسطيني مشكلة هيكلية عرفتها القضية منذ بداياتها الأولى، إذ استطاع الإنتداب البريطاني منذ العشرينات أن يستفيد من الصراعات الأسرية والأيديولوجية، مثل الصراع بين أسرني الحسيني والنشاشيبي على قيادة الصف الفلسطيني.

وإلى حد سنة 1979، لم تقم إيران بدور يذكر في القضية الفلسطينية، وكانت قد اعترفت بإسرائيل ونبادت التمثيل الدبلوماسي معها. وكان من نتائج الثورة قطع هذه العلاقات ودخول إيران بقوة إلى المعسكر المعادي للصهيونية، وهذا في ذاته كان يبشر بتوفر دعم جديد للقضية الفلسطينية، لولا أن هذا الدعم كان مشروطا بمساندة التوجهات التي وضعتها الثورة الإيرانية، ومنها مثلا المواجهة المفتوحة مع الولايات المتحدة الأميركية، والمواجهة المفتوحة مع بلدان الجوار التي تعتبرها الثورة موالية لأمريكا.

ومع أن الصراعات داخل الصف الفلسطيني ظاهرة قديمة فإن الدرجة التي بلغتها بعد "أسلمة" القضية قد تجاوزت كل الحدود السابقة، إذ لم تعد منظمة التحرير ومؤسساتها قادرة على احتواء هذه الصراعات، بل الاستفادة منها أحيانا، كما حصل في السابق. وبدأ الصف الفلسطيني ينقسم انقسامًا حادًا بين صف قومي أو وطني مثله منظمة التحرير، وصف إسلامي تجسده حركة حماس التي لم تخف تطلعها إلى أن تحل محل المنظمة.

وتوازى ذلك مع انقسام المنطقة نفسها انقسامًا ثانيا بعد عزل مصر، إذ تحالفت سوريا وليبيا مع إيران وساندت البلدان الأخرى العراق، وبذلك انقسمت البلدان الداعمة للقضية مجدداً وأثر ذلك في موازين

صبغ القضية بصيغة دينية

إسلامية أدى إلى تراجع وحدة

المسيحيين والمسلمين العرب

حول فلسطين

وثيقة حماس الجديدة.. مغادرة الديني والعجز عن تمثل الوطني

حركة حماس تتسلخ من المقاربة

الدينية لمعاني الصراع مع

إسرائيل من دون أن تصنع البديل

الوطني الحقيقي

تحويل مقارعة إسرائيل من فضاء الصراع الميثاقى إلى النزاع الحدودي، وهي أيضا المدونة الأولى من مسار القبول بإسرائيل عبر ضرب الثنائية الحتمية بين الدولة الفلسطينية والجغرافيا التاريخية.

المفارقة أن إسرائيل التي تستقبل تنازلات حماس بالكثير من الخبث والدهاء، كما استقبلت في وقت سابق تنازلات أنور السادات وباسر عرفات بالبرود السياسي والتفاوضي والاستعجال غير المباشر لضرب الوحدة العربية والفلسطينية، تتمسك أكثر بيهودية الدولة ويهودية الصراع وتنشبت بصهيونية إسرائيل.

وفي الوقت الذي يتراجع فيه الكثيرون إلى الخلف ويسقطون الشرط وراء الآخر، ترفع تل أبيب سقف الشروط والإملاءات والابتزازات، ولا ترضخ إلا لمن يقاوم بطول النفس ومعركة الأمعاء الخاوية خير دليل.

في وقت ليس ببعيد أكد وزير الخارجية التركي مولود جاوش أوغلو أن أنقرة سلطت ضغوطا كبيرة على حماس للاعتراف بإسرائيل ونبد العنف. سكنت الحركة وعمّ صمت القبور مرحلة معينة قبل أن تأتي وثيقة الحركة لتؤكد الانخراط الناعم لحماس في مسار اردوغان وقطر.

بالتكثيف الديني واللاهوتي لمعاني الصراع مع اليهود، والتي استثمرت قراءة معينة للنص الإسلامي لتوظيفها كرسيد معنوي وأخلاقي للنزاع مع الكيان الصهيوني، تتسلخ اليوم في الوثيقة الجديدة من هذه المقاربة الدينية من دون أن تصنع البديل الوطني الحقيقي وأن تبني الأسس الجديدة لصناعة الوعي التناقضي مع تل أبيب.

على العكس تماما، فحماس التي تخرج من جلباب أسلمة الصراع مع اليهود، تأتي بمدونة سياسية ناعمة عاجزة عن التأسيس للصراع الطويل والاستراتيجي مع إسرائيل الأمر الذي يفضي في المحصلة إلى نتيجتين تصبان بالضرورة على سلة تل أبيب والغرب معا.

النتيجة الثانية أن حماس تحول من حركة هدفها تحرير فلسطين عبر المقاومة المسلحة والعمل السياسي (وفق ما هو معلن على الأقل) إلى حركة تهدف إلى مأسسة سلطتها على غزة عبر شعارات المقاومة وتحرير فلسطين. وهكذا تستبدل الأدوار بين الأهداف والأدوات.

النتيجة القومية أو وطنية ترفض الاعتراف بإسرائيل، مما يعني أن الحركة تخلصت من كافة مقولات الرفض لإسرائيل.

وهي بهذا تقترب كثيرا من مقولة "أردعنة وقطرنة" حماس، أي إسقاط تمثيل الرئيس التركي رجب طيب اردوغان وقطر للصراع مع إسرائيل، من حيث أن الطرفين يختلفان مع الكيان الصهيوني سياسيا وأخلاقيا وقانونيا، ولكنهما في المقابل يقبلان بتل أبيب ويؤيدان حقها المزعوم في العيش والأمن والسلام في منطقة الشرق الأوسط. وثيقة حماس هي الوثيقة الوحيدة الأخطر في تاريخ الحركة، هي وثيقة

الضغط الإقليمي والدولي المسلط على الدوحة، كلها تجمعت لتكون بمثابة الإرهاسات المنطقية لتزحزح حماس عن منطق المجابهة ومنطوق الرفض ونطاق التناقض الاستراتيجي للكيان الصهيوني.

المفارقة أن حركة حماس التي أعلنت تبرؤها اليوم بعد مراجعة عميقة من اعتبار الصراع مع الكيان الصهيوني صراعا دينيا، وهو كذلك لعدة اعتبارات لا مجال هنا لسردها، لا تؤسس للبديل السياسي والتاريخي ولا تنسج سرديات فكرية وثقافية قادرة على الاستغناء في التمثل الوطني الفلسطيني والعربي ككل. وهنا بالضبط تكمن المعضلة، إذ أن حركة حماس التي كثيرا ما دجبت خطابها

والميثاقية بين الأرض والدولة، فإن وثيقة حماس لعام 2017، ستكون مقدّمة حقيقية لإقرار حركة حماس بمبدأ اقتسام الأرض وبحل الدولتين.

ولعلنا لا نجانب الصواب إن قلنا إن الضغوطات الإقليمية والدولية ساهمت بشكل كبير في إصدار هذه الوثيقة، ذلك أن المزاج الدولي المحارب للإخوان المسلمين لا سيما مع صعود دونالد ترامب في الولايات المتحدة الأميركية، وتمكن اليمين المتطرف من أكثر من عاصمة أوروبية ومنافسته الشديدة للاستيلاء على دفة السلطة في الإيليزيه، إضافة إلى الوضعية الحرجة التي تعيشها اليوم تركيا من حيث أزمة الحكم والحاكم والمحكومين، مع



وثيقة حماساوية صيغت بتحفيظ خارجي



تحتضن مدينة مراكش يومي 20 و 21 مايو الجاري، ملتقى حول أعمال الكاتب الجزائري محمد ديب، بدعوة من الجمعية الدولية لأصدقاء محمد ديب.

صدرت حديثاً عن دار ميرزا للطباعة والنشر والتوزيع مجموعة شعرية بعنوان «دوران» للشاعرة رندلى منصور شومان. وتضم المجموعة تسعة وثمانين مقطعاً.



المفكر والمؤرخ الذي عاش لأجل مجتمع حر وإسلام معاصر

● الحرية والانفتاح دين المفكرين الكبار ● محمد الطالبى ودع العالم العربى ولم يتنازل عن فكره الكونى



مفكر واجه الجميع بجرأة وانفتاح

التهم التي وجهت إلى الطالبى كثيرة لكنه وقف صامدا أمامها، لم تحرك له ساكنا، حتى أن الكثيرين شوهوا سمعته ونالوا حتى من شخصه، وأببح دمه في الكثير من الأقطار العربية حتى، لكنه لم يرد مطلقا على التشويه، أو دعوات تصفيته، حتى أنه رفض أن تكون له حراسة خاصة.

هناك جملة لن تنسى كان يريدها المفكر محمد الطالبى يمكنها أن توضح فحوى رسالته الفكرية للعالم إذ كان يقول "أنا لا أخاف الله أنا أحب الله"، إلى الحب كان يدعو وإلى الحرية والحق في الاختلاف، إلى إسلام معاصر ومجتمع مفتوح. لم يتراجع مطلقا عن أفكاره رغم الضغط الكبير الذي سلطه الكثيرون عليه. حكيماً رصيناً وحيداً وقف قبالة العالم وقال كلمته بجرأة، جراحة غابت اليوم عن الكثير من المفكرين.

عن الخمر والعلاقات الجنسية وغيرهما مجرد إلهاء للشعب عن قضاياها الأساسية السياسية والاجتماعية، هناك آخرون قالوا إنه زنديق، آخرون كفروه، وحتى طلبته تبرأوا منه معتبرين إياه شيخاً يهذي.

وسائل الإعلام التي أرادت تحويل رمز فكري مثل محمد الطالبى إلى مهرج، من خلال اللعب على وتر سنه المتقدمة، فشلت في ذلك، فكان للرجل أن أثار بتصريحاته وحضوره الأذهان لتعيد التفكير في كل ما كان يعتبر من المسلمات.

اليوم الطالبى أشهر الشخصيات الفكرية، يعرفه أطفال المدارس الصغار قبل الكبار. ربما الكثيرون لا تتجاوز معرفتهم به حدود صورته وهو على الشاشة يقول "يريدون قتلى، يريدون أن يجعلوا منى مجنونا"، لكن الأكيد أن اسمه سيبقى راسخاً.

لقيام مجتمع متماسك مفتوح الفكر. ولا أدل على اصطفاه القوى إلى صف الحرية الإنسانية من انضمامه إلى المجلس الوطني للحرريات في تونس منذ سنة 1995. كما أسس المفكر "الجمعية العالمية للمسلمين القرآنيين" التي اهتمت بترسيخ مبادئ البحث المتحرر من كل القيود المسبقة وهي ما يعيق الفكر الإسلامي منذ قرون عن تقديم بدائل حديثة ومعاصرة يمكنها التأثير.

الانتصار على القتل

اتهم محمد الطالبى بعد الثورة إثر استضافته في إحدى القنوات التونسية وتقديمه لأرائه، بالكثير من التهم من اليمين واليسار ومن أهل الفكر أو دعاة الدين، هناك من قال إنه خرف، وهناك آخرون اعتبروا حديثه

الموت لا يغيب المبدعين والمفكرين، هؤلاء الذين تنهزم أمامهم أعنى آلات القتل والنسيان. حتى الموت ينهزم أمامهم، إذ تظل أعمالهم شهادات حية، وأثاراً لا تمحى تستضيء بها الإنسانية في طريقها الدائم إلى الأمام، إلى مجاهل المستقبل.

محمد ناصر المولهى

توفي الاثنين 1 مايو المفكر والمؤرخ الإسلامي التونسي محمد الطالبى عن عمر ناهز 96 عاماً. والطالبى ليس كغيره من المفكرين، ربما لم يؤسس لنظرية خاصة في عوالم الفكر أو النقد، لكنه كان الأشجع بين السابقين واللاحقين، شجاعة خولت له أن يخوض في أكثر الأمور تعقيداً بقلب صلب وذهن حدائى منفتح يسمى الأشياء بمسياتها، ويقدم الفكرة واضحة بلا لبس.

القرآنى الشجاع

كان يقول عن نفسه إنه "قرآنى" فلا يلوى عنق اللغة لأجل فكرته ولا ياتي بما هو خارج النص ليسقطه على نص مبحثه، بل يفكك الأفكار من داخل النص القرآنى بوضوح ودقة بالغين.

يعرف البعض للطالبى مواقفه من تحريم الخمر التي يعتبرها لا تدخل في باب المحرمات، شأنها شأن البغاء، حيث لا نص صريح عن ذلك، يعرف له أيضاً موقفه من الشريعة التي يقر بوجود الكثير من الخلل فيها، لكنه لم يقل يوماً إنه يقدم فتاوى دينية بل هو يطرح أفكاره الخاصة، مستدلاً فيها بالنص القرآنى. لكن لسائل أن يسأل، هل توقف الطالبى عند هذه الأفكار الجزئية؛ إن مسيرة محمد الطالبى تنقسم إلى محورين، أولاً دوره العلمى في الجامعة التونسية، حيث كان أول عميد لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بتونس سنة 1955، فيها



◀ الطالبى عاد إلى النص القرآنى ليثبت للعالم أنه بالإمكان التأسيس لعقائد خلاقة لا تتنافى مع الحرية الإنسانية المطلقة

أفكار مبتكرة لتقديم الشعر بطرق جديدة

ما يعكس فلسفتها وطموحها لدعم الشعر وإيصاله إلى المتلقي بشكل جذاب. وكانت فكرة شهر يناير "طوابع شعر" بصور طوابع صممها تشكيليون داعمون للحملة، وتحمل مقاطع شعرية للكثير من شعراء وشاعرات قصيدة النثر البارزين على الساحة الأدبية المصرية. أما فكرة شهر فبراير فكانت "أنيمشن شعر"، وقد زاوجت بين أفلام رسوم متحركة عالمية، وشعر عدد من شعراء قصيدة النثر. وفي مارس، "الشعر جوه المدارس"، وذهبت عبير بالفعل إلى مدارس مختلفة لتقديم للطلاب طوابع الشعر وتعرض عليهم أفلام "أنيمشن شعر".

عملت على عدة محاور أولها الوصول بشعرها إلى الفتية لتدريب دانفتهم على تلقي الشعر، فمزجت في ديوانها الأولين "عندما قابلت حجازي" و"بيننا سمكة" بين الشعر ورسوم الكاريكاتير. ونظمت عدة فعاليات أبرزها: احتفالية في قرية تونس بالفيوم بالتوازي مع مهرجان الخزف الذي يقام سنوياً في القرية. ومن أفكار عبدالعزيز ومبادراتها غير التقليدية للوصول بالشعر إلى أوسع دائرة ممكنة من المتلقين، خطة تمتد سنة كاملة، من بداية 2017، بحيث تفصح في بداية كل شهر عن فكرة لهذا الشهر. وجاءت الحملة التي دشنتها تحت مسمى "ادعم شعر"، وهو

وعن الحملة قالت عبدالعزيز "يشغلني منذ سنوات ابتعاد الناس عن الشعر، وابتعاد الكتاب والفنانين عن تلقيه. أصبحت الأشكال القديمة لتقديم فن الشعر من أمسيات وصالونات أدبية ومهرجانات أشكالا مهترئة. لذا استمر بحثي عن حل لتلك المشكلة التي تؤرقني. فهناك نوع من الشعراء دورهم كتابة الشعر فقط. لكن هناك نوع آخر لا يكتفي بكتابته، ويجد أن له دوراً لا بد أن يقوم به لدفع هذا الفن ليقترّب منه الجمهور مرة أخرى، وأشعر بانتمائي إلى النوع الثاني". في سبيل ذلك، قدمت عبير عبدالعزيز للشعر أفكاراً جديدة غير مطروقة، فكان أن

قصيدة النثر في سوريا. منعه الصم والبكم من إكمال دراسته، فدأب على تثقيف نفسه بنفسه. اضطر إلى ممارسة العمل مبكراً، كعامل وموظف وصحافي، وعانى من مشكلة البطالة. لكنه لم يتوقف يوماً عن كتابة الشعر. فكرة "إشارات شعر" تمثيل ولغة الإشارة محمد صفوت وتصوير يوسف مكرم وأداء صوتي محمد الشموني وفكرة وإعداد الشاعرة عبير عبدالعزيز. وقد أكدت عدة المبادرة عبير عبدالعزيز أنها تدعم الشعر من خلال عدة مبادرات متتالية بهدف تقريبه إلى الجمهور، لنشر ذائقة شعرية ترتقي بالذوق العام.

□ القاهرة – تكمل حملة "ادعم شعر" مشوارها وعهدها الذي أخذته على نفسها، بتقديم فكرة كل شهر لنشر الشعر أكثر الأجناس الأدبية عراقية، خاصة في الوطن العربي حيث الشعر جزء لا يتجزأ من ثقافة الناس وذاقتهم. وجاءت الفكرة الرابعة لهذه الحملة التي يقدمها عدد من الشباب بعنوان "إشارات شعر" حيث قدمت الحملة فيديوات لقصائد نشر بلغة الإشارة لمتلق جديد وفئة هي فئة ضعاف السمع، لذلك قدّموا القصائد مستعملين لغة الإشارة وكان الفيديو الأول قصيدة "رغبات" للشاعر السوري رياض الصالح الحسين، الذي يعتبر من أهم شعراء

أنا والمدن

عشر، تدهش بمدينة بدأ بناؤها عام 1703 وأصبحت خلال فترة قصيرة أجمل مدن العالم.

أما المدن التي زرتها وأخذت بلبي فهي روما وباريس ولندن وكامبريدج والجزائر والرباط، في هذه المدن لا يمكنك إلا أن تتمنى العودة إليها دائماً لتسد نقص ما فاتك من المعرفة والمتعة التي يمنحك إياها إرثها الجمالي وتاريخها العظيم.

في المدينة تدرك معنى الحضارة التي لولاهما ما كانت الحضارة أصلاً، تعرف كيف يصبح الإنسان فيها فرداً مستقلاً، وكأنا واسع الحياة والعقل والقيم والنفس. لكنك تتعرف أيضاً على بؤساتها الذين لا يستطيعون فيها العيش الكريم والتمتع بعالمها الرحب والجميل. تتعرف على بذخ أغنيائها وتفاوت سكانها الطبقي فيولد في ذاتك حب العدالة والإنصاف والنزعة الإنسانية. وربما تخلق مشكلات المدينة حساً رومانياً عند بعض البشر يدعوهم للعيش في الريف الهادئ، وأنا لست من هؤلاء. ولكن ما يدعو إلى السخرية أحياناً أن تجد هجائين للمدينة من شعراء يعيشون فيها وهم يحتفظون بذهنية الأمكنة التي جاؤوا منها. وظاهرة كهذه تستحق درس ولا شك.

على نبيلها وتحس كل مرة بأنك تراه للمرة الأولى. وفي مدينة سانت بطرس بورغ ما زالت السنوات الخمس التي قضيتها في هذه التحفة الفنية حاضرة في وجداني بجامعتها الأعرق، بكل تراثها الجميل وجسورها الخلابة وشوارعها العظيمة المرصعة بالنماثيل، بمكتباتها التي صارت زيارتها طقساً يومياً، بأهلها وأديهم الأرستقراطي الجم. تعيش المدينة فتمر على البيوت التي عاش فيها بوشكين والساحة التي شهدت مقتله، تعيش عالم دستوفسكي ولباليه البيضاء، في سانت بطرس بورغ ترافقك الدهشة حيثما ذهبت من فن عمارتها الذي يعود إلى القرنين الثامن عشر والتاسع

في المدينة تدرك معنى الحضارة

وتعرف كيف يصبح الإنسان فردا

مستقلا، وكاننا واسع العقل والقيم

والنفس. لكنك تتعرف أيضاً على

تفاوتها الطبقي

العشق واللهو والفرح. كنّا نستقوي بدمشق على الجامعة الحاكمة في دمشق. حين ودعت دمشق التي لم تعد في طاقتها تحمل الاستقواء بها على جلاليها الكارمين لها والهجائين ودعت أم المدن وكنت أعلم بأن فراقنا سيطول. ودعتها إلى دبي. ما إن استقر المقام بي في دبي التي شعرت فيها بالأمان المادي والروحي حتى انفجر قلبي كما لم يفجر من قبل، مدينة تكثف كل تقدم الحياة الكونية بعمارتها وتنظيمها والأمان الذي تمنحه لسكانها وتجعل ملايين الناس من عشرات البلدان والقوميات والأقوام عاشين باعتراف دون أية مظاهر عنصرية. في دبي تعيش دهشة ولادة مدينة عالمية بوقت لا يتجاوز نصف المطلوب ومازالت تولد كل يوم.

أما القاهرة التي عشت فيها فترات متقطعة فهي المدينة التي تقرأ فيها كل تاريخك القديم والوسيط والحديث والمعاصر، مدينة تشعرك بالآلفة وحب الحياة وتشعرك بأن الزمن لا يكفي لتتعرف عليها. في القاهرة أنني اتجهت تجد آباءك من المفكرين والشعراء والفنانين، من كتاب الموتى إلى زكي نجيب محمود تدخل متاحفها ومكتباتها العظيمة ومقاهيها التي تشعرك بالآلفة مع أهلها الطيبين وتمر



أحمد برقايوي

كاتب فلسطيني مقيم في الإمارات

□ أحب المدن وأحب العيش بالمدن، وبخاصة العواصم، وأحب زيارة القرية والاستمتاع بالطبيعة. فالعيش بالمدن الكبيرة يمنحك عالماً رحباً من الثقافة، المكتبات والمسرح وفن العمارة والإرث القديم والتاريخ المادي وأماكن اللقاء من المقهى إلى المطعم و انتهاءً بالنادي، فضلاً عن الدورات الدائمة حول الفكر والأدب. المدينة هي الجامعة بكل حيوتها وجمالها وشبابها الدائم. في المدينة لا تحس بالزمن، وتستطيع أن تكون مشغولاً دائماً.

أحب من المدن تلك التي عشت فيها وعلى رأسها دمشق فضلاً عن دبي والقاهرة وسانت بطرس بورغ- لينينغراد. وهي مدن ذات مكانة عالمية ولا شك. ولكل مدينة من هذه المدن مكانة خاصة في نفسي. حبي لدمشق هو حب الهوى ولا أبالغ إذا ما قلت بأنني مشيتها على قدمي. أعرفها شارعاً شارعاً، حارة حارة، أحفظ تاريخها عن ظهر قلب، دمشق الأوصة والكتب، والمكتبات، والمعرض ومعارض الفن التشكيلي من الرسم إلى النحت. ذكرى

باختصار

◀ اختتمت يوم 2 مايو في دبي أعمال الدورة السادسة عشرة لمنتدى الإعلام العربي، بمشاركة جمع من قيادات العمل الإعلامي العربي والرموز الفكرية والثقافية وأهم الكتاب وصنّاع الرأي في المنطقة العربية.

◀ احتضنت مدينة القيروان مؤخرًا الدورة الخامسة من الملتقى المغاربي للتراث الشفوي الذي ناقش إشكالية ما إذا كان التراث تاريخاً أم تاريخاً.

◀ شاركت الشاعرتان العمانيّتان بدرية البدرية وبشرى الحضرمية في الاحتفالية التي نظمها منتدى شاعرات الإمارات بمناسبة مرور عامين على تأسيسه.

◀ ينظم قسم العلوم الإنسانية بجامعة مولود معمري في محافظة تيزي وزو (شرق الجزائر) يومي 22 و 23 مايو الجاري، ملتقى وطنياً حول دور وسائل الإعلام في حماية الخصوصيات الثقافية.



صدر حديثاً عن دار النبايع للأدبية السورية غادة اليوسف الكتاب العاشر، والديوان الشعري الثالث بعنوان «نثریات روح».

إلى غاية 1 يوليو 2017 تواصل دار «بيت الزيات» للنشر استقبال المشاركات لمسابقة شعر العامية، التي تحمل هذا العام اسم الشاعر الراحل سيد حجاب.



ثقافة

الفكر والثقافة يقفان في وجه «صراع الحضارات»

● صديق محمد: العرب والصين في مواجهة أخطاء الثقافة الغربية



صراع الحضارات يدخل عالم الأدب والفن (لوحة للفنان نبيل علي)

الصورة النمطية عن العرب والمسلمين تراكمت في الوجدان الغربي منذ عصور وتم تعزيزها من خلال السينما والتعليم

وأضاف الباحث أنه لقرون عديدة اعتبر الغرب أن الصينيين من أوائل الشعوب المختلفة التي تعيش خارج التاريخ الإنساني، لأن اللغة الصينية لغة بدائية تنتمي إلى الأزمنة السحيقة. ويرى المفكر البريطاني ابن القرن السابع عشر جون ويب أن النبي نوح هو الذي أسس الصين بعد الطوفان وأكمل المهمة ابنه سام ولذلك فاللغة الصينية تنتمي إلى هذا العهد البدائي السحيق. أما فولتير فقد كتب عن الصين بشكل إيجابي، ولكنه لا يعكس الحقيقة حيث رأى أن فلسفة كونفوشيوس قد جعلت الحضارة الصينية تنافس الحضارتين الإغريقية والرومانية بل وتتفوق عليهما. وهذه صورة طوباوية أسطورية غير حقيقية عن الصين. وعلى النقيض من فولتير أعطى دانييل ديفو الروائي البريطاني ابن القرن الثامن عشر تصوراً بشعاً عن الصين في روايته الشهيرة «روبنسون كروزو» حيث قال عن الشعب الصيني ما يلي: «إنهم أمة من المتوحشين والبرابرة الكفرة والملحدين والأغبياء. إنهم همج وقطعان من أحر القبيح تحكمهم حكومة من الجهلاء لا تصلح سوى لحكم أمثالهم».

علاوة على ذلك تم تصوير المرأة الصينية في السينما الأميركية على أنها شريرة (المرأة التبتين) أو مخادعة (المرأة العنكبوت) كما أنها عاهرة محترفة تستخدم الجنس لتحقيق غايات متعددة من أجل الإيقاع بالرجال وتدميرهم، أو على أنها ضعيفة مستكنة خاضعة لأهواء الرجال وشهواتهم.

الإسلامي إبان عهود الاستعمار والهيمنة حيث نقل المستشرقون في كتاباتهم صوراً مزيفة عن الشرق الإسلامي، وقد ساهم في تعميق هذه الصور السلبية شعور الغرب بأن المسلمين من المنظور التاريخي قد تجاوزوا حدودهم خاصة وأنهم شعوب من الدرجة الثانية تمكنت من احتلال أجزاء شاسعة من أوروبا سواء في العهد الأندلسي أو عندما وصلت خيول الأتراك إلى أبواب فيينا.

الخطر الأصفر

حول صورة الصين في الثقافة الغربية أوضح صديق محمد جوهر أن رأي الغرب في الصين يتشكل من خلال مجموعة من الصور النمطية السلبية، علاوة على بعض الصور الخيالية الفتنازية المبالغ فيها، وكلتاها بعيدة عن الحقيقة. على مدار التاريخ تم تصوير الصين في الثقافة الغربية على أنها «الآخر البعيد» ليس فقط بسبب البعد الجغرافي بين الصين والغرب، وإنما أيضاً بسبب الهوة الشاسعة في الفكر والتراث والتوجهات الجيوسياسية بين الجانبين. تاريخياً لم تكن الصين معروفة سوى لقلة قليلة من الرحالة الغربيين الذين زاروها في القرون السالفة. ورغم أن الصور النمطية عن الصين في الغرب قد تحسنت نسبياً في الآونة الأخيرة بسبب وسائل الإعلام الحديثة، فإن ثمة صوراً نمطية سلبية عن الصين ظلت سائدة حتى يومنا هذا في الثقافة الغربية، من أهمها صورة الصين باعتبارها تجسد ما يطلق عليه اسم «الخطر الأصفر» أو «الهلاك الأصفر»؛ إذ تم تضخيم هذه الصورة من خلال الإعلام وأفلام هوليوود عن طريق صياغة أنماط سلبية إنسانية مثل شخصية فو مانشو الشريرة التي تمثل عقلية وفكر السفاح الصيني القاتل الماكر الذي يجسد سينمائياً كل ما تعنيه عبارة «الخطر الأصفر».

إلى تحدي المشروع الغربي الأورو-أميركي، وذلك يجب عدم تجاهل هذه التطورات. وأوضحت المقاربة التي تحدثت عنها الباحث صديق محمد أعلاه أن الشرق العربي الإسلامي وبلاد الصين الواقعة في اقاصي الشرق الآسيوي يشكّان عدواً حقيقياً للغرب، لذلك يجب مواجهتهما في آن واحد. ومن أجل القضاء على العدو يجب أن يُشيطن أولاً حتى يتم إيجاد مبررات للمواجهة المحتملة. ومن ضمن آليات الشيطنة خلق وترويج صور نمطية ملفقة عن العدو واتهامه بالتوحش والبربرية والهمجية حتى يسهل القضاء عليه.

والصور النمطية عن العربي معروفة ومتأصلة في الذاكرة الجمعية الأورو-أميركية؛ فالعربي المسلم بدائي، متخلف، قاتل، خائن، مخادع، وهو يحقر النساء كما أنه شهواني مثل شهريار في حكايات ألف ليلة وليلة. والمرأة العربية مقهورة، مستكنة، تعيش داخل الجيتو النسائي «الحريم» ولكنها شهوانية مثل كليوباترا عشيقه أنطونيو وزليخة امرأة حاكم مصر التي حاولت إغواء يوسف الصديق، علاوة على أن الشرق العربي ليس سوى إبل وصحارٍ وشعوب تركه الحضارة والتمدن.

وأضاف جوهر أن الصور النمطية عن العرب والمسلمين قد تراكمت في الوجدان الجمعي الغربي على مدار العصور وتم تعزيزها من خلال السينما والمناهج الدراسية في البلاد الغربية حتى أصبحت متجذرة في الذاكرة الجمعية الأورو-أميركية. وبات من المستحيل تغييرها بسبب العنصرية الغربية والنظرة الاستعلائية إلى الشعوب الأخرى. ولكن هذه الذهنية الغربية الاستعمارية ليست وليدة كتابات فوكوياما وهنتغتون بل هي متجذرة، ترجع إلى أزمنة قديمة غابرة وإلى قرون خلت حيث ترسخت هذه الأفكار في الوعي الجمعي الإمبريالي. لقد تكونت الصور النمطية عن العالم العربي

ليس التفكير في حلول ثقافية لكل ما يحيق بالإنسان اليوم مجرد يوتوبيا حاملة، حيث أن الصراعات الإنسانية التي تشتت يوماً فآخر، تعود في أغلبها إلى أسباب ثقافية، أو ما يطلق عليه «صراع الحضارات»، وهو ما يستدعي من مختلف الشعوب اليوم طرح مقاربات فكرية وثقافية مختلفة لتجنب الوقوع في دوامة الصراعات التي قد تقود الإنسانية إلى نهايتها.

محمد الحمامصي

هل نجح العرب في تحديد ملامح مستقلة لكل شعب من شعوب الشرق أم أنهم كانوا بالنسبة إليه «آخر مطلقاً»؟ سؤال طرحه الباحث صديق محمد جوهر رئيس قسم اللغة الإنكليزية في جامعة الإمارات، في لقائه ضمن البرنامج الثقافي لمعرض أبوظبي الدولي للكتاب في دورته السابعة والعشرين، التي اختتمت الثلاثاء، ليتحدث حول علاقة العرب والصين بوصفهما «آخر» في الثقافة الغربية، حيث سعى إلى مقاربة إجابته عبر قراءة متأنية في نماذج من الأدب الغربي.

صورة نمطية

قال جوهر إن فرانسيس فوكوياما في كتابه «نهاية التاريخ والإنسان الأخير» اتفق مع صموئيل هنتغتون في كتابه عن صراع الحضارات «صدام الحضارات وإعادة تشكيل العالم» على عدة نقاط رئيسية من أهمها ما يلي:

أولاً إن زمن حروب الأيديولوجيات أو الحروب لأسباب سياسية قد ولى في أعقاب انهيار سور برلين. ثانياً إن الحروب القادمة سوف تكون بين الحضارات وهي حروب دينية خاصة بين الإسلام والمسيحية الغربية. ثالثاً أن هناك تهديدات قادمة من الشرق الأوسط الإسلامي ومن الشرق الأقصى الآسيوي خاصة من الصين مازالت تحيق بالغرب وباإمبراطورية الأميركية رغم زوال الخطر السوفييتي. ورابعاً خلص فوكوياما وهنتغتون إلى ضرورة التصدي للتهديد الذي مازال يشكل خطراً على الهيمنة الأميركية وبقف في وجه سيطرة الأفكار الليبرالية الغربية على العالم.

وفي جانب آخر تتشكل نقطة خامسة في فكر المفكرين، فقد أوضحا أن المسلمين قوم متعصبون لدينهم ويحلمون بعودة سيطرتهم على العالم مثلكم حدث في العهد الأندلسي، ولكنهم في الوقت الراهن لا يملكون القوة العسكرية للقيام بذلك.

ولكن المد الإسلامي القادم من دول مثل إيران يمثل خطراً على الليبرالية الغربية السائدة، علاوة على أن الصينيين قوم ذوو حضارة قديمة وقد برزت قوتهم الاقتصادية والعسكرية في الآونة الأخيرة وهم في طريقهم

صديق محمد جوهر:

بعض المفكرين الغربيين يرون الشرق عدواً للدولاءهم



اختتام يحتفل بالكتب والمؤلفين في معرض أبوظبي الدولي للكتاب

أبوظبي - اختتمت الثلاثاء فعاليات الدورة السابعة والعشرين من معرض أبوظبي الدولي للكتاب الذي انطلق في 26 أبريل الماضي، بمشاركة 1320 ناشراً يمثلون 65 دولة من مختلف مناطق العالم، وبما يزيد على 500 ألف عنوان من أكثر من 30 لغة. وقدم المعرض هذا العام أكثر من 800 فعالية ثقافية تنوعت بين تلك التي تسلط الضوء على حياة وسيرة وإسهامات الفيلسوف ابن عربي وتلك التي تقدم المنجز الثقافي والفكري للصين ضيف شرف المعرض، إلى جانب فعاليات البرنامج المهني للناشرين ضمن نادي الأعمال وركن الإبداع للناشئة وركن النشر الرقمي وعروض الطبخ وسينما الصندوق الأسود والبرنامج الثقافي وتواقيع الكتب وركن المؤلفين، فضلاً عن تكريم الشخصيات الثقافية المؤثرة على الصعيد المحلي والعربي.

من جانب آخر نظمت هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، قبل الاختتام حفلاً بعنوان «مسيرة عطاء وثقافة بلا حدود»، وذلك في مجلس حوار ضمن فعاليات المعرض، وسلط الحفل الضوء على مسيرة المعرض الذي انطلق قبل 26 عاماً لتصبح أبوظبي عاصمة عالمية للثقافة اللامتناهية سواء بالكتب أو الكتاب، لما تزخر به من معارف.

وركز الحفل كذلك على دور الإمارات وجهودها الحثيثة للتغلب على تحديات

العصر من خلال القراءة، علاوة على الاهتمام بنشر العلم والإرتقاء بمسيرة التعليم.

والقى عبدالله ماجد آل علي، المدير التنفيذي لقطاع دار الكتب بالإمارة في الهيئة كلمة قال فيها «خلال مسيرة ما يقارب 30 عاماً من المعرض أقول لإخوتنا الناشرين من مختلف الدول المشاركة معنا إن نجاح المعرض هو نجاحكم، إذ إن تواجد دور النشر المحلية والعربية والعالمية معنا على مدار 27 عاماً هو داعم كبير لنجاح المعرض، وفي الدورة الحالية للمعرض نحتفل بالصين ضيف شرف، وبابن عربي الشخصية المحورية للمعرض، ونتوقع أن يزور المعرض هذا العام أكثر من 300 ألف زائر، ويسعدنا تكريم الناشرين وتواجدهم معنا اليوم ومستقبلاً».

وكرم عبدالله ماجد آل علي عدداً من دور النشر المحلية والعربية والعالمية المشاركة في المعرض، والمؤسسات والشخصيات التي كانت لها بصمات واضحة خلال مسيرة معرض أبوظبي الدولي للكتاب، تلا ذلك عرض فيلم تسجيلي وثائقي عن تاريخ معرض أبوظبي الدولي للكتاب منذ انطلاقتها الأولى وصولاً إلى دورته الحالية.

كما شهد ركن التواقيع بالمعرض قبل اختتامه توقيع 22 إصداراً جديداً تنوعت بين الأعمال الشعرية والنقدية والثقافية

على جائزة «Bodymind spirit»، وتناقش الكاتبة القارئ ضمن منظومة حوارية منطقية، وأسلوب يعتمد سلاسة الأفكار، ليقنع من خلاله بالاستسلام للواحد الأحد.

وأيضاً وقع الباحث والناقد العراقي رسول محمد رسول كتابه الثاني في المعرض بعنوان «صورة المرأة في الرواية الإماراتية» ناقش فيه العديد من المحاور والروايات من بينها رواية «زينة الملكة» لعلي أبو الريش، ورواية «طروس إلى مولاي السلطان» لسارة الجروان، ورواية «رائحة الزنجبيل» لصالحة غابش، ورواية «طوي بخيته» لمريم الغفلي، ورواية «الجسد الراحل» لأسماء الزرعوني.

وكان جمهور المعرض على موعد مع الكاتب عبدالله صالح الرميشي الذي وقع كتابه «عبير وغنام ورحلة أقدام»، والكاتبة نورة البلوشي التي وقعت 12 قصة موجهة للأطفال، وسينها توماس التي قدمت كتابها «شعاع من الأمل»، إضافة إلى توقيع الشاعر والكاتب سلطان العميمي لروايته «غرفة واحدة لا تكفي».

وكان اختتام حفلات التوقيع مع الكاتب عمر طاهر وكتابه «صناعية مصر» والكاتب السوري خليل صويلح وكتابه «اختبار الدم» والكاتبة نادية النجار التي وقعت كتابها «أنا مختلف».

والاجتماعية؛ فقد وقع الشاعر أحمد عيسى العسم ديوانين شعريين، «تحت الظل الكثرة» و«وسط بعيد»، بحضور حبيب الصايغ الأمين العام للاتحاد العام للكتاب والإدباء العرب، ورئيس مجلس إدارة اتحاد كتاب وأدباء الإمارات.

المعرض شهد العديد من الفعاليات الثقافية التي احتفت بالكتاب والكتب العربية والأجنبية ترسيخاً لحو ثقافي ثري

الباحث شهاب غانم وقع بدوره كتابه «50 قصيدة عربية من القرن العشرين»، وضع فيه 50 قصيدة لشعراء معروفين في الوطن العربي، ولد بعضهم في القرن التاسع عشر، وبعضهم في القرن العشرين، وبعض من تلك القصائد أصبحت اغاني شهيرة.

كما وقعت الشاعرة البحرينية دلال عبدالله يوسف ديوانها «ترانيم دلال» الذي ضم مجموعة خواطر عن حياتها وتجارب

نساء لاغبرنيكا

شرف الدين ماجدولين

كاتب مغربي



لا تنظر ثلاث نسوة، قدت أجسادهن من لهب ورماد، إلى السماء، في لوحة «لاغبرنيكا» لبيكاسو، تنبت الأولى في اليمين تماماً أسفل كوة الضوء الصغيرة المربعة. وفي موازاتها، إلى أقصى اليسار، تحت رأس الثور، تنتصب الثانية حاضنة طفلها المستلقي في ضجعة الأبدية، تتضاعل ملامح الوجه الناظر للأعلى، في الصرخة الجهنمية المكتسحة لقسماتها. بينما تتموقع المرأة الثالثة في الوسط، مشروخة الساق، إلى جوار الفرس الجريح، هي الوحيدة التي تكتمل كتلتها الجسدية في اللوحة. ثلاث نسوة يختصرن عالماً لم يتبق فيه غير النساء والأطفال بعد أن طحنت رحى الحرب اليافعين والكهول. لهذا لم استغرب لما وقعت للمرأة الأولى أمام اللوحة الأسطورية، إذ وجدت بجواري جمهوراً نساءياً في أغلبه، كانت القاعة 206 من الرواق السادس في متحف الملكة صوفيا للفن المعاصر بمدريد مخصصة للوحة وحدها، مع صور لتخطيطاتها الأولى، التقطت في مرسوم بيكاسو الباريسي، الذي كان مخترقاً بالنساء من زوات الجمال الفردوسي، أرخت الفوتوغرافية الشهيرة لي ميلر وجوه بعضهم، فبرزن كتحف ضمن معرض يتوسطه زير النساء التاريخي.

ننتت في ذهني مرة أخرى رمزيات النسوة الثلاث وأنا أقف على ثلاثة مشاهد سيرية لثلاث كاتبات عربيات، قادمات من شظايا الحرب وإعصار الثورة، صدرت نصوصهن السردية ما بين سنتي 2013 و2017، أي ما بعد انتكاسة الانتفاضات العربية، وغرقها في غرينيكات يومية.

المشهد الأول في نص لرضوى عاشور: «أنقل من رضوى»، حيث تنتقل الكاتبة من وصف مشهد الأحداث الدامية بشارع محمد محمود بالقاهرة إلى وصف لوحة لاغبرنيكا، في أزيد من ست صفحات، حيث تستعيد مشاهد الطلقات، والغاز المسيل للدموع، وقوات الأمن المركزي، والجرافات والحجارة، من خلال أصداء تمثّلها للبطش العاتي بأجساد نسوة لاغبرنيكا.

والمشهد الثاني في سيرة «زمن المقاهة» ليمنى العبد، يונع من تداعيات صور الحرب الأهلية في بيروت، ممترجا باطيف صور متداخلة في الذاكرة عن نساء مختلفات، بتيامات، متروكات للفرار، تسلم القارئ بسلاسة إلى حديث عن لاغبرنيكا وتفاصيلها المتوالدة في كتب الفن والأدب والتاريخ، بينما يطل المشهد الثالث من أفق المواجهة الصاعقة بين الذاكرة وحقيقتها الرمادية، في النص الرحلي للطفلة الدليمي: «مدني وأهواني»، حيث تنوب تفاصيل النسوة الثلاث الناظرات إلى أعلى في لوحة لاغبرنيكا عن الصمت القابض على وجدان القادة من رمد الحرب في مدن العراق الجريح.

والشيء الأكد أن اللوحات الخالدة تعثر دوماً على موضوعاتها القديمة ولحظات تكوينها وكثل الأحاسيس التي صاحبت ولادتها، مهما تغير الزمن، وتبدلت السياقات، فتوقظ في كل مرة أحاسيس التطابق مع وضعيات لم تدر بخلد الرسام يوماً، فتتجلى كخزيرة كان من اللازم وجودها بكتابة هادية.

باختصار

صدر أخيراً عن المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر كتاب «أساسيات تكنولوجيا النقط» لمؤلفه الدكتور غازي عثمانين.

اختار الملتقى الدولي للكاركاتير الذي يقام سنوياً في مصر «المرأة» محوراً لدورته الرابعة التي تقام في الفترة من السابع إلى السابع عشر من مايو الجاري.

نظمت هيئة البحرين للثقافة والآثار بالتعاون مع سفارة إندونيسيا في مملكة البحرين، مهرجان الأفلام السينمائية الإندونيسية، وذلك خلال الفترة من 2 إلى 4 مايو.

على هامش فعاليات معرض أبوظبي للكتاب، وقعت المهندسة نوران المصري ممثلة عن دار أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي اتفاقية حقوق ترجمة ونشر كتاب «قصة بناء الصين» مع السيد وانغ ينغ لي رئيس دار نشر «بناء».

مراسلة المحرر

culture@alarab.co.uk



وقعت نجمة بوليوود بريانكا شوبرا على بطولة فيلم سيرة ذاتية جديد، يدور حول حياة رائدة الفضاء الهندية كالبانا شاوالتا التي تعد أول امرأة هندية تغزو الفضاء.

يشارك الفنان المصري حسن حسني في بطولة فيلم يحمل عنوان «ضحى في تايلاند»، وهو من إنتاج إماراتي، ومن المقرر عرضه خلال موسم عيد الفطر القادم.



سينما

مهرجان طرابلس يطرح إشكالية تمويل الأفلام اللبنانية

● سينمائيون لبنانيون: الغرب لا يمول أفلاما لا تتحدث عن الحرب والإرهاب



فيلم «أسمعي» جوبه بالرفض بسبب خوضه في المحرمات

المشكلة بسبب ظهور رجل دين درزي في الفيلم، حيث تم فرض تغطية وجوده، يضاف إلى ذلك منع بعض الأفلام في مهرجان أيام بيروت السينمائية، لأنها تتناول موضوع المثليين في دلالة واضحة على رفض الاعتراف ببعض الظواهر الموجودة في كل مجتمع .

وينظر زكاك بتفاؤل إلى واقع السينما اللبنانية، ويقارن بين وضع السينما اللبنانية في الفترة الأخيرة بوضع بلد مثل فرنسا، ويخرج بملاحظة مفادها أنه على الرغم من مشاكل الإنتاج والتمويل ومشاكل الرقابة، فإن هناك «عددا كبيرا من الأفلام المتنوعة الوثائقية والتسجيلية والروائية يخرج إلى النور بكثافة تفوق أي مرحلة سابقة».

ويسجل زكاك كذلك «ظهور جيل من المخرجين الشباب الذين نجحوا في الاستفادة من التطور التكنولوجي الذي يقلل الحاجة إلى التمويل الضخم».

وبالتوازي مع ذلك يلفت فيليب عرقتنجي إلى مسألة «سيطرة السينما الأمريكية على عالم السينما الآن بإنتاجها الضخم، وهو ما سبب أزمة في تسويق الأفلام في أوروبا، حيث تعاني الأفلام الأوروبية من أزمة تسويق في بلدانها، وأزمة مماثلة في تسويق الأفلام داخل البلدان الأوروبية المنتجة كذلك».

ويشدد عرقتنجي على أن السينما «تتغير في كل العالم وباتت تميل إلى اعتماد المنطق الرقمي».

ويختتم حديثه، قائلا «أعتقد أن الجمهور اللبناني يقترب من فقدان إيمانه بالسينما اللبنانية، ونعيش كسينمائيين لبنانيين حاليًا في أزمة ضياع، ومن يقل غير ذلك يكن كاذبا دون شك».

ويضيف «التمويل الأوروبي يميل إلى دعم الأفلام الساخنة، إن صح التعبير، أي تلك التي تتحدث عن الحرب أو داعش، أو تتناول الأزمة السورية، هذا ما يريدها الغرب أن نشغل عليه، وهو لا يريد أن يمول فيلما خارجا من منطقتنا، ويعرض قصة حب مثلا».

ويعيد رئيس لجنة التحكيم أسباب عدم ميل القطاع الخاص في لبنان إلى الاستثمار في السينما إلى عدم قدرة مثل هذا الاستثمار على تحقيق الأرباح، مشيرا إلى أن بعض الأفلام التي قد تحقق بعض الإيرادات هي «السينما الشعبية، وهذه الأفلام لا تعرض في الخارج، في حين أن الأفلام التي أخرجها تعرض في الخارج وتشارك في مهرجانات عالمية».

ويوجد في لبنان وفق عرقتنجي عدد قليل من المخرجين الذين يصنعون أفلاما قادرة على مخاطبة المشاهد اللبناني والمزاج العالمي في آن واحد، وعلى تحقيق مبيعات عالية على شبك التذاكر محليا وعالميا، وهؤلاء قليلون جدا ولا يتجاوز عددهم السبعة.

ويلاحظ كذلك أن هناك مبادرات يقوم بها مخرجون شباب لامعون، ينجحون في إخراج فيلم أول مميز، يعرض في الخارج بواسطة تمويل عائلي ومساعدة الأصدقاء، ولكن عقبة التمويل توقف تجربتهم عند هذا الحد.

وتزداد المحرمات التي يُمنع تناولها سينمائيا وتشكل عائقا أمام الحصول على تمويل، وتنتشر هذه الظاهرة ليس في لبنان فقط بل في العالم العربي كذلك. وقد يكون الموقف من فيلم فيليب عرقتنجي الأخير «أسمعي»، كما يؤكد هادي زكاك، «أبرز دليل على ارتفاع وتيرة المحرمات، فقد أثرت

كما أن مشكلة التوزيع تطرح إشكاليات كبيرة على العمل السينمائي في لبنان. ولئن كان من الممكن في بعض المرات الحصول على تمويل فإن مشكلة التوزيع تبقى قائمة وتسبب في ضعف انتشار الفيلم اللبناني».

ويشير إلى كون السوق اللبنانية وبغض النظر عن نوع الفيلم «لا تكفي، ولا بد من أن تكون هناك مجموعة شركاء من جنسيات مختلفة يمكنهم توزيع الفيلم اللبناني ومساعدته على الانتشار في العالم».

ولا يستطيع الفيلم اللبناني الذي يعرض في القاعات اللبنانية، وفق زكاك «تحصيل تكاليف إنتاجه، كما أن السوق العربية ضاقت للغاية مع كل الاضطرابات التي تعاني منها المنطقة، وهناك بعض الأسواق أقفلت تماما في وجه الفيلم اللبناني، وقد تتوفر في ظروف محددة سوق فرنكوفونية فحسب».

ويلفت زكاك إلى أن الفرص التمويلية القادمة من العالم العربي في السنوات الأخيرة «كانت جيدة من خلال المهرجانات السينمائية كمهرجان دبي، ومهرجان أبوظبي والدوحة، ولكنها تراجعت مع توقف عمل مهرجان أبوظبي ووقف تمويل المشاريع السينمائية، ويضاف إلى ذلك تعثر أوضاع الإنتاج المشترك مع دول مثل فرنسا وبعض الدول الفرنكوفونية».

ويشير فيليب عرقتنجي إلى ظاهرة «ميل الغرب إلى مشاهدة أفلام عن الحرب، في حين أن الجمهور اللبناني يريد نسيان الحرب، وهنا يقع المخرجون والمنتجون في حيرة شديدة، فهل يخاطبون الجمهور المحلي أم يخاطبون الخارج».

«نور» فيلم لبناني يعالج بمرح قضية زواج القاصرات



خليل دريفوس زعرور:

الكاتب لا توصّل رسالة

الفيلم إلى الجمهور

العريض

وعن مشاركتها في الفيلم تقول قصار «القصة بمثابة توعية للأهل الذين يعتقدون أنهم يتصرفون على نحو أو آخر لصالح أولادهم، لكن النتيجة تكون العكس تماما».

وتعلق قائلة «الزواج المبكر يضر المجتمع بأكمله ولا يقتصر ضرره على الفتاة المعنية فقط، الفيلم اجتماعي بامتياز وقصة الحب التي تجمع بين مراهقين لا يريدان أكثر من أن يعيشا عمرهما، أتت بأسلوب جميل وسلس».

وعن دور نور -وهو دورها السينمائي الأول- تقول الممثلة الشابة فانيسا أيوب «التجربة كانت جميلة جدا، وأشعر بأن ثمة عدة نقاط تشابه بيني وبين شخصية نور، فهي مثلي تحب الحياة ولا تستسلم بسهولة».

وتضيف قائلة «تستفزني قضية زواج القاصرات، ومشاركتي في الفيلم مكنتني من مواجهة هذه المشكلة، أعيش في منطقة تحصل فيها مثل هذه الأمور وخصوصا أن عددا كبيرا من النازحين موجود فيها، وهذه الظاهرة رائجة بينهم».

ويعلق المخرج عن سبب اختياره لفانيسا لخداية شخصية نور، قائلا «اكتشفناها المنتجة المنفذة وشريكتي في كتابة السيناريو إليسا أيوب كونها ابنة بلدتها، وذلك بعد أن أجرينا تجارب كاستينغ للعديد من الفتيات، بدت فانيسا ملائمة تماما للدور وعملنا معها كثيرا على الدور والشخصية».

أفضل فيلم في الدورة الثالثة عشرة لمهرجان السينما الأوروبية، وهو يحمل شهادة الماجستير في الفنون السمعية والبصرية.

ووضع الموسيقى التصويرية لفيلم «نور» الملحن والموسيقي اللبناني المقيم في فرنسا توفيق فروخ، ودعمت المقطوعات السمعية مختلف المواقف في الفيلم وعززت قوة تأثيرها على المشاهد.

ولعبت الممثلة اللبنانية جوليا قصار دور والسدة نور التي لا تجد مشكلة في حقيقة أن العريس الذي تقدم لابنتها كبير في السن انطلاقا من رغبتها في أن تعيش نور حياة مادية ميسورة.



صغيرة على الزواج

يحتفي مهرجان طرابلس السينمائي في نسخته الرابعة التي انطلقت في الـ 27 من أبريل الماضي وتستمر إلى الرابع من مايو الجاري بالمخرج اللبناني جورج نصر، صاحب فيلم «إلى أين» الذي كان أول فيلم لبناني يصل إلى مهرجان «كان» السينمائي عام 1957.

شادي علاء الدين

لا يختتم الخميس مهرجان طرابلس السينمائي الذي دأب على تنظيمه لبنان منذ عام 2014، ليبلغ دورته الرابعة هذه السنة، والذي تقدمت فيه للمسابقة الرسمية 401 فيلم، وتم اختيار 45 منها للمشاركة في المسابقات التي تتوزع بين الوثائقي والروائي والحريك والأفلام القصيرة اللبنانية والعالمية.

ويرأس لجنة التحكيم في المهرجان المخرج اللبناني فيليب عرقتنجي مع لجنة تتألف من المخرج الشاب هادي زكاك، والممثلة جوليا قصار، والناقد السينمائي المصري أحمد شوقي.

ويحتل المنتدى التخصصي قائمة أبرز النشاطات التي يطلقها المهرجان هذا العام، حيث يناقش فيه سينمائيون وباحثون شؤون السينما وواقعها بالتوازي مع إطلاق ورش عمل سينمائية.

ويعرض المنتدى في حلقاته التي تستمر ليومين مشكلة الإنتاج السينمائي في لبنان وفرص التمويل الممكنة وآفاقها، والشؤون المرتبطة بها.

ويشير رئيس لجنة التحكيم في المهرجان فيليب عرقتنجي إلى أنه «لا وجود لتمويل من الدولة، وتمويل السينما في لبنان تمويل خاص، وليس هناك سينما في العالم تستطيع النمو في ظل غياب التمويل الرسمي».

وينبه عرقتنجي إلى أن غياب التمويل الرسمي جعل «وضع السينما اللبنانية هزيلا بالمقارنة مع إسرائيل التي تنتج سنويا 25 فيلما من خلال منح تقدمها الدولة تصل إلى حدود الـ 500 ألف دولار لكل فيلم، وفي المغرب تنتج الدولة حوالي 125 فيلما في العام بمعدل 400 ألف دولار عن كل فيلم».

ويؤكد أن «الوضع في لبنان مختلف تماما، حيث يتعاون السينمائيون على إنتاج فيلم، وإذا لم يحقق هذا الفيلم إيرادات على شبك التذاكر، فإن الأمر يكون بمثابة الكارثة».

ويعتبر عضو لجنة التحكيم المخرج هادي زكاك أن السينما المحلية «لا تستطيع النهوض إلا بالاعتماد على تمويل خارجي،

فيليب عرقتنجي:

لا توجد سينما في العالم

يمكنها النمو في ظل

غياب التمويل الرسمي



اختار المخرج اللبناني خليل دريفوس زعرور أن يعالج موضوع زواج القاصرات في فيلمه الروائي الجديد «نور» بأسلوب بعيد عن الكآبة والميلودراما، فجاء العمل زاخرا بالمواقف الإنسانية وقصة حب تكسوها مسحة من المرح.

ليلى يسام

بيروت - يستعرض الفيلم الروائي اللبناني «نور» لمخرجه خليل دريفوس زعرور قصة فتاة في الخامسة عشرة من عمرها اسمها نور تجربها أسرتها على الزواج من رجل يكبرها سنا، فتتحول بهجة أيام الصيف ووعود الحب الذي تنقاسمه مع فتى نذها إلى سجن خانق وأعمال منزلية لا تنتهي، وتجد الشابة نفسها محرومة من طفولتها وأحلامها التي لا تزال في المهد.

القصة في حلتها النهائية مبنية بحسب ما يؤكد زعرور على خلاصة مجموعة قصص حقيقية، لا على قصة واحدة.

وقال زعرور الذي قام أيضا بإنتاج الفيلم وتقاسم كتابة السيناريو مع الشابة إليسا أيوب «ينبغي أن يجذب الجمهور إلى الفيلم لكي تصل إليه رسالته، والكاتب لا توصّل الرسالة».

وأجرى زعرور وشريكته في الكتابة بحثا مكثفا استغرقت الكثير من الوقت حول موضوع زواج القاصرات رغبة منهما في كتابة سيناريو يعكس الواقع ولا يتخطاه لجعل القصة أكثر تشويقا.

ويقول «قابلنا العديد من الفتيات اللواتي مررن بهذه التجربة، وأجرينا معظم المقابلات في مقر جمعية دار الطفل اللبناني».

وفي حين يملك زعرور تجربة ناجحة في اللون الوثائقي، أراد الفيلم أن يكون في خانة الأفلام الروائية على اعتبار أن «الفيلم

صحافة آخر زمن



أمير العمري

ناقد سينمائي مصري

لا في الثمانينات من القرن الماضي كانت هناك العشرات من الصحف والمجلات العربية التي تصدر من لندن وباريس، لأسباب تتعلق أساسا بمناخ الحرية الذي لم يكن متوفرا في العالم العربي، فصحيفة «الشرق الأوسط» مثلا (وهي سعودية التمويل) تتمتع بهامش أكبر مما تتمتع به الصحف السعودية التي تصدر في الداخل.

كانت أولى هذه الصحف التي صدرت في لندن صحيفة «العرب الدولية»، تلتها «الشرق الأوسط» ثم «الحياة» ثم «القدس» (التي ألحقت بها كلمة «العربي» بعد عامين من صدورها لأسباب «انقلابية» تحتاج روايتها إلى سلسلة من الحلقات)، وكانت نسخ هذه الصحف تشحن إلى العواصم العربية التي تسمح بدخولها.

أما اليوم فلم تعد فكرة الشحن عملية بعد ارتفاع أسعار الشحن، وظهور التكنولوجيا الجديدة التي تسمح بعمل طبعات محلية، ولكن ربما يتساءل كثيرون: لماذا لا تورّع صحيفة ما في بلدان مثل مصر والجزائر والعراق على سبيل المثال؟ والحقيقة أن السبب الأساسي ليس التضيق الرقابي فقط بل أساسا «التضييق الارتشائي» (من الرشوة)، فالمطلوب توزيع مبالغ مالية ضخمة واللف على العشرات من المكاتب وقبول البطلة والاعتساع الذي تمارسه «مافيات» الأجهزة الحكومية التي فسدت حتى النخاع.

ورغم التضيق الارتشائي إلا أن هذه الصحف تتمتع بمواقع لها على شبكة الإنترنت يتردد عليها يوميا الملايين من القراء، وبالتالي فقد سقطت فكرة الرقابة بالضربة القاضية، وظلت فقط فكرة (الإتاوة) المطلوبة للسماح بإصدار طبعات محلية. ومن المتوقع أن تشهد السنوات القليلة القادمة توقف الكثير من الصحف في العالم العربي عن الطباعة الورقية نتيجة الزحف الهائل لمواقع الإنترنت التي تتيح قراءة الصحيفة مجانا، وكذلك بسبب التكاليف الضخمة للإصدار والطباعة.

الصحف المصرية مثلا، لا تعرف كيف تصدر بخمسين أو ستين صحافيا للصحيفة كما هو حال صحف عربية رسخت أقدامها في المهجر، بل تصر على ضم جيوش من الصحافيين والعاملين والموظفين ومن يقدمون الشاي والقهوة للعاملين وينقلون أخبار الصحافيين لرئيس التحرير أو لنوابه الذين يصل عددهم إلى عشرين وثلاثين نائبا. وهي تركة متركمة من عصر الرئيس عبدالناصر الذي جعل الصحافي موظفا في الدولة، يمكن للسلطة أن تكافئه إذا كان من الموالين لها، فتمنحه راتبا فلكيا، أو تعاقبه إذا عارض أو اعترض، فتوقفه عن الكتابة وتكتفي بمنحه «بدل عطلة».

أما من يعمل في صحف «المعارضة» (أو الصحف المستقلة) فهو موظف في صحف الحكومة، لكن الحكومة تسمح له بخيانتها مع صحف المعارضة، مقابل اكتفاء بما يحصل عليه من راتب هزيل.

صحيفة «الأهرام» الحكومية مثلا يعمل فيها جيش مكون من آلاف مؤلفة من الصحافيين والتقنيين والسعاة والمساعدين والمندوبين.. وغير ذلك، عدد كبير منهم تم تعيينه أصلا إما طبقا لمبدأ الورثة، أي كونه منتميا إلى والد كان صحافيا في الأهرام وقام بتوريثه مكانه، أو بحكم الوساطة، فالورثة والوساطة هما ذراعا العمل الإعلامي في مصر ليس في الصحف المطبوعة فقط، بل في سائر أجهزة الإعلام وخاصة القنوات الفضائية التي أصبحت تدفع أجورا فلكية للمذيعين والمذيعات الذين باتون بالوساطة والحسوبية ويتم تلميعهم ودفعهم إلى المقدمة رغم أن معظمهم من «الأميين إعلاميا». ولكن يبقى أساس الاختيار بالطبع أن يكونوا من الموالين للسلطة، ينطقون باسمها وينفذون تعليمات «الأجهزة الخفية» المتخصصة في «تسيير» شؤون الإعلام.

هنا يصعب أي حديث من قبل بعض الشرفاء عن تحرير الصحافة من قبضة السلطة بعيدا تماما عن الواقع، فإذا ما تحررت الصحافة من الخضوع للجهة التي تنفق عليها وتحمل خسائرها، لن يجد معظم الصحافيين العاملين بالورثة والوساطة، مكانا لهم، وسبجد المسؤولون عن هذه الصحف أنفسهم مضطرين لتطبيق نظام العمل حسب الكفاءة، وفي هذه الحالة يتم الاستغناء عن خدمات الآلاف من بين صفوف «العطالة» المقتنة، وهو تعبير أفضل من «البطالة المقتنة».

والإعلان مؤثرا عن تأسيس «الهيئة الوطنية للصحافة» لن يفيد سوى في المزيد من إحكام قبضة السلطة وتحكمها في رقاب الجميع!

سيارات



شركة سكودا التشيكية تزيج الستار عن وريث عرش ياتي، وهي سيارة كاروك الجديدة التي تتقارب من الناحية الفنية مع مواصفات سيارة تيفان التي تصنعها فولكس فاغن.

سيارات كهربائية



لا تقوم شركة دبليو موتورز اللبنانية بالاشترار مع شركة إيكونيك موتورز الصينية بإنتاج سيارة فان صغيرة بمحرك كهربائي في 2019.

وستشارك الشركة اللبنانية بالتصميم أما الجزء التقني فستقوم به شركة مغنا ستير النمساوية وستكون بقوة 224 حصانا كما تستطيع قطع 400 كم قبل أن يتم شحنها مرة أخرى، بالإضافة إلى تزويدها بنظام تحكم شبه ذاتي. وستكون الفان الجديدة مختلفة التصميم حيث ستتكون من 7 مقاعد، كما يمكن تحويل السيارة لتتسع لأربعة أشخاص فقط. وتتميز السيارة بالسقف المسطح وباللوحات الرقمية وبمميزات تكنولوجية متقدمة في صناعة السيارات.



لا ستشرع شركة بنتلي البريطانية في طرح نسخة كهربائية من طراز إي.إكس.بي 12 سبيد 6 إي بحلول العام المقبل.

وتشفت الشركة عن التصميم الذي يعبر عن طموحات الصانع البريطاني تجاه المنافسة بقوة في فئة السيارات الكهربائية الفاخرة. وتصر بنتلي على أن كون الموديل كهربائيا بالكامل لا يؤثر سلبا على جودته أو رقيته أو الأداء المتوقع من أي سيارة فارهة.

ويضم تصميم بينتاياغا شبكة المبرد الأيونونية لبنتلي بهندسة معقدة ثلاثية الأبعاد ولمسات خاصة لتمييزها عن غيرها كموديل كهربائي، إلى جانب مرايا الجوانب التي هي في الحقيقة كاميرات متطورة.



لا نشر المصمم العالمي هنريك فيسكر صورا لسيارته الكهربائية الفاخرة أي موشين الجديدة، المزمع طرحها في الأسواق خلال شهر أغسطس القادم. وأوضح المصمم الدنماركي أن سيارته الفاخرة تتمتع بمدى سير يبلغ حوالي 650 كلم، وذلك بفضل تكنولوجيا جديدة في مجال البطاريات.

وتتألق السيارة بملامح رياضية من خلال الأبواب المجنحة، ومصابيح خلفية تمتد على كامل المؤخرة، كما تبدو المقدمة أكثر شراسة من خلال الكشافات.

وتمتاز السيارة الجديدة بخفة الوزن بفضل الاعتماد على مواد الألومنيوم والكربون في هيكل السيارة، ما يتيح للسيارة أيضا إمكانية الانطلاق بسرعة قصوى قدرها 259 كلم/س.



لا أعلنت شركة فولفو السويدية أنها تنوي تقديم أول سيارة كهربائية لها بحلول عام 2019. واختارت الشركة معرض شنغهاي لأن السيارة الكهربائية ستنتج في الصين وستصدر منها إلى أسواق أخرى. ولم يفصح ممثلو الشركة عن تفاصيل المشروع، وذكروا بعض الخصائص الفنية للسيارة المستقبلية. وستصنع أول سيارة كهربائية لفولفو على قاعدة صغيرة تستخدم حاليا لإنتاج سيارات من عائلة الـ 40 (أس 40 وإكس.سي 40).

وتخطط فولفو لبيع مليون نسخة من سياراتها الكهربائية بحلول 2025. ولتحقيق الهدف فإن على الشركة أن تقدم سيارة اقتصادية، لكنها ستكون أرخص من السيارات الكهربائية لمرسيدس وأودي.

سيارات خلايا الوقود تتحدى نظيراتها الكهربائية

● تويوتا تستحدث تقنية جديدة للوقود في الشاحنات الثقيلة لمنافسة هيونداي



الكهربائية الطريق تعتقد شركة تويوتا بدعم من الحكومة اليابانية أنها قد وجدت بديلا على العكس من منافساتها. ولأسباب تتعلق بالاستراتيجية الصناعية وأمن الطاقة، تضع أكبر شركة يابانية لصناعة السيارات رهانا على الهيدروجين حيث تريد إدخال أساطيل من السيارات والحافلات التي تعمل بخلايا الوقود لنقل الرياضيين في دورة الألعاب الأولمبية طوكيو 2020.

ورغم أن صنع السيارات الكهربائية أسهل بكثير من صنع سيارات خلايا الوقود، إلا أنه ما يزال هناك الكثير من التجارب والأخطاء المتكررة.

ويقول كيوتاكا آيسي، رئيس قسم البحث والتطوير المتقدم في تويوتا، على الرغم من أن سيارات خلايا الوقود هي السيارات البيئية المثالية، والجميع يقول إن السيارات الكهربائية هي المستقبل، لا يزال هناك طريق طويل لقطعه.

وتهدف تويوتا إلى بيع أكثر من 30 ألف سيارة تعمل بالهيدروجين سنويا بحلول 2020 أي عشرة أضعاف هدف الإنتاج للعام الحالي. كما تعتزم أيضا إدخال أكثر من 100 حافلة بخلايا الوقود في منطقة طوكيو في السنوات الأربع المقبلة.

وتعكف تويوتا في الوقت الحاضر على استخدام تقنية خلايا الوقود الهيدروجيني، لتسيير مركبات ضخمة على مستوى النسيق التجاري للشركة اليابانية العملاقة. وأبقت الشركة تفاصيل استحداثها لتلك التقنية الجديدة سرا حتى قامت بإكمال صناعة قاطرة عملاقة للسير في الطرق البرية تعمل بخلايا الوقود، وفق مجلة "كار باز".

الحديثة، والتي تهدف إلى خلق نمط اقتصادي نظيف لاستهلاك الوقود.

وتعمل سيارات خلايا الوقود بهدوء كما أنها لا تصدر انبعاثات، شأنها في ذلك شأن السيارات الكهربائية. ولكن لديها بعض المزايا الاستثنائية حيث يمكن إعادة تزويد هذه السيارات بالوقود في أسرع وقت ممكن مثل السيارات التي تعمل بالبترول.

وعلى خلاف ذلك، تستغرق إعادة شحن شفروليه بولت الكهربائية على سبيل المثال، باستخدام شاحن المنزل 240 فولت قرابة 9 ساعات، ما يؤكد أن هذه الصيغة غير ناجعة مقارنة بالسيارات التي تعمل بخلايا الوقود.

ويمكن لسيارة خلايا الوقود قطع مسافات أبعد مما تقطعه السيارات الكهربائية، بيد أن العقبة الوحيدة تتمثل في الكلفة الباهظة التي قد تصل إلى مليوني دولار لكل محطة، لذلك ترددت الشركات سابقا في بناء المحطات لا سيما أنه لا توجد سيارات في مناطق أخرى. وخلال معرض نيويورك للسيارات الشهر الماضي، قدمت هوندا نموذجا هجيناً يجمع بين السيارتين الكهربائية والهيدروجينية حيث يمكن للسيارات الهجينة أن تقطع مسافة أكثر من 50 كلم في الوضع الكهربائي قبل أن تتحول إلى الوقود الهيدروجيني.

وستدعم الشركة اليابانية عائلة سياراتها الهجينة الشهيرة كلاريتي، بنسختين؛ هجينة وأخرى تعمل بخلايا الوقود، وهي التقنية الحديثة التي كشفت عنها هيونداي للمرة الأولى في معرض سول الدولي للسيارات في مارس الماضي.

وفي الوقت الذي تتطلع فيه الشركات المنافسة إلى مستقبل تجوب فيه السيارات

لم يعد السباق بين عمالقة صناعة السيارات في العالم منحصرا في رفاهية الموديلات التي تغزو الأسواق سنويا، بل توجهوا إلى البحث عن حلبة صراع جديدة، وقد وجدوا ضالتهم في اعتماد نماذج تعمل محركاتها بخلايا الوقود.

وتعمل خلايا الوقود على توليد الكهرباء من أجل تشغيل البطارية والمحرك عن طريق خلط الهيدروجين والأكسجين في الصفائح المعالجة بشكل خاص والتي تتجمع لتشكّل كومة خلية الوقود.

وحاليا، يقتصر العمل بهذا النوع من السيارات على الولايات المتحدة حيث أقامت وزارة الطاقة 34 محطة وقود هيدروجينية، في المقابل هناك ما يناهز 15 ألف محطة شحن بالكهرباء منتشرة في كامل البلاد.

واستاجرت شركتا هوندا وتويوتا اليابانيتان وهيونداي الكورية الجنوبية بضع مئات من سيارات خلايا الوقود على مدى السنوات الثلاث الماضية، ومن المتوقع أن تستأجر أكثر من ألف سيارة أخرى بحلول نهاية العام الحالي.

ويقول المسؤولون في هيونداي إنهم سيقومون بإدخال السيارات رباعية الدفع في المشروع خلال العام المقبل.

وشرعت الشركة اليابانية هوندا في تاجير سيارات سيدان 2017 في وقت سابق هذا العام، وبالفعل توجد حوالي 100 سيارة على الطريق، بحسب ما صرح به المسؤولون في الشركة.

ويقول ستيف سينتر، نائب رئيس مكتب تطوير الأعمال البيئية في هوندا، إن سوق نقل الحركة سوف تكون متنوعة جدا.

وتتنافس تويوتا مع نظيرتها الكورية العملاقة هيونداي - كيا في تفعيل التقنية

لا لندن - اتجهت العديد من الشركات العالمية لصناعة السيارات إلى اعتماد صيغ تقنية مبتكرة تساعد على استهلاك الوقود بشكل أفضل لا سيما بعد اكتشاف خلايا الوقود الهيدروجينية التي تساعد في تحقيق معدلات مثالية على مستوى نمط الاستهلاك.

ومن الواضح أن السيارات التي تعمل بهذه الخلايا ستدخل في صراع شديد مع السيارات الكهربائية، في ظل مساعي كبار المصنعين وحتى شركات التكنولوجيا إلى إنتاج سيارات صديقة للبيئة.

ويقول خبراء السيارات إن الأمر سيحدث مستقبلا في حال بناء المزيد من المحطات لتزويد هذه السيارات بالوقود الحيوي خاصة وأن شركات السيارات العالمية تستثمر بكثافة في هذه التكنولوجيا.



HYUNDAI

◀ شركة هيونداي الكورية الجنوبية ستقوم بإدخال السيارات رباعية الدفع في مشروع خلايا الوقود خلال العام المقبل

جديد السيارات الرياضية

بورشه تضح روحا جديدة في باناميرا



لا أجرت شركة تيك آرت تعديلات تصميمية على سيارة بورشه باناميرا، لتمنح السيارة رباعية الأبواب مظهرا مهيبا وتزيد من ملامحها الرياضية الشرسة.

وأوضحت الشركة الألمانية أن نسختها المعدلة غراند جي.تي تتميز عن الموديل القياسي من خلال باقة عناصر البنية العريضة مثل المئزر الأمامي وفتحات التهوية بمقدمة السيارة.

ويتمتع غطاء حيز المحرك المصنوع من ألياف الكربون بملامح رياضية من خلال قبة القوة ومخرج الهواء. وقد زاد عرض السيارة من الأمام 50 ملم وفي الخلف 80 ملم.

وتتألق مؤخرة السيارة بمئزر خلفي جديد وناسر جديد، مع الاسبويلر الخلفي الجديد.

لوتس تطلق أيقونتها إكسيج كوب 380

لا أطلقت شركة لوتس الموديل كوب 380 من أيقونتها الرياضية إكسيج، والمخصصة لحلبات السباق والطرق العادية في أن واحد.

وأوضحت الشركة البريطانية أن سياراتها الجديدة يران بداخلها محرك بقوة 380 حصانا. وبفضل هذه القوة تنطلق السيارة، التي يبلغ وزنها 1057 كلغ، من الثبات إلى سرعة 100 كلم/س في غضون 3.6 ثانية، كما تصل إلى

السرعة القصوى 282 كلم/س.

وتتألق السيارة بملامح رياضية من خلال الجنوط الخلفية مقاس 18 بوصة، والأمامية مقاس 17 بوصة، مع مكونات تصميمية

من الكربون الشفاف، منها المشتت الأمامي والسقف والناشر والاسبويلر الخلفي.



بي.إم. دبليو تتألق مع أم 4 الكوبيه



لا أجرت شركة جي باور الألمانية تعديلات تقنية على سيارة بي.إم.دبليو أم 4 الكوبيه الرياضية، لرفع معدلات أدائها.

وزودت الشركة محرك السيارة سداسي الأسطوانات المستقيم سعة 3 لترات بشاحني

تربو لترفع قوته من 431 إلى 680 حصانا. وبفضل هذه القوة تنطلق السيارة من الثبات إلى سرعة 100 كلم/س في غضون 5.3 ثانية. وتصل سرعتها القصوى إلى 330 كلم/س.

ومن ناحية أخرى، قامت جي باور بتجهيز السيارة بي.إم.دبليو أم 4 المعدلة بنظام تعليق ملولب قابل للضبط بالكامل وجنوط مسبوكة مقاس 21 بوصة لتحسين خصائص الثبات على الطريق.

الشقية مازدا أم.إكس- 5 الرياضية تتحدى

لا أدخلت شركة بي.بي.آر البريطانية تعديلات تقنية على سيارة مازدا أم.إكس- 5 من الطراز إن.دي لتحقق محرك الرودستر اليابانية الرياضية بقوة إضافية.

وقامت شركة التعديل بتجهيز محرك السيارة رباعي الأسطوانات سعة 2 لتر بشاحن تربو لترفع قوته من 160 إلى 245 حصانا.

وبفضل زيادة قوة المحرك تنطلق السيارة المكشوفة من الثبات إلى سرعة 96 كلم/س في غضون 5 ثوان، كما زادت سرعتها القصوى من 214 إلى 250 كلم/س. ويحتوي طراز السيارة، التي وصفها هواة عالم السيارات بـ"الشقية"، على لمسات جديدة في أنظمة الإضاءة الأمامية والخلفية بتقنية ليد، التي تمنح المزيد من الوضوح في الظلام.





أطلقت نقابة الصحفيين باليمن الأربعاء حملة إعلامية لمواجهة الانتهاكات التي تفرضاها ميليشيات الحوثي ضد الصحفيين، بالتزامن مع اليوم العالمي لحرية الصحافة. وأوضحت النقابة في بيان أن الحملة «تأتي في ظل تصاعد الانتهاكات وانتقالها إلى مرحلة خطيرة جدا دشنتها جماعة الحوثي، بإصدار حكم الإعدام ضد صحفي، بالإضافة إلى اختطاف 16 صحافيين آخرين».

التضليل الإعلامي.. وسيلة الإخوان لترويج أفكارهم

● قنوات الجزيرة ومكملين والشرق أبواق تعمل لصالح الجماعة ● جناحان يقودان دعاية الإخوان: الأيديولوجيا في خدمة السياسة



لوجه الجماعة

الجماعة على أنها سقطت بين أطلال منزل متهدم سبق صدور قرار إزالة بشأنه، وبعدها تبين أنها لطفلة سورية. وصوّرت قناة الجزيرة فيلمًا تمثيليًا عنوانه "التجنيد الإجباري"، عرض أوضاع المجندين بالجيش المصري على أنها مأساوية، ودأبت أبواق الدعاية الإخوانية على تغفير الشبّاب المصري من الجيش، وصحب ذلك فتاوى من رموز المرجعيات الدينية للجماعة، خاصة يوسف القرضاوي ومحمد الصغير توجب على الجنود وتلزمهم عدم طاعة الأوامر العسكرية تحت زعم أن قادة الجيش يأمرون بقتل العزل والمدنيين، وأنه لا طاعة في معصية الخالق.

وقرّكت قناة "مكملين" التابعة لجماعة الإخوان فيلمًا مصورًا لمجموعة من الجنود مجهزون على مدنيين من أهل سيناء، وشكك خبراء في صحة هذا الفيديو وعددوا مجموعة من الأخطاء التي وقع فيها صانعوها بما يكشف تزيف تلك المشاهد.

وركزت فضائيات ومواقع الجماعة وكتابها على جملة من الملفات، من أهمها ملف حقوق الإنسان بتصوير الأوضاع الحقوقية في مصر بالمساوية، سواء في السجون أو في ما يتعلق بالأوضاع في سيناء لجذب تعاطف البعض من المنظمات الحقوقية، مقابل غض الطرف عن التطرق إلى الأعمال الإرهابية، وعدم رصد ما ترتكبه التنظيمات المسلحة من جرائم.

كما يعتبر الملف الاقتصادي المصري من أهم ما تركّز عليه منابر الدعاية الإخوانية، حيث تشكك في جدوى المشاريع التي تنجزها الدولة، وتصور ما قامت به الحكومة من إجراءات في ملف الإصلاح الاقتصادي بالكارثة التي ستغرق الدولة.

كما تعتمد فضائيات الجماعة على بث مشاهد حدثت في كل من سوريا والعراق على أنها حدثت (في مصر) على يد قوات الجيش والشرطة المصرية، ومنها حادث الطفلة رغد بمحافظة بورسعيد التي صورتها فضائيات

وتوظف مجموعة من الإعلاميين والكتّاب ذوي المرجعية الليبرالية، أمثال سليم عزون ومعتز مطر ومحمد ناصر وناصر قنديل وآيات العراقي وحاتم عزام ومحمد الجوادي، للحريص السياسي على الدولة، من خلال تزييف الواقع والحقائق التاريخية والتهويل والتضخيم من الأحداث وتصوير الواقع على غير حقيقته.

ويحرص الجناحان الدعائيان دائمًا على ترسيخ الفرضية الكاذبة بأن الجيش المصري منقسم، وأن هناك مجموعة من قياداته تقف مع جماعة الإخوان وتحضر لانقلاب وشيك، ثم اتضح أن ذلك كله لم يكن إلا دعاية للإبقاء على الروح المعنوية للقواعد الإخوانية التي تعاني الانكسار.

كما يروّجان إلى أن الحكومة في مصر تلجّ على زعماء جماعة الإخوان المسجونين لقبول النضال مع الدولة، وأن صمود رموز الإخوان هو الذي يحول دون إتمام تلك المصالحة، لأن الجماعة تشترط العودة إلى الحكم أولًا.

يقتات إعلام جماعة الإخوان المسلمين على ترويج الأكاذيب لهنّ ثقة الشعب بالدولة ومؤسساتها وإظهار النظام الحاكم للعالم الخارجي في صورة "الظالم"، مرتكزا في ذلك على جناحين دعائيين أحدهما أيديولوجي والآخر سياسي، يستخدم الإخوان في ذلك كل المنصات الإعلامية المتاحة.

هشام النجار

القاهرة - يتفق خبراء الإعلام أن جماعة

الإخوان المسلمين تنجح أحيانا في استخدام أساليب الدعاية المعاصرة للتأثير على قطاع من الجمهور المتلقي بتوظيف شعارات دينية بصورة جيدة ومدروسة تظهرها على أنها الوحيدة المحافظة على الدين، وحاملة للواءه، مثل "القرآن دستورنا" أو "الرسول إمامنا".

ونجح إعلام الإخوان في استخدام وسائل الاتصال الحديثة التي وفرتها التكنولوجيا المعاصرة، فيسبوك وواتساب وإنستغرام وغيرها، إلى جانب ما يملكونه من قنوات فضائية يتم بثها من بعض الدول المانصة لهم سعيًا إلى تحقيق أهداف مشتركة للطرفين. وتعتمد الجماعة بصفة أساسية في الترويج لدعايتها على قنوات مثل الجزيرة القطرية، و"مكملين" و"الشرق" من تركيا، وعلى مواقع إلكترونية "رصد" و"كلمتي" و"عربي 21" و"حرية بوست"، فضلا عن صفحات خاصة بأعضاء وقادة الجماعة على وسائل التواصل الاجتماعي.

وتعتمد هذه الأبواق إلى الترويج لنظرية المؤامرة وتحريف الوقائع وتزييف الحقائق التاريخية من خلال تشويه الكثير من الرموز الوطنية المصرية وتصويرهم على أنهم مجموعة من الفوضىّة المجاورين أمثال الرئيسين الراحلين جمال عبدالناصر وأنور السادات.

وتحرص منابر وفضائيات الجماعة على ألا تتحسن علاقة مصر مع غيرها من الدول، وعملت تلك الفضائيات بشكل أساسي على إفساد علاقة مصر مع الغرب من جهة، ومع

وقدوم حملات الإخوان الدعاية على جناحين أحدهما أيديولوجي والآخر سياسي بوجوه ليبرالية، فالجناح الديني يضم مجموعة من المشايخ الذين يتبنون تكفير الحاكم والمجتمعات، أمثال وجدي غنيم وعاصم عبدالمجيد وسلامة عبدالقوي وأكرم الشاعر ومحمد عبدالمقصود ومحمد الصغير، بغرض توجيه قطاع شبابي ضخم من خلال دعاية دينية مزيفة لحمل السلاح في مواجهة الدولة المصرية على خلفية عقائدية.

حرية الإعلام في تونس مكسب مهدد

● 18 منظمة حقوقية تدق ناقوس الخطر بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة



ناجي البغوري:
هناك محاولات لاستعمال القضاء في التضيق على الصحفيين

السياسي والبرلماني والاقتصادي فحسب. وتطرق إلى ما وصفه بـ"مارسات تضيقية" تصدر عن أطراف من المجتمع المدني للبعض من النقابات أو المنظمات المهنية التي لا تتوانى عن التّهمج على الصحفيين والمؤسسات الإعلامية، إضافة إلى تعدّد البعض من الأطراف إيقاف صحافيين بشكل غير قانوني للتّثبت من هويّتهم وتحديد حرية تنقلهم وعملهم مع الاعتداء عليهم في ظل الإفلات الكامل من العقاب.

أما كاتب عام نقابة الإعلام محمد السعيدى فقد صرّح بأنّ تحسّين وضعيات العاملين في القطاع يعدّ الإجراء الأولي لإرساء إعلام حر ومستقل، مبينا أنّ الحكومات المتعاقبة لم تكن لها نيّة وضع قوانين قادرة على حماية القطاع والصدّي لـ"تدجينه".

من جانبه اعتبر تقيّب الصحفيين ناجي البغوري في أكثر من مناسبة أنّ إحالة صحافيين أمام القضاء، وفقا لقوانين غير المرسوم 115 المنظم للقطاع الإعلامي في تونس، يعدّ محاولة لاستعمال القضاء في التضيق على حرية الصحافة وعلى الصحفيين.

كما رأى أنّ محاولات تهيمش وإلغاء دور الهيكل التعديلي للقطاع السمعي البصري على حساب تغوّل أصحاب البعض من المؤسسات الإعلامية سيكون له تداعيات خطيرة.

وقد دفع هذا الوضع العديد من الهياكل المهنية العاملة في مجال الإعلام إلى المطالبة بإرساء هيئة الإصّال السمعي البصري كهيئة دستورية ومجلس الصحافة (تمّ إعلان عنه وعن تركيبة هيئته الوقتية في 20 أبريل الماضي) باعتبارهما اليّتين للتّعديل وقادّرين على إرساء صحافة الجودة وحماية القطاع من الانحرافات والتجاوزات.

هذه الهيئة، كما دعت الحكومة إلى إصدار النصوص التطبيقية الأخرى المنصوص عليها في قانون النفاذ إلى المعلومة، وخصوصا النظام الأساسي الخاص بأعاون الهيئة وهيكلها التنظيمي.

وفى هذا الإطار قال الإعلامي زياد الهاني إنّ فسحة حرية الإعلام في تونس بدأت تضيق بسبب كثرة التحديات وتصادع الانتهاكات، ملاحظا تواصل توظيف القضاء للتضييق على الصحفيين رغم مطالبتهم وزير العدل في أكثر من مناسبة باعتباره رئيس النيابة العمومية بإصدار مذكرة يطالب فيها القضاة بالاستناد إلى المرسوم 115 في قضايا الصحافة والتّشر، والتوقف عن إحالة الصحافيين خارج إطار هذا المرسوم وبنصوص قانونية تم إلغاؤها.

وبنّيه الهاني إلى عودة مسؤولين سياسيين إلى التدخل في الخط التحريري للمؤسسات الإعلامية العمومية أو المصادرة من خلال التدخل في التعيينات ومحاولة التأثير على الخط التحريري لهذه المؤسسات، إضافة إلى تأثير المال الفاسد الذي أصبح واضحا في المجال الإعلامي ولا يقتصر على المجال

يرواجه قطاع الإعلام في تونس "تهديدات جديدة" جرّاء ضعف التشريعات وتواتر التجاوزات، وهو ما جعل 18 منظمة حقوقية تونسية ودولية تدق ناقوس الخطر وتطالب بتوفر إرادة سياسية لحماية حرية الصحافة في البلاد.

هذا القانون عن قانون حرية الاتصال السمعي البصري، هدفه تشييت القوانين وإضعافها. ونبّهت هذه المنظمات من تواصل ملاحقة الصحفيين على أساس قانون القضاء العسكري أو القانون الجنائي أو قوانين أخرى عدا المرسوم عدد 115 لسنة 2011 المتعلق بحرية الصحافة والطباعة والتّشر، الذي يفترض أن يكون الإطار القانوني للبت في النزاعات المتعلقة بخروقات الصحافة. من جهة أخرى لفتت هذه المنظمات إلى تعطل مسار قانون النفاذ إلى المعلومة مؤكّدة أنه على الرغم من مرور أكثر من عام على نشر قانون "الحق في النفاذ إلى المعلومة" فإنه لم يدخل بعد حيّز التطبيق، ولم يتمّ بعث "هيئة النفاذ إلى المعلومة" التي كان يفترض أن تباشر مهامها "في ظرف سنة على أقصى تقدير".

ودعت هذه المنظمات مجلس نواب الشعب إلى تحمّل مسؤولياته والتّسريع بإحداث



عبء ثقيل

باختصار

◀ اختير الصحافي اللبناني غسان شربل رئيس تحرير صحيفة "الشرق الأوسط" شخصية العام الإعلامية من منتدى الإعلام العربي في دبي.

◀ فازت تونس باحتضان المؤتمر القادم لسنة 2019 لـ"الاتحاد الدولي للصحافيين" بعد منافسة مع روسيا. وستكون تونس بذلك أول بلد عربي وأفريقي يحتضن مؤتمر الصحافة الدولية.

◀ أعلن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري، أن عدد الصحف العامة التي صدرت عام 2015، قدرت بـ75 صحيفة منها 3 حزبية، مقابل 80 صحيفة عامة منها 8 صحف حزبية عام 2014، بانخفاض نسبته 6.3 في المئة.

◀ قرر مجلس الوزراء الأردني الموافقة على طلب شركة الاستقلال للصحافة والإعلام، إصدار مطبوعة صحافية ورقية شاملة يومية تصدر في عمان باللغة العربية تحت اسم "نبض البلد اليومية" وبذلك تكون الصحيفة اليومية العاشرة في المملكة.

◀ ذكرت صحيفة "يسرائيل هايوم" الإسرائيلية أن رئيس تحريرها عاموس ريجيف، استقال من منصبه بسبب الخلافات الشديدة الأخيرة بينه وبين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، مضيفة أن رئيس قسم الأخبار الدولية، بوغان بيسموت، تولى المنصب بدلا منه.

◀ استنكر نقيب الفنانين المصريين هاني شاكر، السياسة التي تتبعها أغلب الإذاعات المصرية الخاصة، والتي تتعلق بتكثيف إذاعة الأغاني اللبنانية على حساب المصرية.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk



الإمام الخامني
@ar_khamenei

بعد إغلاق تويتر للحساب السابق تابعوا حساب الإمام الخامني الجديدة باللغة العربية:
@ar_khamenei

أوقفت شركة تويتر حساب المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية علي خامنئي ممتنعة عن ذكر الأسباب، ونقلت وكالة مهر الإيرانية للأبناء بيانا من مكتب خامنئي الإعلامي يصف هذه الخطوة من منصة التواصل الاجتماعي بأنها «عدائية»، وعدم مكتب خامنئي من دون انتظار رد واضح من شركة تويتر إلى تدشين حساب جديد مخصص للغة العربية فقط.

@alarabonline

تسجيلان على يوتيوب يهدمان التعبئة الرسمية في الجزائر

● «مانسوطيش» و«الرسالة» أذعرا الحكومة الجزائرية عشية الانتخابات التشريعية



إنعاش الجزائر

الأسباب والبطولة، حيث قدم أنس تينا المقاطعين في صورة قبيلة أنس بن تينة، والمشاركين في صورة قبيلة “الخرمانيين” (البرلمانيين)، اللتين تصطدمان بسبب تعارض تصور الطرفين تجاه الانتخابات التشريعية. ودار الصراع حول عقدة الوعود الكاذبة والتكرار لخيارات الشعب، وتحول مؤسسة البرلمان إلى أداة طيعة في أيدي الحكومات، بدل الدفاع عن اهتمامات وأنشغالات المواطنين.

ولم يجد الطرف الآخر إلا تقديم وعود جديدة لا غير على شاكلة المنتخبين الذين أفرزتهم مختلف الاستحقاقات السابقة، وهو الأمر الذي لم يبرح بالصراع مربع الصفر، رغم مساعي الإغراء بالمال الفاسد وشراء الذمم أحيانا، والتهديد بعدم الحماية من التهديدات الخارجية (الروم والفرس) في أحيان أخرى. واللافت أن التسجيل خلص إلى طرح سؤال عميق يراود الكثير من الجزائريين قبل الانتخابات، وهو مصير هبة المقاطعة بعد الانتخاب والإعلان عن النتائج، بما أن المؤسسة البرلمانية ستفرز مهما كانت نتيجة المشاركة، وهل تكون مقاطعة من أجل المقاطعة، أم تتأطر في حراك من نوع آخر؟

الأوضاع الاجتماعية والخدماتية، والتوسع المطرد للهوة بين السلطة والشعب. وقال وزير الشؤون الدينية والأوقاف، مع المترشح على رأس قائمة التجمع الوطني الديمقراطي في العاصمة الصديق شهاب، إن “اللمسة الفنية التي أنجز بها التسجيل والتحكم في التقنيات البصرية، يوحيان بأن المسألة تتعلق بعمل ممنهج بدقة لضرب الانتخابات”.

وأقيم السياسيان عبارة “المؤامرة والأيدي الخارجية” التي تلوح بها السلطة ضد كل من يعارض توجهاتها ومشاريها، ما جعل الشباب يصرحان بأنهما “شباب جزائريان جمعهما هم واحد ووطن واحد ويقيمان في العاصمة، ويعبران عن موقفيهما بعيدا عن أي شكوك أو تخوين”.

يذكر أنه سبق للناشط الثاني أنس تينا أن أنجز تسجيلا مماثلا استنسخه من فيلم “الرسالة” الشهير، من حيث العنوان والديكور والألبسة وحتى اللغة، وطرح تنافر أصحاب الخيارين (المشاركة والمقاطعة)، في شكل القبائل العربية المتناحرة خلال العصر الجاهلي وظهور الإسلام. وتشابه سيناريو التسجيلين في زاوية الطرح والصراع وسرد

وحمل تسجيل ودي زاد لمسة فنية كبيرة ورسائل سياسية عميقة من خلال مونولوج من أداء صاحب التسجيل حول تمرد الابن عن دعوات الأم (الوطن)، وعدم تلبية لنداء الانتخاب بسبب الكذب المستمر عليه.

ورغم تقديمه بلهجة محلية ومزيج من اللسان الجزائري الدارج والفرنسية، إلا أن عنوان “مانسوطيش” (لن أقفز)، وربما كان يرمي من ورائه إلى رفض القفز في المجهول، لأنه اعتبر الاستحقاق الانتخابي، كذبة جديدة وقفزة بلا حدود.

وتفادى ودي زاد الخطاب المباشر والقول “مانسوطيش” (لن أنتخب)، لما يراه المقاطعون أن الانتخابات مغامرة لتوريط الشعب في خدمة مصالح المستفيدين من ريع السلطة. وعرض صاحب التسجيل أسباب قراره المقاطع، وعلى رأسها التناقضات الصارخة بين الخطاب والواقع، والفوارق الاجتماعية المستشرية والفساد المتغلغل، وتدني

أحدث تسجيلان من عدة دقائق على يوتيوب حالة من الذعر داخل أركان الحكومة الجزائرية، بسبب تعبيرهما عن موقف سياسي يعارض المشاركة في الانتخابات، ومقاطعة الاستحقاق المقرر الخميس، الأمر الذي يزيد من متاعب الحكومة تجاه المقاطعين، ويعكس حساسيتها المفرطة تجاه أبسط المسائل التي تعيق مشروعها السياسي.

صابر بليدي

الجزائر - ظهر وزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري محمد عيسى مرتيكا وعصيبا في رده على مضموني تسجيلين على يوتيوب أحدثا ضجة كبيرة في شبكات التواصل الاجتماعي، بسبب تعبيرهما عن موقف سياسي يخالف توجهات السلطة والطبقة السياسية لتحقيق نسبة مشاركة كثيفة في الانتخابات المقررة الخميس. واستنكر محمد عيسى ما أسماه بـ“تنشيد سياسة التثئيس وفقدان الأمل لدى الجزائريين”، عشية موعد سياسي هام، وانتقد ما وصفه بـ“التشبيه بين الصحابة وبين الوجوه التي برزت في التسجيل، وهو إساءة للدين واستفزاز لمشاعر الجزائريين”، وفق تعبيره.

وكان الناشطان أنس تينا وشمس ودي زاد قد بثا تسجيلين على يوتيوب، عبرا فيهما عن مقاطعة الانتخابات، وعرضا الأسباب التي دفعتهما إلى تبني الموقف. واستطاع التسجيلان استقطاب أعدادا هائلة من المشاهدين والمعجبين والمعلقين، مما أعطى الانطباع للحكومة وللطبقة السياسية الداعيتان إلى المشاركة القوية، بأن جهودهما وحملات الدعاية والتحسيس، انتهت مفعولهما قبل الموعد، بسبب تسجيلين لا تتعدى فترة زمنهما معا العشر دقائق.

واستطاع تسجيل “مانسوطيش” لودي زاد استقطاب مليوني مشاهدة في ظرف ثلاثة أيام فقط، كما نجح في إثارة اهتمام الرأي العام المحلي والدولي حول سائز المقاطعة الانتخابية الذي يهدد استحقاق الخميس.

ونشط هاشتاغ على الشبكات الاجتماعية يحمل اسم «مانسوطيش شهد مشاركات واسعة من المغردين الجزائريين.

جزائريون يتساءلون هل ستكون مقاطعة من أجل المقاطعة، أم تتأطر في حراك من نوع آخر؟

أبرز تغريدات العرب



braincorrecter

وعاظ السلاطين يذمون كل فتنة تقوم في وجه السلطان فإذا نجحت واستتب الأمر طلبوا من الناس طاعة السلطان الجديد وينسون بذلك طاعة ولي أمرهم السابق.

Basrid10

العراق يحتاج إلى الكثير، بداية النهوض لعكس عظمة بلاد ما بين النهرين وموروثها الحضاري الهائل يبدأ بسد الثغرات وهدم الميليشيات.

osamazyou11

أمي مقتنعة تماماً أنه إذا مفتاح البيت قد ضاع مني ووجده أحدهم سيعرف أنه مفتاح بيتنا وسياتي لسرقته ونحن نائمون.

hushamalhashimi

السياسي الفاسد كالنار لا تغير ناموسها، هو فقط يغير أساليبه بالكذب عليك، ويأخذ منك كأنما يعطيك.

Azizalqnaei

القيم والمبادئ والحريات، لا يجب أن تكون تحت وصاية سلطة تحمل أيديولوجيا دينية أو مؤسسات سياسية بل بنظمها قانون يقف بالحياد بين كل الناس.

Salemnasser94

فكرت مليا في إعادة تربية المجتمع العربي، بعزل الكبار عن صغار وإعادة توطين جنسيات أخرى ودمجهم مع الصغار نحن في حاجة إلى ذلك المشروع.

abulmozn

حرض على الخير وسيعاديك الشيطان هل توجد وسيلة أفضل لمعرفة هذا الكائن الهلامي؟

DrMahmoudRefaat

تلعب المؤسسة الدينية (الإسلامية) في المجتمع العربي منذ الثمانينات من القرن الماضي نفس الدور الذي لعبته الكنيسة في أوروبا بعبور الظلام حيث دورها إلغاء العقل.

DrBehbehaniAM

البعض لا تعرف أنه سني أو شيعي من شدة اعتداله ووسطيته. والبعض تشك في أنه أصلا مسلم من شدة فجوره في الخصومة.

abodehman

الجهل يزرع الخوف، الخوف يزرع الحقد والحق يقود إلى العف.. هذه هي المعادلة. ابن رشد.

abomana777

اختصار الوطن في بعض المناطق والتخطيط بفكر مناطقي دمر الكثير في الأطراف.

تابعوا

aleissaahmed

أحمد العيسى وزير التعليم السعودي.

هاشتاغ اليوم



عارف لماذا قلبي اختارك: لأنك تحضر لي أكلا

وقالت معلقة:



@5y266

#عارف_ليه_أنا_قلبي_اختارك؟ لأنك نصفي الثاني، لأنك تهمني لأنك تساعديني، لأنك تقفين معي، لأنك تحسن بي لأنك سعادتي، لأنك حياتي لصديقة عمري.

وكتبت معلقة ثانية:



@lthatmsha3r

#بالرغم من أننا نؤمن بأن اختيار العقل أكثر صوابا إلا أنه يصعب التخلي عن أشياء اختارتها قلوبنا .. #عارف_ليه_أنا_قلبي_اختارك؟

وقالت ثالثة:



@Awni_i

#عارف_ليه_أنا_قلبي_اختارك؟ لأنك الوحيد القادر على جعلني أبتسم في ضيقي، رغم أنك لا تسمع لي، ولكن وجودك هو أيضا لي كل شيء.

ومن بين التغريدات الساخرة كتبت مغردة باسم سهي:



@suha__nfc

#عارف_ليه_أنا_قلبي_اختارك؟ لأنك أكثر شخص يضحكني ويجلب لي الأكل.

وقال مغرد سوداني:



@Muhannad__1992

#عارف_ليه_أنا_قلبي_اختارك؟ والله أنا ذاتي ما عارف يارول قلبي ما الذي حببني فيك؟

الرياض - تخلص الثلاثة المغردون العرب عن مناقشة الأحداث السياسية وانتقاد السياسيين، وتصدر هاشتاغ رومانسي بعنوان «عارف_ليه_أنا_قلبي_اختارك؟ قائمة الهاشتاغات الأكثر تداولاً عربيا باكثر من 65 ألف تغريدة. يذكر أن الهاشتاغ عنوان لأغنية قديمة للفنان المصري عمرو دياب.

وعبر مغردون عن سبب اختيارهم لأحبتهم بكلمات رومانسية. ولم تخل بعض التغريدات من السخرية، وكتب مغرد:



@mahmad_saiman

#عارف_ليه_أنا_قلبي_اختارك؟ لاني أحببتك جدا ولن أنسى حبك يوما وسأشتاق لك دوما ولكن سأرحل من حياتك ولن أعود مجددا.

واعتبرت مغردة:



@abeek8rby201068

#أنا ممتنة للصدفة، للحظة، للوقت، للأيام، لكل شيء جعل منك حبيبي .. #عارف_ليه_أنا_قلبي_اختارك؟

وتفاعل معلق:



@villabdran66

#عارف_ليه_أنا_قلبي_اختارك؟ حين يرزقك الله بمن يحبك ويخاف عليك ويشترى رضاك، ويفرح لفركك ويحزن لحزنك حافظ عليه ما استطعت فإنه لا يتكرر كثيرا .

فيما قال مغرد:



@foozfooz4343

#عارف_ليه_أنا_قلبي_اختارك؟ تحت مقولة اختر لقلبك ما يليق به اخترتك.

تحقيق

عشرات الآلاف من الأطفال الذين أصبحوا يتامى أو مشردين بسبب الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية تركوا المدرسة واضطروا إلى العمل لإعالة أسرهم في الموصل.

يونسف تحذر من أنه في حال لم يحصل الأطفال على التعليم والصحة والحماية فإنهم قد يصبحون وهم بالغين عرضة بشكل أكثر للانضمام إلى مسلسل العنف.



أحلام أطفال الموصل تموت على عتبة سوق العمل

● الفتيات يفضلن العودة إلى المدرسة خوفا من الجهل ● رصاصه زائد رصاصه منهاج داعش في الحساب

الأطفال براعم يزجّون بهم في الحروب، فيبتعدون عن لعبهم ومدارسهم، ليصبحوا قنابل موقوتة مشحونة بالعقد النفسية والجهل، ومع انتهاء الحرب بالأسلحة تقوم حرب أخرى يقودها العنف والفوضى والتخلف، هكذا هي الحرب التي أشعلها تنظيم الدولة الإسلامية باسم الدين فكان ضحاياها الأطفال الأبرياء.

على التعليم والصحة والحماية فإنهم قد يصبحون وهم بالغين عرضة بشكل أكثر للانضمام إلى مسلسل العنف". وأضاف بيتس أن "المعاناة النفسية والبدنية للأطفال في مناطق النزاعات ستحرمهم في المستقبل من أن يكونوا بالغين منتجين وأصحاء". وحتى في الشطر الشرقي من الموصل شرقي نهر دجلة والذي استردته القوات العراقية وأعيد فيه فتح 320 مدرسة من بين 400 مدرسة، يعمل العشرات من الأطفال في جمع القمامة وبيع الخضر أو يعملون في ورش لإصلاح السيارات. وقال فلاح البالغ من العمر 12 عاما وهو يقف بجوار عربة يد يبيع الخضر "لم أذهب إلى المدرسة لأن تنظيم داعش جاء وكان سيعلم الأولاد القتال ويرسلهم إلى الحرب".

الموصل (العراق) - كان أحمد عبدالستار في الرابعة عشرة من العمر عندما اجتاحت تنظيم الدولة الإسلامية الموصل وأعلن دولة الخلافة في العام 2014. وخوفا من تلقينه أفكار التنظيم وتجنيد القاتل في صفوف المتشددين أخرجه أبواه من المدرسة. بعد ثلاث سنوات أصبح أحمد يبيع البوظة (الآيس كريم) في مخيم للعراقيين النازحين عن بيوتهم. فقدت أسرته بيتها كما أن والده المسن لا يقدر على أداء الأعمال اليدوية المطلوبة في المخيم ليصبح هو عائل الأسرة الوحيد. ولا يرى أحمد ما يدعوه للذهاب إلى المدارس المؤقتة المقامة في مخيم خازر بالقرب من أربيل في ضوء النقص الذي تعاني منه من مدرسين وكتب وأدوات دراسية. وقال "لا فائدة من الذهاب إلى المدرسة الآن، فانا أساعد أسرتي". وأضاف أن الوقت قد فات بالنسبة إليه على أي حال فلو استمر في التعليم بلا انقطاع لكانت أمامه أسابيع قليلة ويحصل على الشهادة.

وأحمد واحد من عشرات الآلاف من الأطفال الذين أصبحوا يتامى أو مشردين بسبب الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية واضطروا إلى العمل لإعالة أسرهم في الموصل آخر معاقل التنظيم الكبرى في العراق. وتقول الأمم المتحدة إن إعادة هؤلاء الأطفال إلى الدراسة يمثل أولوية للعراق من أجل إنهاء دائرة العنف الطائفي التي يسهم الفقر والجهل في تغذيتها. وقالت ليلى علي المتحدثة باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونسف) "الاستثمار في التعليم مطلوب بشكل عاجل ومن دونه قد يخسر العراق جيلا كاملا". وأضافت أن "وجود أطفال من أعراق وديانات مختلفة في فصل واحد سيديم مجتمعا متماسكا وسيجعل الأطفال يفكرون بشكل مختلف". وحذر رئيس قسم الإعلام والشراكة الاستراتيجية في فرع يونسف بالعراق جيفري بيتس من أنه في "حال لم يحصل الأطفال

انتظم حذيفة في المدرسة لتحصيل العلم حتى السنة الخامسة، لكنه توقف عندما وصل رجال داعش. وقال ابن الثانية عشرة الذي يبيع المعادن الخردة "إن المتشددين كانوا يعلمون التلاميذ الحساب باستخدام الرصاص والبنادق والقنابل". وقال "كانوا يعلمونا رصاصه زائد رصاصه وكيف نضرب بالسلاح"، مضيفا "علمونا كيف نقطع رأس شخص، وكنا نتدرب على دمية ترتدي زي الجيش العراقي". ويقول أحد الطلاب "احتوى كتاب الرياضيات على صورة لشاحنة مفخخة يقف عليها أحد عناصر داعش". وحرم عدد كبير من الأطفال من المدارس لأكثر من عامين، وبعضهم أجبر على الانضمام إلى معسكرات "فتيان الخلافة" التابعة للتنظيم الإرهابي. وقال غسان أحمد عن عودة الأطفال إلى المدارس "إننا نضمن حق أطفالنا في الحصول على التعليم". وكان هذا الأستاذ في جامعة الموصل رفض أن يتلقى أولاده دروسا يعطيها الإرهابيون.

وأضاف "تركتهم في البيت وبدأت تعليمهم بنفسى المواد الرسمية للحكومة العراقية".

وتقدر إدارة التعليم المحلية في محافظة نينوى التي تمثل الموصل عاصمتها أن عشرة في المئة من الأطفال في شرق الموصل ما زالوا خارج المدارس. وقالت الإدارة إنه لم يحدث إحصاء رسمي منذ ما يقرب من أربع سنوات. وقال المتحدث باسم وزارة التربية والتعليم إنه لا توجد إحصاءات رسمية لمعدل التسرب من المدارس وخاصة لأن الكثير من الأسر رحلت عن الموصل أو حتى غادرت العراق إلى الخارج.

وقال إبراهيم السبتي "نعول على مؤتمرات الآباء والمدرسين وعلى المسؤولين المحليين في إقناع الآباء بإعادة أطفالهم إلى المدارس". ويقول نواب ومنظمات أهلية استنادا إلى نتائج تحقيقات أجريت عامي 2014 و2016 إن الأموال الحكومية المخصصة للتعليم عادة ما تستنفد بسبب الفساد وسوء الإدارة.

وكانت نسبة التعليم مرتفعة في العراق الغني بالنفط، وخلال فترة الثمانينات بلغت نسبة التعليم في المرحلة الابتدائية 100 في المئة. ثم انتشرت الأمية بعد فرض العقوبات الدولية بسبب احتلال العراق للكويت، وازدادت المصاعب

الاقتصادية بفعل الحرب الأهلية التي تفجرت في أعقاب الاجتياح الأميركي للعراق والإطاحة بصادم حسين عام 2003.

مستقبل ضائع

بدأت المدارس تعيد فتح أبوابها في الشطر الشرقي من الموصل في يناير وحتى الآن عاد إلى الدراسة حوالي 350 ألف تلميذ بالمقارنة مع 183229 تلميذا في عام 2013. ويرجع جانب كبير من الزيادة إلى النازحين من غرب الموصل والقرى الواقعة في محيطها. وتقدر منظمة الأمم المتحدة للطفولة أن حوالي 1.2 مليون طفل عراقي لا يذهبون إلى المدارس على مستوى البلاد. وقالت منظمة العفو الدولية إن الأطفال الذين علقوا جراء احتلال تنظيم داعش لمدينة الموصل ومعركة تحرير تلك المدينة، يحتاجون إلى المساعدة للتغافي من اضطرابات نفسية مستديمة، فضلا عن الإصابات الجسدية المروعة.

ويشعر الأطفال بالندوب النفسية والصدمة العميقة التي لحقت بهم جراء العنف المفرط الذي تعرضوا له وشاهدوه، فمن بين الآلاف من الأطفال الذين تعرضوا للتعنف المفرط المتواصل، لم يحظ سوى قسط ضئيل منهم بالرعاية والدعم النفسيين اللذين يحتاجون إليهما بصورة ماسة.

أحلام الفتيات

في الوقت الذي يتسرب فيه الأطفال من المدرسة، ترغب الفتيات في العودة إليها بعد انقطاع دام سنوات. وتحرص التلميذة العراقية منار محمود على استئناف دراستها بعد سنوات تحت حكم تنظيم داعش في الموصل. وعادت منار التي تبلغ من العمر 13 عاما بالفعل إلى مدرستها القديمة في الجزء الشرقي من المدينة الذي استعادت القوات العراقية السيطرة عليه من التنظيم المتشدد في يناير. ومع وصول أول الكتب الدراسية الجديدة، سارع المعلمون إلى استئناف الدراسة. وأمام الفتيات سنوات يحتجن إلى تعويضها ومعلمهن توقفن عن ارتياد المدرسة بعد أن اجتاحت المتشددون الموصل منذ سنة 2014.



المدرسة بوابة الحياة

وقالت منار التي وقفت مع مجموعة من زميلاتها قبل موعد الدراسة في فناء المدرسة "نريد أن نتعلم، لا نريد أن نكون جاهلات". وأضافت منار التي ارتدت الزي المدرسي وحجابا باللون الأبيض "كانوا أشرارا. كانوا يدرسون لنا أمورا عن الجهاد وكيفية القتال". واستطردت قائلة "أسرنا منعنا من الحضور إلى المدرسة".

ويمثل تفاوت مستوى معرفة الفتيات المسجلات بالمدرسة أكبر تحد للعملية التعليمية التي تعود من جديد بعد أن فات على الطالبات ثلاث سنوات من التعليم تقريبا.

المعاناة النفسية للأطفال في مناطق النزاعات ستحرمهم في المستقبل من أن يكونوا بالغين منتجين وأصحاء

وقالت مديرة المدرسة "علينا أن نضع فتيات في أعمار مختلفة، وعلى درجة مختلفة من العلم في فصل واحد، وهو ما يسبب مشكلات كثيرة". وأضافت "نطلب المزيد من التوجيه من وزارة التعليم، لكن لم يزرنا مسؤول واحد بعد".

وقالت معلمة تدعى أم محمد وهي تقف أمام فصلها المدرسي "لا توجد مياه للشرب ولا كهرباء بالمدرسة".

وأضافت "سنحاول مساعدة التلاميذ على نسيان المعاناة التي مروا بها". وقال المعلم شاكر "كنا نعمل في ظل داعش بسبب الخوف، لكننا نعمل الآن لأننا نعلم بمستقبل أفضل".

ويجهل شاكر كيف يمكن البدء في تغيير ثقافة الأطفال، الذين باتوا يمارسون لعبة الشرطة وداعش في الفسحة، ويتخيلون أنهم يقتلون بعضهم بعضا. ويعتقد شاكر أن الأطفال الصغار مثل العجين، إذ يمكنك تشكيلهم كيفما شئت، لكنهم ينسون بسرعة. ويتحاشى المعلمون التحدث إلى الطلاب بشأن داعش، لأن الكثير منهم كانوا موالين للتنظيم. وما زال المعلمون يشعرون بالخوف حتى بعد تحرر منطقتهم.



القلق جدار واق يحمي من الانهيارات العاطفية

● بعض الأشخاص يميلون إلى تضخيم الأحداث بصورة مبالغ فيها ● القلق المزمن يؤثر سلبا على الحياة الأسرية والأنشطة اليومية



يقضي بعض الأشخاص حياتهم في سلسلة مستمرة من القلق على أشياء قد تبدو دون قيمة، فيتكبدون في سبيل ذلك سيلا من المشاعر السلبية المرافقة للقلق كالإكتئاب والحزن والخوف وغيرها الكثير. لكن القلق ليس بهذا السوء، كما أثبتته نتائج دراسة حديثة، فقد يجعل من صاحبه أكثر اندفاعا وحرصا لتحقيق الأفضل في حياته، وذلك من خلال ترويض النفس للاستعداد الدائم ومواجهة أسوأ السيناريوهات التي يمكن أن تحدث في شأن الموضوع الذي نقلق بخصوصه، وبهذا نوفر لأنفسنا جدارا نفسيا يحمي توقعاتنا من الخيبة والإحباط في حال وقوع المحذور.

نهى الصراف

□ ترى الدكتورة كيت سويني باحثة في جامعة كاليفورنيا الأميركية أن القلق يمتلك سمعة سيئة في العادة، إلا أنه ليس بالسوء الذين نعتقد؛ فليست كل أنواع القلق غير مجدية أو محطمة للصحة البدنية والنفسية، فهناك القلق الذي يمثل حافزا ودافعا للإنجاز أو لتحقيق المزيد من الإنجاز وإيقانه، أو لتلافي الفشل أو تكراره، وهناك القلق الذي يمثل جدارا واقيا يحمي من الهزات النفسية والانبهيات العاطفية.

وتؤكد سويني على أن القلق هو مجموعة من الجهود الاستباقية وردود أفعال جاهزة لمواجهة الأخبار السيئة أو الانكسارات، “وهذا لا يعني أننا ندعو الناس إلى اللجوء للقلق المفرط في الأمور التي تستحق أو لا تستحق، لكننا تقدم تلميذا للأشخاص القلقين على الدوام بشأن صحتهم النفسية والجسدية، فالأمور ليست بالسوء الذي يعتقدون”.

وأشارت سويني في مقالها المنشور في مجلتي “علم النفس الاجتماعي” و”علم الشخصية” الأميركية، إلى ثلاثة تفسيرات محتملة لتأثير القلق على دافعية الأفراد ومنها؛ أن البعض يستخدمون مشاعرهم في حالة اتخاذ القرارات ويسهم القلق في تحفيزهم على النظر إلى هذه القرارات بجدية أكبر، في حين أن التوتر المصاحب للقلق يدفعهم للقيام بأشياء من شأنها معالجة مصادر قلقهم وخوفهم.

◀ المرأة التي تبالغ في قلقها بشأن تعرض زوجها إلى حادث مروري، ستصبح أكثر قناعة بأن أمرا كهذا كأنه واقع مسلم به

مصرية تخترق مهنة لم يقربها إلا الرجال

’بيجو‘، بين المحافظات، فقررت تعلم قيادة النقل الثقيل كي يكفوا عن السخرية مني“.

وأضافت أن عملها كساقفة نقل يجبرها على التواجد بالسيارة طوال ساعات النهار والليل ولعدة أيام متواصلة، دون راحة على الطريق، وتأخذ قسطها من النوم بشكل متقطع حينما تسمح الظروف، لأن عمل سائق النقل الثقيل يكون في الليل أكثر من النهار.

رحلة عملها تبدأ بالتوجه لميناء نقل البضائع، لتحميل البضائع المراد نقلها، ثم بالسير على الطرق السريعة، للانتقال بين المدن المختلفة في المساء، وتستمر الرحلة حتى تنقل الشحنة إلى مقر المخزن أو الشركة التي ستوضع بها.

سرعة سير سيارة النقل تتحدد حسب الحمولة، فإذا كانت حمولة قليلة تضطر العدوي للسير بسرعة بسيطة، لضمان سلامتها هي والسيارة، وعدم اختلال توازن السيارة نتيجة الحمولة مع السرعة الزائدة. جميع المشكلات التي واجهتها هذه السيدة لم تكسبها إلا المزيد من القوة والصلاية، وكانت أصعب المواقف التي تعرضت لها، حين تعطلت سيارتها على الطريق السريعة، في قلب الليل، ثم ظهور عصابة قطع طرق حاولوا سرقتها



فريال خليل العدوي أول ساقفة نقل ثقيل في مصر (عدسة: محمد حسين)



قال مختصون إنه يمكن التخلص من اللون الداكن للإبطيين من خلال وصفة منزلية بسيطة تتمثل في مسحوق الخبز، موضحة أنه يمكن تحضير مقشر يتألف من مسحوق الخبز وزيت جوز الهند لتفتيح الجلد تحت الإبطيين.

الأمور ليست بالسوء الذي تعتقدون

وينتقل هذا القصور إلى الكشف عن مواضع قصور في شخصية هؤلاء القلقين؛ مثل عدم الثقة بالنفس، افتقاد السيطرة على ردود الأفعال، الخوف غير المسبب، انخفاض مستوى احترام الذات وعدم القدرة على اتخاذ القرار.

ويختلف القلق المزمن عن القلق العادي، لأن تأثيره السلبي يمتد إلى الأنشطة اليومية والحياة الأسرية والعملية، فالقلق العادي يكون في الغالب في فترات متباعدة وهو يرتبط بالأحداث والمواقف الصعبة في الحياة، أما القلق المزمن فهو مجرد مبالغة في الخوف من أشياء غير ذات أهمية ولا تستدعي القلق، لكن الأمر المزعج فيه أنه أمر يبدو يوميا ومستمر بشكل يجعل من الحياة اليومية جحيما لا يطاق.

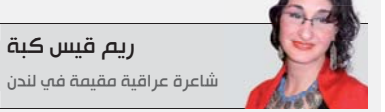
بطريقة منظملة، بحيث تؤدي إلى استنتاج أو قرار أو حل لمشكلة، وتشير عدة موسوعات علمية ومراجع في علم النفس المعرفي إلى أن لفظ “الاستدلال” يستخدمُ للدلالة على معانٍ مختلفة؛ من بينها التعلُّل أو التفكير المستند إلى قواعد معينة، مقابل العاطفة والإحساس والشعور.

ويميز الدكتور غراهام ديفي بين القلق الواجب على المستقبل وما قد يحدث فيه باعتباره محاولة لتجنب التوقعات السيئة، وبين القلق المزمن الذي يستخدم كإجابات لأسئلة وحل لمشكلات يومية غير ذات أهمية ولا تستوجب القلق، والنوع الثاني من القلق ينتمي لأشخاص يفقدون مهارة حل المشكلات بل ويجدون صعوبة في تطبيق الحلول، إذا توافرت، ووضعها موضع التنفيذ.

التي تبالغ في قلقها بشأن تعرض زوجها إلى حادث مروري أثناء عودته إلى المنزل، ستصبح بمرور الوقت أكثر قناعة بأن أمرا كهذا يمكنه الحدوث وكأنه واقع مسلم به.

ويبدو أن كل هذا ناجم عن عملية نفسية بسيطة تدعى “الاستدلال”، وهي بحسب علماء النفس عملية استخراج جواب أو نتيجة بناء على معلومات معروفة مسبقا وقد تكون صحيحة أو خاطئة، ويتخصص علم النفس المعرفي ويعرف أيضا بعلم نفس الإدراك في دراسة الاستدلال، وهو مجال فرعي من علم النفس يقوم باكتشاف العمليات الذهنية الداخلية، حيث يدرس هذا العلم كيف يقوم الناس بالتفكير والإدراك والتذكر والتحدث وحل المشكلات. وأما اصطلاحا، فهو عملية تفكيرية تتضمن وضع الحقائق أو المعلومات

السيجارة والجزرة



□ يَتمنى الكثير من المدخنين لو أنهم لم يمدنوا تلك العادة السيئة.. وكثير منهم يعلمون تمام العلم ما تسببه من أضرار وكوارث.. وكثير منهم أيضا يتمنون أن يقلعوا عنها.. وتشير بعض الإحصائيات إلى أن الغالب الأعم من المدخنين حاولوا الإقلاع عنه ولو مرة واحدة في أقل تقدير.. غير أن القلة منهم هم الذين ينجحون بترك السجارة إلى لا عودة.. ومما يجعل مهمة الإقلاع عن التدخين صعبة جدا هو أن النيكوتين من المواد التي تساعد جدا على الإدمان.. فهي تتركب التفكير وتجعل الإنسان يطالب بالمزيد دون توقف.. ناهيك عن فكرة التعود..

والإقلاع عن التدخين يتطلب قرارا صارما ورغبة حقيقية صادقة ومثابرة وإصرارا حقيقيين.. وكلما تعمق المدخن أكثر في معرفة وسائل ترك التدخين كلما أصبح وصوله إلى النتائج المرضية أسهل ربما.. فكل طريقته الخاصة في التخلص من إدمانه.. وما يناسب مدخنا قد لا يكون مناسباً لسواه..

ومن الوسائل التي أصبحت شائعة في المساعدة في التخلص من التدخين بالتدريج هي: علكة النيكوتين ولصقات النيكوتين وجلسات التنويم المغناطيسي.. بالإضافة إلى حبوب الـ”تشامبكس” الشهيرة التي اعتبرت من أهم الوسائل التي أحدثت ثورة في هذا الأمر.. بيد أن القلة منا يدركون أن بعض أهم الوسائل المساعدة في ترك عادة التدخين تكمن في ثلاجة البيت! يحدثنا خبراء التغذية أن ثمة مأكولات ومشروبات تساعد المدخن المصّر على قراره في ترك التدخين.. ومن بينها الحليب ومنتجات الألبان.. فقد أثبتت الدراسات أن للحليب واللبن الرائب والأجبان القدرة على

جعل طعم السجارة سيئا.. فينصح بتناول كأس من الحليب عندما تلح على المدخن الرغبة في التدخين.. فإذا ما تناول سجارة بعد ذلك قد يسبب الأمر غثيانا وانزعاجا.. كما ينصح أيضا بنقع السكاثر بالحليب وتجفيفها ثم تدخينها وهذا بدوره سيأتي بنتائج مشابهة..

كما أن تناول بعض الخضروات مثل الجزر والكرفس والخيار والسبانخ والجرجير والكوسة يساعد على التسريع في التخلص الجسم من النيكوتين الذي تمنحه السجارة ليعود إلى إفراز النيكوتين الطبيعي الذي ينتجه جسم الإنسان.. أما عصير البرتقال وعصير الليمون وعصير الرمان فهي تساعد على إحباط الرغبة في التدخين وعلى تعويض الجسم عن فيتامين ”ج“ الذي يقضي عليه التدخين..

وقد أثبتت النتائج أن تناول الغذاء الملح والمكسرات والعلكة الخالية من السكر.. يساعد أيضا في إلهاء الدماغ والقم عن طلب السجارة.. ناهيك عن أن وضع قليل من الملح على طرف اللسان عند الرغبة الملحة في التدخين يساعد على قتل تلك الرغبة.. الجيسنك الصينية تساعد في الإقلاع عن التدخين بإعادها وشربها مثل الشاي شرط ألا يشرب أكثر من كوب واحد منها في الأسبوع..

ومن الجدير بالذكر القول إن من أهم المحفزات على العودة إلى التدخين هو تناول الكحول والقهوة والكوكا واللحوم الحمراء والحلويات والسكريات.. ولذا ينصح بتجنب هذه المأكولات والمشروبات في الفترة الأولى الأكثر حرجا للمدخن.. وفي النهاية.. أجسامنا هي نحن.. وكل ما يدخل جوفنا بشكل حاضرا ومستقبلا معا.. ولا أحد يستطيع أن يساعدنا في شيء ما لم يساعد أنفسنا أولا..

صباحكم قوة وعزيمة وعافية..

إن تناول بعض

الخضروات مثل الجزر

والكرفس والخيار يساعد

على التسريع في التخلص

الجسم من النيكوتين

رياضة



«أنا حزين بالطبع لهذه العقوبة الكبيرة، وحزين للغاية من تصرفي، وأعد ألا تتكرر هذه الواقعة مطلقاً، وأتمنى ألا تؤثر على تركيز الفريق في المباريات المقبلة».

سيد معوض
المدرّب المساعد بفريق الأهلي المصري

«اعتبر يوسف المساكني فلتة من فلتات الكرة التونسية، لذلك فإن وجوده في المنتخب التونسي ضروري، أيضاً أرى الخزي لاعباً قادراً على تقديم إضافة كبيرة للمجموعة».

نبيل معلول
المدرّب الجديد للمنتخب التونسي

تداخل البطولات يزيد معاناة الأندية والمنتخب المصري

● رئيس لجنة المسابقات، عامر حسين عانى من الاستقرار على جدول منتظم



مجهودات خارقة

يوليو المقبل، على أن تقام مباريات البطولة العربية، بمشاركة فريقَي الأهلي والزمالك، ثم تقام مباراتَا المنتخب الأول أمام أوغندا بالتصفيات الأفريقية المؤهلة للمونديال، يومي 28 أغسطس و5 سبتمبر، وقبلها مباراة منتخب المحلّين أمام نظيره المغربي، في إطار تصفيات كأس أمم أفريقيا للمحلّيين 2018.

وتعاني الفرق المشاركة بالبطولات الأفريقية وهي: الأهلي والزمالك وسموحة، من تلاحم المواسم وبدء الموسم الجديد دون الحصول على راحة، وهي أزمة متكررة كل موسم. ولفت مؤمن سليمان المدير الفني لفرق سموحة في تصريحات لـ "العرب"، إلى أن عدم حصول اللاعبين على راحة كافية، سوف يؤدي إلى زيادة احتمالية تعرضهم للإصابات، فضلاً عن تعرضهم لإجهاد شديد، وهو ما يضعف من مستوى المنتخب. وهو ما شكّا منه بالفعل هيكتور كوبر، وأبدى اعتراضه على موعد البطولة العربية، لأنه يزيد من الضغوط على لاعبي الأندية قبل مواجهتي أوغندا، ولا يسمح للأندية بالحصول على راحة، خصوصاً الأهلي والزمالك ويتسبب في تلاحم المواسم.

الذي شهد هذه التجربة (2012 – 2013)، كان ظرفاً استثنائياً بسبب مرور الدولة بحالة من عدم الاستقرار الأمني.

ولفت عبد الغني في تصريحات لـ "العرب" إلى أن الخطاب الذي أرسله الفيفا، تم إرساله إلى جميع الاتحادات الأهلية على مستوى العالم، ويمتلك اتحاد الكرة أكثر من طريقة لإنهاء الموسم قبل نهاية مايو، بعيداً عن اللجوء إلى دوري المجموعتين، الذي يجعل منافسات المسابقة باهتة وتفتقد الحماس، لسهولة التكهّن بالصاعدين عن كل مجموعة. ويعني خطاب الفيفا خروج الأندية المصرية من موسم ساخن إلى موسم أكثر سخونة، من حيث ضغط المباريات، ويعتبر الموسم الحالي الأصعب، وجاءت البطولة العربية لتزيد الأمر صعوبة، هذا بخلاف مباريات كأس مصر التي لم تجد لجنة المسابقات الوقت الكافي لاستكمالها، ولم تجر إلى الآن مباريات دور الثمانية.

وكان رئيس لجنة المسابقات باتحاد الكرة، أعلن أن الموسم الجاري بمسابقة الدوري الممتاز، سوف ينتهي أحد يومي 15 أو 16

المؤهلة إلى كأس الأمم والمونديال، وحتماً سوف تؤدي مشاركة البعض من الفرق المصرية بدوري أبطال العرب ودوري الأبطال والكونفيدرالية، إما للتأجيل وإما لضغط المباريات لتلعب كل يومين بدلاً من ثلاثة.

عانى رئيس لجنة المسابقات، عامر حسين من الاستقرار على جدول منتظم، حتى أنه لم يتمكن من تحديد موعد مباريات الأسابيع الأربعة الأخيرة من عمر المسابقة، وما زاد الأمر صعوبة، أن الخطاب الذي أرسله الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، إلى نظيره المصري يفيد بضرورة إنهاء الموسم الكروي المقبل (2017 – 2018) في آخر شهر مايو من العام المقبل، بسبب إقامة بطولة كأس العالم 2018 بروسيا.

هذا الخطاب جعل البعض يقول إن اتحاد الكرة المصري يفكر جدياً في إقامة الموسم المقبل بنظام المجموعتين، وهو ما نفاه رئيس لجنة المسابقات في تصريحات تلفزيونية، وأكد نفيه عضو المجلس مجدي عبد الغني، الذي قال إن إقامة الدوري بنظام المجموعتين لن يأتي في مصلحة الكرة المصرية، وأن الموسم

❑ دبي- ستكون الأنظار شاحصة إلى معركتي الهبوط المشتعلتين بين أربعة فرق واحتلال المقعدين المؤهلين للمشاركة في دوري أبطال آسيا الموسم المقبل، عندما تنطلق الأربعاء المرحلة 25 قبل الأخيرة من الدوري الإماراتي لكرة القدم.

تقام الأربعاء خمس مباريات، تجمع بني ياس مع الإمارات، اتحاد كلباء مع الأهلي، الجزيرة مع النصر، الوحدة مع دبا الفجيرة، الشارقة مع العين، كما تجرى يوم الخميس مباراتان بين فريق الظفرة ونظيره حتا، والوصل والشباب.

وضمن الجزيرة في المرحلة الماضية اللقب للمرة الثانية في تاريخه بعد عام 2011،



خطوات ثابتة

متفرقات

❑ كشف الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أنه سيضع في اعتباره معيار احترام حقوق الإنسان عند اختيار مقر استضافة أمم أوروبا 2024، التي تتنافس على الفوز بشرف تنظيمها ألمانيا وتركيا. وأوضح "يويفا" أن هذه هي المرة الأولى التي يتعين فيها على الدول المرشحة الالتزام بالمعايير التي تفرضها منظمة الأمم المتحدة. وقال ألكسندر سيفرين رئيس "يويفا" "كان من الضروري أن ندرج هذه البنود الخاصة باحترام حقوق الإنسان بين الشروط الخاصة بطلبات تنظيم البطولات".

❑ أعلن بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل البريطاني أنطوني جوشوا جاهزته لمواجهة جميع منافسيه على اللقب العالمي الواحد تلو الآخر. وكان جوشوا (27 عاماً) احرز لقبه السبت فائزاً على الأوكراني المخضرم فلاديمير كليتشكو بالضربة الفنية القاضية، في مباراة أقيمت في ويمبلي بلندن أمام 90 ألف متفرج، وأتاحت للملاكم الشاب جمع لقبى الاتحاد الدولي والجمعية العالمية للملاكمة في الوزن الثقيل. وقد وافق على خوض مباراة ثار مع كليتشكو.

❑ سجل ليبرون جيمس 35 نقطة وأضاف زميله كايري إيرفينغ 24 نقطة ليقدوا كليفلاند كافالييرز حامل اللقب إلى الفوز 116-105 على تورونتو رابتورز في الأدوار الإقصائية بدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. ويتقدم كافالييرز 1-0 في سلسلة مواجهات الفريقين في الدور قبل النهائي للقسم الشرقي. وفرض حامل اللقب سيطرته منذ البداية وأنهى الربع الأول متقدماً 30-18 حيث سجل إيرفينغ 12 نقطة وهو نصف ما سجله في المباراة كلها. وواصل كليفلاند تقدمه وأنهى الشوط الأول لصالحه 48-62. وثناق جيمس في الربع الثالث وسجل 12 نقطة ليزيد الفارق إلى 22 نقطة.

تتويج الهلال وحسم النزول في السعودية

❑ الرياض - يتوّج الهلال رسمياً الخميس بلقب الدوري السعودي لكرة القدم الذي حسمه الشهر الماضي عندما يستقبل النصر في المرحلة 26 الأخيرة، بينما تتجه الأنظار إلى قاع الترتيب لمعرفة الفريقين اللذين سيرافق أحدهما الوحدة إلى الدرجة الأولى ويخوض الثاني الملحق.

وسبق لقطبي العاصمة الهلال والنصر أن تقابلا ثلاث مرات هذا الموسم، الأولى في ذهاب الدوري وانتهت بالتعادل 1-1، والثانية في نصف نهائي مسابقة الكأس وفاز بها النصر 0-2، والثالثة في ربع نهائي الكأس وفاز بها الهلال بالنتيجة نفسها. ويسعى الهلال الذي أحرز لقب الدوري للمرة الـ14 في تاريخه والأولى منذ 2011 بعد فوزه على الشباب (1-2) في المرحلة 24 إلى كسر الرقم القياسي في عدد النقاط المسجل باسم النصر، علماً أن في رصيده حالياً 63 نقطة.

في المقابل، بطّش النصر إلى انتزاع العلامة الكاملة لضمان مركز الوصافة الذي يكفل له المشاركة في دوري أبطال آسيا الموسم المقبل. ويتساوى النصر بالنقاط مع الاتحاد والأهلي اللذين يحتلان المركزين الثالث والرابع توالياً، إلا أن الأهلي خضم من رصيده ثلاث نقاط في وقت سابق بقرار من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). ويلعب الاتحاد مع الفتح العاشر، بينما يلاقي الأهلي التعاون السادس.

وتدور في منافسات المرحلة الأخيرة مواجهات حاسمة وقوية لتحديد هوية الفريق الذي سيلحق بالوحدة متذيل الترتيب إلى الدرجة الأولى.

ففي حين ضمن الاتفاق والفيصلي (الثامن والتاسع مع 27 نقطة على التوالي) البقاء في الدوري الممتاز، تبدو المنافسة متقاربة بين الفرق التي تحتل المراكز من الـ10 حتى الـ13، وهي تواليا: الفتح، القادسية، الباطن والخليج. ويبدو القادسية في موقع الأفضلية كونه سيواجه الوحدة الذي حسم هبوطه، بينما يواجه الخليج الرائد صاحب المركز الخامس، والباطن الفيصلي التاسع، والفتح الاتحاد الثالث.

البطاقة الآسيوية تشعل الدوري الإماراتي

❑ مباراة الجزيرة مع النصر ستكون فرصة سانحة لعلي مبخوت ليكون هدف الدوري الأعلى تسجيلاً في موسم واحد على مر تاريخ المسابقة بعدما سجل ثلاثة أهداف أمام حتا وتساوى مع الغاني أسامواه جيان برصيد 31 هدفاً حققها مهاجم العين السابق والأهلي حالياً عام 2013.

ويحتل فريق الجزيرة صدارة الترتيب برصيد 62 نقطة ويفارق عشر نقاط عن الأهلي الذي يحل ضيفاً على اتحاد كلباء الحادي عشر (18 نقطة) والمهدد بالهبوط إلى الدرجة الثمانية.

وستكون المباراة مهمة للأهلي الساعي للتمسك بالمركز الثاني الذي يؤهل مباشرة وباحتلال المركز الثاني قبل مرحلتين من ختام البطولة، وحتى الثالث سيكون مرضياً لهما، ولا سيما أنه يسمح لصاحبه بخوض مباراة ملحق للتأهل إلى دور المجموعات في دوري أبطال آسيا.

ويحل دبا الفجيرة الثاني عشر برصيد 18 نقطة والذي يعد ضمن أربعة فرق مهددة بالهبوط ضيفاً على الوحدة في مباراة صعبة أمام صاحب المركز الخامس بـ37 نقطة والذي لا يريد التعرض إلى الخسارة الثانية على التوالي بعدما سقط أمام العين 3-2 في المرحلة الماضية.

ويلعب الوصل الثالث (51 نقطة) والعين الرابع (49 نقطة) بطموحات قارية أيضاً عندما يستضيف الأول الشباب، ويحل الثاني ضيفاً على الشارقة.

ويملك الوصل والعين حسابياً فرصة احتلال المركز الثاني قبل مرحلتين من ختام البطولة، وحتى الثالث سيكون مرضياً لهما، ولا سيما أنه يسمح لصاحبه بخوض مباراة ملحق للتأهل إلى دور المجموعات في دوري أبطال آسيا.

وستكون مباراة فريق الظفرة السابع (32 نقطة) وحتا العاشر (25 نقطة) هامشية للفرقتين وفرصة لتعزيز مركزهما الحالي ليس أكثر.

باختصار

❑ استبعد جمال السلامي، مدرب منتخب المحلّين المغربي لكرة القدم، الذي سيشارك في دورة التضامن الإسلامي بأذربيجان من 11 إلى 22 مايو الجاري، أيوب علود، لاعب الجيش، من قائمة الفريق النهائية للبطولة.

❑ دعا مجلس إدارة النادي القنيطري، إلى اجتماع حاسم، لمناقشة الوضعية المتأزمة للفريق المغربي، قبل نهاية مسابقة الدوري المحلي، باحتلاله المركز الأخير، واقترابه من خطر الهبوط للدوري الثاني.

❑ أكد محمود طاهر، رئيس مجلس إدارة النادي الأهلي المصري أنه ومجلس إدارته لا يمكنهما التساهل أو التسامح مع أي خطأ يرتكبه أي مسؤول في الأهلي، مهما كان مكانه أو مكانته.

❑ أبدى أحمد سليمان، عضو مجلس إدارة نادي الزمالك السابق، غضبه الشديد لصدر قرار من مجلس إدارة النادي بعدم تجديد عضويته. وأكد أن قرار ترشحه لرئاسة نادي الزمالك نهائي، ولا رجعة فيه.

❑ أعلنت لجنة التحكيم، التابعة للاتحاد التونسي لكرة القدم، تكليف سليم بلخواص، بإدارة مباراة الأفريقي والنجم الساحلي، الأربعاء، بالجوالة الثامنة من منافسات مجموعة التتويج بالدوري.

❑ توج منتخب تونس للشباب بكأس بطولة اتحاد شمال أفريقيا لأقل من 18 عاماً بعد فوزه على نظيره المغربي بنتيجة (1-0) في الجولة الأخيرة. وفي إطار نفس الجولة حسم التعادل الإيجابي نتيجة المباراة بين المنتخبين الجزائري والليبي (2-2).

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk



«ستكون هناك مفاوضات مع شينغي كاغاوا، سنرى في أي اتجاه ستسير هذه المفاوضات. شاهدنا كيف لعب بشكل جيد، لقد تحول بشكل كبير وبات يقدم أداء قويا».

ميشيل زورك

المدير الرياضي لنادي بوروسيا دورتموند الألماني



«ريال مدريد هو المرشح للتتويج بلقب دوري أبطال أوروبا، ولكن ليس بفارق كبير، وعلينا أن نثق في اللاعبين الآن. ريال هو خليط بين برشلونة وبايرن ميونيخ».

مايكل أوين

مهاجم فريق ريال مدريد السابق

خبرة يوفنتوس تتحدى شباب موناكو في سباق دوري الأبطال

● فريق السيدة العجوز يبحث عن نهائي قاري تاسع ● رجال المدرب جارديم يسعون إلى الثأر من النادي الإيطالي



قوة وطموح

يتطلع موناكو الفرنسي إلى مواصلة مسيرته الرائعة في الموسم الحالي وقطع خطوة جديدة على طريق البحث عن لقبه الأول في دوري أبطال أوروبا عندما يستضيف يوفنتوس الإيطالي الأربعاء في ذهاب الدور قبل النهائي للبطولة.

موناكو - يقف يوفنتوس الإيطالي ودفاعه الصلب أمام موناكو الفرنسي وقوته الهجومية الضاربة، ومحاولته بلوغ نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم للمرة الثانية في ثلاثة مواسم، عندما يحل ضيفا على ملعبه "لويس الثاني" الأربعاء في ذهاب نصف النهائي. وفاجأ موناكو متابعي اللعبة هذا الموسم بتسجيله 146 هدفا في 57 مباراة خلال كل المسابقات، في ظل تالف مهاجمه اليافع كيليان مبابي، إلا أنه سيجد نفسه الأربعة في مواجهة دفاع اهتزت شبكاه مرتين فقط في 10 مباريات خلال المسابقة القارية الأبرز هذا الموسم.

تصدر يوفنتوس، حامل اللقب في عامي 1985 و1996 والباحث عن نهائي قاري تاسع، مجموعته في الدور الأول وتلقى هدفين من ليون الفرنسي وإشبيلية الإسباني، ليحافظ بعد ذلك على نظافة شبك حارس مرماه جاتلوجي بوفون، أمام بورتو البرتغالي (2-0) و0-1، ثم برشلونة الإسباني في ربع النهائي (3-0 و0-0). وفي حال تمكن يوفنتوس من النسخ على المنوال نفسه حتى النهائي، سيعادل رقم غريمه المحلي ميلان المتوج في 1994.

من جهته، أطاح موناكو الذي حقق أفضل نتائجه عام 2004 عندما خسر النهائي أمام بورتو البرتغالي ومدربه جوزيه مورينيو، بفارق من الصف الأول قبل بلوغه الدور الحالي، فخطى مانشستر سيتي الإنكليزي ومدربه الإسباني جوسيب غوارديولا في الدور الثاني (3-5 و3-1)، ثم بوروسيا دورتموند الألماني (3-2 و3-1).

حائط الدفاع

يعول موناكو الذي يخوض أول نصف نهائي قاري منذ 2004 بشكل كبير على مفاجأة الموسم المهاجم الواعد مبابي (18 عاما) الذي سجل 18 هدفا في آخر 18 مباراة في مختلف المسابقات، مدعوما من البرتغالي برناردو سيلفا وتوماس ليمار، وإلى جانبه "النمر" الكولومبي راداميل فالكاو. وقال مبابي الذي استدعاه المدرب ديبديه ديشان إلى تشكيلة منتخب فرنسا في حديث مع موقع الاتحاد الأوروبي "مذ كنت طفلا، حلمت باللعب في دوري الأبطال. كنت أشاهد كل المباريات، حتى أنني لا أزال أتابعها كلها حتى الآن... أنا محظوظ كثيرا بأن أبدأ مسيرتي في هذه البطولة وإلى جانب مهاجم كبير من طراز راداميل فالكاو".

وأضاف "أحب التحرك على أرض الملعب، وبمحنني المدرب الحرية للقيام بذلك. أنا حر للذهاب إلى الميمن، اليسار أو وسط المنطقة. أحب ذلك وأشكر المدرب لهذا الدور". ويقدم القائد فالكاو (31 عاما) موسما رائعا سجل خلاله 28 هدفا في كل المسابقات، وقد رفع رصيده القاري إلى 45 هدفا في 50 مباراة. في المقابل، يتمتع يوفنتوس بثلاثي صلب في الدفاع يتمثل في الحارس بوفون (39 عاما) والدايفين ليوناردو بونوتشي وجورجيو كيليني. لكن "السيدة العجوز" تعول أيضا على الثنائي الأرجنتيني الضارب هجوميا والمؤلف من غونزالو هيغواين، زميل فالكاو سابقا في ريفرلايت الأرجنتيني، وباولو ديبالا الذي ساهم بشكل كبير في إقصاء برشلونة في ربع النهائي بتسجيله ثنائية في الذهاب. وقال ديبالا "موناكو فريق يتقدم كثيرا في الملعب، بهاجم بعدد كبير ويسجل كثيرا، لكن هذا يعني أننا سنحصل على مساحات أيضا".

دوري أبطال أوروبا: النجوم



باختصار

▲ يدير الحكم الروسي سيرجي كاراسيف الخميس، مباراة ذهاب نصف نهائي الدوري الأوروبي، بين سيلتا فيغو الإسباني، ومانشستر يونايتد الإنكليزي، على ملعب بالايديوس بإسبانيا.

▲ أصبح رحيل المهاجم الإسباني ديغو كوستا عن تشيلسي قريبا، حيث أن الكثير من الصحف تتحدث مؤخرا عن عروض قادمة له من الصين وأندية أخرى في أوروبا.

▲ قال مينو راويولا وكيل أعمال زلاتان إبراهيموفيتش مهاجم مانشستر يونايتد الإنكليزي لكرة القدم إن النجم السويدي بحاجة إلى برنامج تعاف متكامل بعد خضوعه لعملية جراحية في الركبة.

▲ أكد فليبي كوتينيو لاعب وسط ليفربول إنه يأمل في العودة سريعا بعد تعرضه لإصابة أثناء المباراة التي شارك فيها بالفوز (1-0) على واتفورد الاثنيين في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

▲ كشفت تقارير إخبارية، أن اللاعب الإسباني المغربي الأصل منير الحدادي، لن يستمر كمعار لغالنسيا، خلال المواجهات الحوارجز لا يجب أن يفكر في الحاجز الأخير. في البداية عليه تجاوز الحاجز الأول كي يصل إلى الحاجز الأخير، وإلا سيتعثر. هذه هي فلسفتي".

▲ أعلن نادي ديبورتيفو الافيس، ارتداء زيه الرسمي أمام برشلونة في مباراة نهائي بطولة كأس إسبانيا، المقررة في 27 مايو الجاري، على ملعب فيسنتي كالدرون في مدريد.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

روسيا تسابق الزمن للإعداد لكأس القارات 2017

كأس العالم 2018. واعترف شيرشيسوف "إننا المرشحون الأقل حظا بين المنتخبات الثمانية (المشاركة في كأس القارات). فريقنا هو الوحيد الذي لم يتوج بلقب بطولة أخرى حيث يشارك في كأس القارات باعتباره منتخب البلد المنظم".

ومع ذلك يتطلع شيرشيسوف إلى تحقيق أقصى استفادة من كأس القارات قبل مونديال 2018 الذي يشكل أول بطولة كرة قدم كبيرة تحتضنها روسيا. وقال شيرشيسوف "إنها بطولة على كأس، ليس بها مركز أول وثاني وثالث. فريق واحد فقط يمكنه الفوز. وفي هذا النوع من البطولات، عليك أن تقاتل من أجل الفوز". ويدرك شيرشيسوف (53 عاما) أن عليه استثمار الوقت والكفاح مع المنتخب الروسي الذي سيتنافس مع منتخبات نيوزيلندا والبرتغال والمكسيك في دور المجموعات بكأس القارات.

طموح كبير

يعتقد الكثيرون أن الأهداف بالنسبة إلى المنتخب الروسي طموحة للغاية، وقد ذكر الاتحاد الروسي أن الهدف المحد هو ارتقاء منتخب روسيا ليصبح ضمن أقوى عشرة منتخبات في العالم بحلول عام 2030، علما بأن المنتخب الروسي يحتل الآن المركز 61 بتصنيف الفيفا لمنتخبات كرة القدم. أما شيرشيسوف، فقد حاول التحلي بالهدوء إزاء التوقعات على المدى البعيد، وصرح قائلا "عداء سباقات الحواجز لا يجب أن يفكر في الحاجز الأخير. في البداية عليه تجاوز الحاجز الأول كي يصل إلى الحاجز الأخير، وإلا سيتعثر. هذه هي فلسفتي".

ولم يرغب شيرشيسوف في التحدث بشأن المونديال وإنما كان يوجه تركيزه بالكامل إلى كأس القارات، كما رفض الحديث عن المشكلات التي يلقي الخبراء الضوء عليها خاصة في دفاع المنتخب. وقال شيرشيسوف "لا أود سماع كلمة مشكلة، فالمشكلة ليست في قاموسي.. أرى فقط التحديات التي يجب علي كمدبر فني إيجاد حلول لها".

تعلقه بالمدينة حينذاك حتى أنه لا يزال يقيم بها حاليا. لذلك فلم يكن أمرا مفاجئا أن يرغب شيرشيسوف في إعداد المنتخب الروسي لبطولة كأس القارات، أمام إطلالة بانورامية على جبال الألب في ولاية تيرول، حيث يخضع المنتخب الروسي لمعسكر تدريبي لمدة 11 يوما، في أواخر مايو الجاري، بمنطقة نوستيفت.

مهمة شاقة

ويبدو شيرشيسوف أمام مهمة شاقة وعمل كبير مع المنتخب الروسي الذي واجه انتقادات كبيرة من جانب الإعلام لعدم ارتقاء نتائجه وعروضه إلى مستوى طموحات جماهيره. فقد حقق المنتخب الروسي انتصارين فقط خلال سبع مباريات خاضها منذ تولي شيرشيسوف منصب المدير الفني في الصيف الماضي. والآن، ينتظر أن يخوض شيرشيسوف سباقا مع الزمن من أجل إعداد فريقه لكأس القارات 2017، التي تقام في فترة ما بين 17 يونيو والثاني من يوليو والتي تعد اختبارا مهما لاستعدادات روسيا لاحتضان

موسكو - كان ستانيسلاف شيرشيسوف المدير الفني للمنتخب الروسي قد التقط صورة تجمعها بواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني والإبتساماة على وجهيهما في العام الماضي خلال مراسم سحب قرعة بطولة كأس القارات 2017 لكرة القدم بروسيا، وقد وضع مدرب روسيا هذه الصورة بموقع مميز في مكتبه بالعاصمة الروسية موسكو. ولدى سؤال حارس الرمي السابق شيرشيسوف، الذي لعب لفريق دينامو دريسدن الألماني بين عامي 1993 و1995، عن سبب المكان المميز الذي تحظى به هذه الصورة، قال "الصورة ليست هنا من أجل لا شيء. فانا أحترم لوف بشكل كبير".

وكان لوف قد تولى تدريب تيرول إنسبروك النمساوي في موسم 2001-2002 عندما كان شيرشيسوف حارسا لرمي الفريق الذي توج حينذاك بلقب الدوري النمساوي، ليكون اللقب الثالث على التوالي الذي يتوج به شيرشيسوف مع الفريق. وكانت الفترة التي قضاه شيرشيسوف مع إنسبروك واحدة من أكثر الفترات نجاحا في مسيرته، وقد ازداد



المدرّب شيرشيسوف يواجه تحديا صعبا

مورينيو يراهن على الشبان في بقية المشوار

مانشستر (إنكلترا) - قال جوزيه مورينيو مدرب مانشستر يونايتد إنه سيدفع بتشكيلة من اللاعبين الشبان في آخر مبارياته بالدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم هذا الموسم أمام كريستال بالاس إذا تاهل لنهايي الدوري الأوروبي.

ويتأخر يونايتد الخامس في الترتيب بنقطة واحدة وبمركز واحد خلف جاره مانشستر سيتي وسيعتمد تأهله لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل باعتباره أحد أصحاب المراكز الأربعة الأولى في الدوري على تعثر سيتي أو ليفربول في المباريات المقبلة. وقال مورينيو "إذا فزنا على سيلتا وصعدنا إلى النهائي في 24 مايو أثناء هذه الحالة وهو أمر افتراضي سنلعب في الصف الثاني".

كين: نريد تشديد الخناق على تشيلسي

لندن - دعا المهاجم هاري كين فريقه توتنهام هوتسبير إلى ضرورة الفوز على وست هام يونايتد الجمعة لتضييق الفارق مع تشيلسي مناصر الدوري الإنكليزي الممتاز وتحين أي فرصة لتعثر المنافس لتشديد الضغط عليه. وفي حال فوزه على وست هام سينعش توتنهام أمله في المنافسة على اللقب وسيقلص الفارق إلى نقطة واحدة وانتظار ما انتظر تعثر المنصر أمام ميدلسبره بعدها بثلاثة أيام.

وقال كين "يتعين علينا إنهاء الموسم في أقوى صورة". وتابع "نتنظرنا مباراة أخرى الجمعة ومن الرائع أن نلعب أولا. نتمنى تقليص الفارق إلى نقطة واحدة وانتظار ما سيحدث لتشيلسي". وأكد كين أن توتنهام يعلم مدى الضغوط التي يتعرض لها أي فريق عندما يلعب بعد منافسيه في هذه المرحلة الحاسمة من الموسم متلما كان الحال مع توتنهام وهو يطارد ليلستر سيتي بطل الموسم الماضي.

صباح العرب

الحبيب الأسود



بين الجريدة والصحيفة

لا يعتبر الشيخ نجيب حداد القاضي، الشاعر والأديب الذي أنشأ في العام 1894 صحيفة "لسان العرب" في الإسكندرية، أول من استعمل لفظة "الصحافة" لتنتشر في المنطقة العربية وقد استوحاها من كلمة "الصحفي" عند قدامى العرب بمعنى الوراق الذي ينقل ما في الصحف. وقبل تسمية الحداد كان العرب يعتمدون مفردات أخرى مثل "الوقائع التي ابتكرها الشيخ رفاعة الطهطاوي أو "لاغازيته" نسبة إلى أول صحيفة يقال إنها صدرت في البندقية الإيطالية عام 1656 وحملت ذات الاسم، وعندما أصدر خليل خوري "حديقة الأخبار" في العام 1858 ببيروت أطلق عليها لفظة "الجورنال" الفرنسية، أما كلمة "صحيفة" فيعود الفضل في إطلاقها إلى الكونت رشيد الدحاح، وهو لبناني كان صاحب صحيفة في باريس اسمها "برجيس باريس" فطلع عليه أحمد فارس الشدياق مؤسس "الجوانب" في القسطنطينية بمفردة "الجريدة" في سياق مناظرة لغوية بينهما، انطلاقاً من أن الجريدة في معاجم اللغة هي الصحف المكتوبة.

أما القس لويس صابونجي فكان وراء ابتكار مفردة "النشرة" عندما أصدر مجلته "النحلة" من لندن في العام 1877 كأول مجلة مصورة ناطقة باللغة العربية، في حين أن مفردة المجلة تعود إلى الشيخ إبراهيم اليازجي ليطبقها على "مجلة الطبيب" التي أصدرها في العام 1884، وقد استوحاها من فعل "جل" أي علا، فبان وظهر للعموم، لتكون المجلة عنواناً لإيضاح الحقيقة. ولا يزال العرب إلى اليوم منقسمين بين صحيفة الدحاح وجريدة الشدياق ومجلة اليازجي ونشرة صابونجي. أما "السلطة الرابعة" فهي لم تنتج عن تصور كالمعتمد اليوم بأن الصحافة تمثل رابع سلطة بعد السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية والسلطة القضائية، وإنما أطلق المؤرخ الإسكتلندي توماس كارليل المصطلح من خلال كتابه "الأبطال وعبادة البطل" (1841) انطلاقاً من عبارة أوردها المفكر الإيرلندي إدmond بيرك أشار فيها إلى الطبقات الثلاث التي كانت تحكم البلاد في ذلك الوقت، وهي رجال الدين والنبلاء والعوام، مشيراً إلى أن المراسلين الصحافيين هم الحزب الرابع الأكثر تأثيراً من كافة الأحزاب الأخرى. وكل عام والصحافة بخير.

موائد البرنش تجمع المغتربين في دبي



تتفنن إمارة دبي في تقديم وجبة البرنش التي يعتبرها المغتربون مناسبة هامة للاجتماع بالأصدقاء وزملاء العمل، وأيضاً فرصة لتقوية الروابط الاجتماعية بينهم.

دبي - أكد عدد من المغتربين أن مدينة دبي تتميز بتجربة فريدة في تقديم وجبات البرانش التي تجمع بين الإفطار والغداء كما في بعض الثقافات الأجنبية.

وقالت إحدى المغتربات تدعى روبن كوفلان إنها كانت قبل انتقالها من اسكتلندا إلى مدينة دبي قبل عامين للعمل في صناعة النفط والغاز، تسمع الكثير عن مظاهر الاحتفاء بهذه الوجبة في دبي من جانب المغتربين.

وتعتبر كوفلان نفسها من المتحمسات لوجبات البرانش التي أصبحت تمثل فرصة تجمع الأصدقاء وزملاء العمل وتقوية الروابط الاجتماعية بين المغتربين.

وقالت "أصبحت وجبة البرانش منتشرة في كل مكان، ومن المستحيل أن تكون في دبي ولا تحضرها أو تسمع الدعاية التي تروج لها".

وتمثل هذه الوجبة، من وجهة نظر كوفلان، فرصة للالتقاء بالأصدقاء والانخراط في تناول الطعام في الفنادق الفخمة، وهو الأمر المفضل في عطلات نهاية الأسبوع في دبي. فعندما تصل إلى تلك المدينة العالمية ستدعى حتماً إلى حضور إحدى هذه الوجبات.

وتعد موائد تقديم وجبات البرانش غير عادية في مدينة مثل دبي التي تعتبر واحدة من المدن العالمية يقطعها عدد كبير من المغتربين، إذ تمثل فرصة للتلاقي وقضاء وقت الفراغ في نهاية الأسبوع.

وقالت الإيطالية مونيكا مبيتزر التي انتقلت إلى دبي قبل نحو عشر سنوات، وهي

أجواء من الألفة والانسجام

وثمة أماكن أخرى عامرة بالأنشطة والبرامج الترفيهية التي تستمد موضوعاتها من فنون السيرك المتحرك بما فيها برامج تناسب الأطفال، فضلاً عن الفرق التي تعزف الموسيقى الحية. وأحياناً يفضل محبو السمر والسهر حضور الأنشطة التي تمتد حتى الساعات الأولى من الصباح.

إلى بيوتهم بمجرد الانتهاء من تناول الطعام والشراب. وتابعت، لكن في السنوات القليلة الماضية تطورت الثقافة المرتبطة بتلك الوجبات كثيراً وباتت تشمل فعاليات أخرى إلى جانب تناول الطعام، حيث تقدم بعض المطاعم والفنادق الموائد المفتوحة التي تضم ألواناً شتى من المشهيات التي يعدها كبار الطهاة.

تعمل في مجال الضيافة إن وجبات البرانش أصبحت أكثر تطوراً وانتشاراً على مدى السنوات التي قضتها هناك. وأضافت أن وجبات البرانش في السابق كانت صغيرة الحجم وتركز على وجود مائدة للطعام تنتشر على جوانبها المشروبات مقابل ثمن محدد سلفاً، لكنها كانت تفتقر إلى الأجواء المبهجة، وكان الناس ينصرفون

قرية إنكليزية تنظم مسابقة سنوية لدرجة الجبن

ويعد التنسيق بين أفراد الفريق مهمًا للنجاح كما هو الحال مع الكثير من الفرق الرياضية. ووفق صحيفة ديلي ميل البريطانية، فإن الآلاف من الناس يجتمعون لمشاهدة هذا الحدث التقليدي غير الرسمي. والغريب في هذه المسابقة أنها تشهد الكثير من الإصابات التي تنجم عن تدافع المتسابقين، إذ رغم التحذيرات يسارع المتسابقون للحاق بقطع الجبن داخل منطقة شديدة الانحدار.

وتحاكي المسابقة تقليداً قديماً ولكن بشكل هزلي. وبدأت هذه المسابقة في منتصف القرن العشرين عندما حاول مالك إحدى الحانات إيجاد طريقة لتعزيز عمله، بعدما تجاوز طريقاً رئيسياً مؤدياً إلى القرية دون المرور بها. ودرجحت فرق يضم كل منها أربعة متسابقين أسطوانات خشبية شبيهة بأقراص الجبن عبر الشوارع نظراً لصعوبة تحمل أقراص الجبن الحقيقية المسابقة.

وأقامت القرية الإنكليزية، التي يطلق اسمها على أصناف متنوعة من الجبن الإنكليزي، مسابقتها السنوية لدرجة الجبن الاثنين الماضي، حيث تنافست فرق من الرجال والنساء في المسابقة للفوز بحق التفأخر ولقب مهم. وقالت جو، عضو فريق أنا للفتيات الذي فاز في فئة النساء في المسابقة، "إنه أمر رائع. حصلت على جائزتي. يمكنني القول إنني بطلة عالمية. روح رائعة. الأمر كله مبهج جداً".

لندن - شارك العشرات من الطلبة هذا العام في مسابقة درجة الجبن السنوية التي انطلقت فعالياتهما في تل كوبرز بمقاطعة جلوسترشير جنوب غرب بريطانيا. وتتمثل هذه المسابقة، التي تعد حدثاً شعبياً سنوياً، في إقامة حفل كل عام يحصل فيه الفائز على جائزة من الجبن. ولا تعتبر مهارات التعامل مع الجبن شرطاً ضرورياً للفوز بالمنافسات الرياضية، لكنها أساسية للفوز بأهم جائزة في قرية ستيلتون الإنكليزية.

مهرجان التماثيل الرملية يروي أساطير من العالم

ويتوقع مدير المهرجان أن يزور مهرجان العام الحالي حوالي 1500 ألف شخص، مشيراً إلى أن عدد زوار المهرجان من الأجانب والأترك في ازدياد كل عام. ويقام مهرجان التماثيل الرملية الدولي على شاطئ لارا بيرليك على ساحل البحر الأبيض المتوسط، حيث شارك فيه العام الماضي 26 نخاتاً من 12 دولة مختلفة قاموا بتشييد أكثر من 100 تمثال باستخدام نحو 10 آلاف طن من الرمال. وتم نحت الرمال على أشكال المعالم الأثرية التي اختارتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو ضمن قائمة عجائب الدنيا السبع.

ومن بين المعالم التي جسدها التماثيل برج إيفل (في فرنسا) وتاج محل (في الهند) ومعابد الأزتيك (في المكسيك) والهرم الأكبر (في مصر) والمدينة المحرمة (في الصين)، إضافة إلى تماثيل لشخصيات من الأساطير الشعبية حول العالم. ويضم المهرجان تماثلاً آخر لمؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك. كما يعرض المهرجان العديد من الشخصيات التاريخية والأسطورية مثل كليوباترا وثور. وأشار كاراغا إلى أن المهرجان سيفتح أبوابه أمام الزوار طوال العام، ليكون مهرجان التماثيل الرملية الوحيد في العام الذي يستمر على مدار العام.

أنطاليا (تركيا) - انطلقت فعاليات مهرجان التماثيل الرملية الدولي الـ11، حيث شرع في استقبال الزوار بمدينة أنطاليا الواقعة جنوب غرب تركيا بالعشرات من التماثيل عن عجائب الدنيا والأساطير الشعبية في العالم. وأوضح مدير المهرجان جيم كاراغا أن المهرجان بدأ في استقبال الزوار منذ الثلاثاء، مشيراً إلى أنه سيتم عرض أكثر من 150 تماثلاً مستوحى من شعار مهرجان العام الحالي المتمثل في "عجائب الدنيا والأساطير". وأضاف كاراغا أن المهرجان شارك فيه 20 فناناً من 12 دولة استخدموا حوالي 10 أطنان من الرمل لصنع تماثيلهم.

جيجي حديد تتمرد

على الإطلالة الرجالية

وكانت أنظار العالم بأسره موجهة الثلاثاء إلى مدينة نيويورك، حيث أقيم حفل جمع على السجادة الحمراء أهم نجوم هوليوود والنساء الأكثر تأثيراً في مجالي الموضة والجمال. وتمحور موضوع الحدث العالمي هذه السنة حول "كما الرجال"، وهو ما يبرر اعتماد بعض النجمات قصة شعر بوي قصيرة جداً، إلا أن العارضة العالمية حديد تمرزت على موضوع الحفل وأطلت بلوك فخم وأنثوي للغاية لا يشبه إطلالة الرجال. فبدت كسندريلا فرنسية بفسنتانها الأنيق بلون النيود ومكياجها الفرنسي الجريء. ولا تعد هذه المرة الأولى التي تعتمد فيها جيجي حديد إطلالة المكياج الفرنسي، إلا أنها هذه المرة طبقت الأيلانر بأسلوب رسمة عيون القططة وهو أسلوب عريض وطويل ما جعل عيونها تبدو أكثر اتساعاً.

وأكدت مصادر إعلامية أن جيجي حديد نجحت مرة أخرى في إحداث بلبله عالمية في مات غالا 2017، وفي أن تصبح موضوع الساعة وحديث الصحافة. والجدير بالذكر أن حديد احتفلت بعيد ميلادها الـ22 في 30 أبريل الماضي.

نيويورك - خلقت العارضة العالمية الأميركية أصول فلسطينية جيجي حديد الأضواء بإطلالتها الساحرة في حفل مات غالا 2017 الذي أقيم بمدينة نيويورك.

